أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2291 20.9.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٩١ ـ الأحد ٣ من صفر١٤٤٢هـ ـ ٢٠ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات



تنظيم هدم الدولة

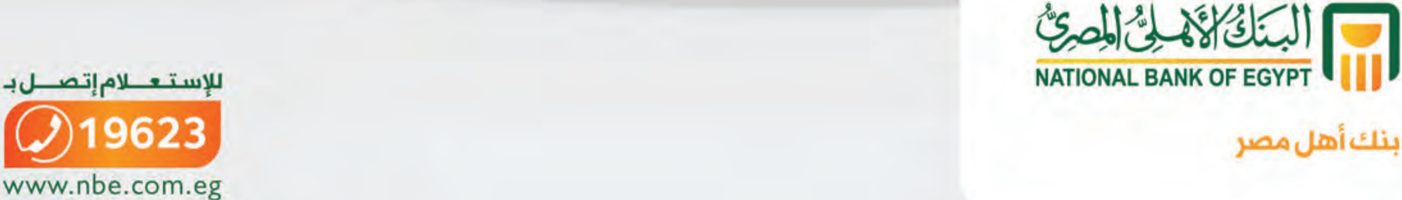
جماعة الخراب.. ملف خاص

مشترياتك ببطاقتك الائتمانية

هتكسبك عربية من ٦ عربيات

- اشتري ببطاقتك الائتمانية بالعملة المحلية داخل مصر بحد ادنى ١٠٠٠ جم و استخدمها في ١٠ معاملات على الاقل شهرياً، تكسب فرصه للسحب على عربية من ٦ عربيات **اوبل استرا**.
- العرض ساري حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٠





أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

بنظرة موضوعية ترى العين تغييرًا كبيرًا ونقلة فى كل القطاعات لتؤكد وبقوة أن الدولة المصرية فى طريقها الصحيح بعيدًا عن ضجيج المشككين الذي لا يهدأ، رغم علمنا بأن الهدف منه تعطيل مسيرة الإصلاح والتنمية ومحاولة إسقاط الدولة المصرية والذي أبدا لن يكون.

ورغم علمنا بأهداف قوى الشر إلا أن ضجيجهم يستغل كل إجراء تأخذه الحكومة ويسعى لإحباط المواطن المصري وتشكيكه فى قرارات قيادته، وهذا هو الهدف الذي لن يحدث، فوعي المواطن المصري يهدم كل محاولات قوى الشر.

والمشروعات القومية التي تم تنفيذها بالفعل على أرض الواقع هي حائط الصد جنبا إلى جنب مع وعي المواطن المصري لمواجهة الأكاذيب.

وكما يؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دوما أن فكرة الإساءة والتشكيك التي استمر أعداء الوطن فى الترويج لها لا تهدف أبدا إلى إصلاح وطن أو بنائه، إنما الهدف منها إغراق الدولة وطاقاتها فى جدال لن ينتهي بينما تحتاج مصر إلى الجهد والعرف والبناء فما تم تنفيذه فى مصر خلال السنوات القليلة الماضية، كان يحتاج إلى عشرات السنين لتنفيذه، لكن بالجهد والعرق والإصرار تحققت الإنجازات.

وما قامت به الدولة خلال الفترة الماضية للنهوض بمصر من حالة الفوضى التي كانت عليها كان أمرًا صعبًا، فالدولة تعمل وفقا لمنظور ودراسات علمية، لافتا إلى أنها تعمل على المستقبل القادم للشباب، مؤكدًا أن الدولة لم تتقاعس فى دورها ويجب على المواطن المصري عدم الالتفات إلى المشككين وأهل الشر والمغرضين الذين يريدون هدم الدولة وضياع الوطن.



10

السيسي: قوى الشر تسعى لإسقاط الوطن



12

خطة "منير" للسيطرة على "الإرهابية"

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

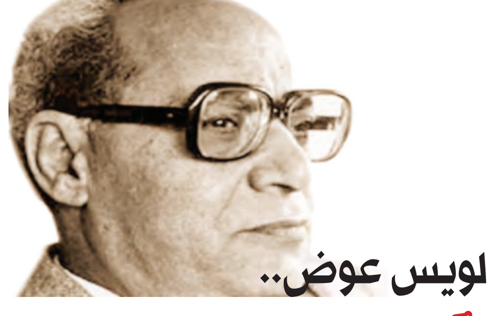


14



22

«أكتوبر» تجيب عن السؤال الصعب: لماذا نبنى كل هذه الطرق والكباري؟



30

لويس عوض.. آخر جيل المصريين الموسوعيين العظام

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

كلام مصري

الحمدين والإخوان بمعاونة أردوغان..

تنظيم هدم الدولة

جاءت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح عدد من المشروعات التعليمية الأسبوع الماضي تأكيدًا على ثقته في وعي المصريين.

"أوعى حد يضحك عليكم.. بكلام كذب وجهل.. وأقسم بالله يرقى للخيانة والتآمر.. وأنا بقسم بالله.. ده تآمر"

كانت هذه الكلمات جزءً من تعليقه على حجم المؤامرة التى تُحاك ضد الدولة المصرية، فليست عملية التشكيك التى يتولاها إعلام الإرهابية مجرد أكاذيب تبثها أبواقها فحسب، بل هى سهام تستهدف تزييف وعي المصريين.

حالة من السُعار أصابت قوى الشر (جماعة الإخوان الإرهابية وقطر وتركيا)، ولم يكُنْ الأمر وليد اللحظة أو الأسابيع الماضية، إنما هو منهج تم وضع ملامحه وسيناريوهاته المتعددة وفق الحالة على يد رجال مخابرات عدة دول ترفض أن تسترد مصر عافيتها أو تستعيد مكانتها.

رغم أن المشروع الوطنى المصرى لا يستهدف الاعتداء على أحد، بل يستهدف استقرار المنطقة، وإحلال السلام العادل والشامل فيها ورفع مستوى معيشة شعوبها، إلا أن قوى الشر تعمل على استهداف المشروع الوطنى المصرى ليقينها الراسخ بأن استكمال ذلك المشروع سيدمر أحلام الطامعين فى المنطقة.

من هنا جاء مخطط استهداف الدولة المصرية والتشكيك فى مشروعها الوطنى لخطورة المشروع على المشاريع الاستعمارية والتوسعية فى المنطقة (تركيا - إسرائيل) ومشاريع بسط النفوذ (إيران وقطر وأمريكا).

حذر الرئيس المصريين من استمرار تلك المعركة قائلًا: "خلوا بالكم مش هيبطلوا!" يقصد قوى الشر وعمليات التشكيك لتدمير وعي الشعوب، وتحويل الدول إلى أكبر ساحة للنزاع والصراعات الداخلية لاستنزاف مواردها كما حدث فى ليبيا وسوريا واليمن والسودان ومن قبلهم العراق.

بدأت عملية هدم دول المنطقة وتدميرها واستهداف مواردها ومشروعاتها الوطنية للنهوض مع المشروع الوطنى المصرى الذى بدأ على يد "محمد علي" فى القرن التاسع عشر، وتم هدم المشروع بالمواجهة العسكرية، وفى ستينات القرن الماضى أُعيد استهداف المشروع الذى تبناه عبدالناصر وعندما اقترب مشروعه من بزوغ فجره وبدأت الدولة المصرية تخطو نحو التقدم صناعيًا وعسكريًا واقتصاديًا، تم استهداف المشروع فى يونيو ٦٧ لتدخل مصر فى معركة استرداد الأرض التى استمرت ٦ سنوات.

عقب انتصار أكتوبر٧٣ وارتفاع الروح المعنوية للشعب المصرى ونجاح الرئيس السادات فى استرداد كامل التراب الوطني، صنعت قوى الشر، ما سمى بجبهة الرفض لحصار الدولة المصرية لتوقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل.

ثم كانت عملية اغتيال الرئيس الشهيد محمد أنور السادات وذلك لإدخال الدولة المصرية فى دوامة مواجهة الإرهاب وتدمير المشروع الوطنى الذى كانت مصر تستعد له عقب استردادها لكامل التراب الوطني.

إلا أن المشروع المصرى تعثر مرة أخرى خشية المواجهة مع الدول الكبرى التى ترفض أن تصبح مصر قوة إقليمية فى المنطقة.

بعدما ظل النمو السكانى يلتهم كافة مخرجات التنمية التى تستهدف النهوض بالدولة، بدأت عملية استهداف الدولة المصرية تعقيدًا وقوة عقب ظهور ما سمى بأساليب "حروب الجيل الرابع" التى ابتكرتها إحدى دوائر النقاشات الأمريكية عام ١٩٨٠ عبر مقالة نشرها أحد ضباط الجيش الأمريكى واعتُبرت فى حينها تفكيرًا خارج الصندوق، بينما اعتبرها البعض تغريدًا خارج السرب.

إلا أن أجهزة المخابرات بدأت فى التحرك نحو الجيل الجديد من الحروب، خاصة أن حرب الجيوش النظامية أكثر كلفة وتمتد آثارها خسائرها لسنوات.

بدأت أول حرب غير نمطية ضد الدولة المصرية أوائل التسعينات تحت ذريعة "حماية حقوق الإنسان" لتبدأ أكبر عملية دعم إعلامى لتنظيم الإخوان الإرهابى مع انطلاق قناة "الجزيرة" فى نوفمبر ١٩٩٦.

استهدفت الرؤية التى وُضعت للمنطقة تدمير الدولة المصرية من خلال تدمير الدول ذات الثقل والتى تتمتع بالقدرة على النمو فى المحيط العربي، فاستهدفت العراق بصناعة الأزمة بينها وبين إيران، ثم استهدفت مصر بإقصائها عن عمقها الاستراتيجى (إفريقيا) عقب محاولة اغتيال مبارك الفاشلة فى يونيو عام ١٩٩٥، لتبتعد مصر عن إفريقيا تاركة الساحة شاغرة لكل من إسرائيل وتركيا وعدد من الدول الأوربية، ليصبح عمق مصر الاستراتيجى إحدى أدوات التهديد إذا ما حاولت مصر البدء فى تنفيذ مشروع وطنى للنهوض.

نجحت الخطة، وانشغلت الحكومات المصرية المتعاقبة بمحاولات ترميم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

استخدم تنظيم الحمدين أفعته المسمومة "الجزيرة" لاستهداف الدول العربية الشقيقة لإحداث أزمة كبيرة فى المنطقة، وباسم حرية الإعلام فتحت الباب لمتابعة أنشطة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها الإخوان وتنظيم القاعدة.

أطلقت الجزيرة سهامها المسمومة على الدولة المصرية تحت ذريعة دعم المعارضة وحقوق الإنسان، وكان التجهيز لهدم الدول وتقسيمها من خلال أحداث الفوضى بممارسة أكبر عملية تضليل فى تاريخ الإعلام، حيث تم إسقاط بغداد فى ١٢ إبريل ٢٠٠٣ من خلال كاميرا الإعلام القطرى (الجزيرة) عندما قدم مشهد إسقاط تمثال صدام حسين فى المنطقة الخضراء أمام مقر إقامة المراسلين الأجانب.

بعد فشل القمة العربية الطارئة التى عُقدت فى شرم الشيخ فى مارس من العام نفسه، بهدف وقف الغزو الأمريكى للعراق، إلا أنها فشلت فى ذلك خاصة بعدما شهدت مشادة كلامية بين القذافى والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية فى ذلك الوقت رُفعت على إثرها الجلسة العامة وانتهت القمة إلى لا شيء.

تم القضاء على العراق باسم الديموقراطية، ودُمِّرت مقدراته وموارده البترولية، وتحول العراق إلى ساحة للقتال.

واصلت قطر تحركها باتجاه الدولة المصرية، وقدمت التنظيم الإرهابى (الإخوان) على أنه أحد فصائل المعارضة السياسية، كما قامت بدعمهم لدى الإدارة الأمريكية التى أوصت بضرورة إفساح المجال للمعارضة فى مصر، وبالفعل منح الحزب الوطنى الإخوان ٨٨ مقعدًا فى الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٥.

اعترضت بعض الأجهزة الأمنية على تلك المواءمة نظرًا لأن التنظيم





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الإرهابى كان يستهدف السيطرة على الدولة، وليس كما يدعى مرشدوه فى أحاديثهم الاعلامية.

أدرك مبارك أن الإخوان لا يحملون الخير لمصر كما كان شعارهم فى الدعاية الانتخابية، وإنما هدفهم تدمير الدولة وذلك عقب فوز التنظيم المسلح لجماعة الإخوان الإرهابية وممثلها فى الأراضى الفلسطينية (حماس) فى الانتخابات التشريعية يناير ٢٠٠٦، ليصبح ذلك الفوز بداية أكبر انقسام فلسطيني، فتشكلت حماس حكومة فى قطاع غزة بدعم من شيخهم القرضاوى وبأموال قطرية.

كان ذلك أكبر شرخ فى جدار المقاومة الفلسطينية، ونجحت إسرائيل فى استغلال هذا الانقسام لتزداد توسعًا فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

على مدار ٥ سنوات استمر نواب تنظيم الإخوان الإرهابى فى البرلمان فى توطيد علاقتهم بالكونجرس الأمريكي ومنظمات ما يعرف بحقوق الانسان، وتحت مزاعم التغيير متدثرين بغطاء الديمقراطية الأمريكية المزعومة، كان التحرك للانقضاض على الدولة المصرية بدعم من واشنطن وتل أبيب والدوحة وأنقرة.

بدأ التحرك عقب الانتخابات البرلمانية المصرية عام ٢٠١٠، واتُّخذت بعض الأحداث ذريعة للتحرك، ومع الحراك الشعبى فى يناير ٢٠١١ عقب نجاح السيناريو فى تونس تحت اسم "ثورة الياسمين" ليتم الانقضاض على الدولة المصرية بمشروع وهمى يخفى خلفه أكبر مشروع لتدمير مصر وتقسيمها ودفعت الدوحة بـ ٥ مليار دولار لإنقاذ الجماعة ومشروعها الوهمي.

استبعد أصحاب المخطط أن يدرك الشعب المصرى حجم المؤامرة سريعًا ويتصدى لها، لتسقط أكذوبة قدرة التنظيم على إدارة الدولة، وضربت الأزمات المتلاحقة بمصر (الطاقة والخدمات والرعاية الاجتماعية ورغيف الخبز والسلع التموينية وارتفاع أسعار المواد الغذائية) وحاول التنظيم الإرهابى خلال عام كامل إسقاط مؤسسات الدولة وتدميرها من خلال مشروع "أخونة مؤسسات الدولة".

عقب ثورة الشعب فى يونيو ٢٠١٣ واسترداد الدولة والإطاحة بمرسى ومكتب الإرشاد أدركت قوى الشر أن الدولة المصرية التى ظنوا أنها سقطت فى براثن شباكهم، استطاع شعبها أن يخلصها من أياديهم بمساندة قواته المسلحة الباسلة، فشنت تلك القوى أكبر حملة للنيل من الدولة المصرية وأطلقت أجهزة مخابرات قوى الشر مجموعات من المرتزقة لتهديد أمن واستقرار مصر، وتصدت لهم القوات المسلحة والشرطة نيابة عن الشعب.

لم ينجح الإرهاب فى النيل من استقرار الوطن، وبلغ حجم إنفاق الدوحة وأنقرة على تلك العناصر أكثر من ٢ مليار دولار بدءً من عام ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٥.

اختار الشعب قائده فى انتخابات رئاسية شهد لها العالم فى ٢٠١٤، ليطلق الرئيس السيسي أكبر مشروع وطنى لبناء مصر واستعادة مكانتها.

منذ اللحظة الأولى من تولى مهام منصبه لقيادة سفينة الوطن، أدار الرئيس حوارًا ليشرح للشعب المصرى حقيقة الأوضاع التى وصلت اليها الدولة وطموحاته فى مواجهة التحديات.

بدأت مصر مرحلة جديدة فى تاريخها اعتمدت على إرادة الشعب بضرورة بناء الوطن وواجهت التحديات بالعلم، لتبدأ أولى خطوات المشروع القومى لحفر قناة السويس الجديدة بأموال وأيادى المصريين الذين خرجوا خلال ٨ أيام لإيداع ٦٤ مليار جنيه لصالح المشروع ونجح رهان الرئيس على وعي الشعب.

سقطت أكاذيب الإرهابية التى طالت المشروع منذ بداية إطلاقه مشككة فى جدواه، وخرج إعلام الإخوان والدوحة وأنقرة يروج لفكرة فشل المشروع وعدم قدرة الدولة على رد الأموال للمصريين.

لتتحطم أكاذيب الإخوان والدوحة على صخرة الإرادة الشعبية وحكمة القائد وقوة الجيش المصري، فتنتصر مصر على الإرهاب وتنتهى مصر من أكبر مشروع قومى لها بعد السد العالي، وتفتح القناة الجديدة تحيط بها مجموعة من المشروعات التنموية فى شرق القناة وغربها.

ارتفع حجم عائدات القناة واسترد المودعون أموالهم والفوائد المقررة فى المواعيد المحددة (خمس سنوات)، إلا أن آلة تعليب الوعي وتزييف العقول، على يد كتائب الإخوان الإلكترونية وقنوات الدوحة وأنقرة وبدعم من تنظيم الحمدين، واصلت عملها بقوة للتشكيك فى المشروع الوطنى المصرى لبناء الدولة.

مع بدء المشروع القومى للطرق ومشروعات الكهرباء والبنية التحتية، واصلت قوى الشر أكاذيبها لكى يفقد المواطن الثقة فى قيادته، إلا أن وعي المصريين كشف ألاعيبهم، وواصل تحمل تبعات تحرك الدولة نحو الإصلاح خاصة بعد اتخاذ الدولة قرار الإصلاح الاقتصادي.

حاولت قنوات الإرهاب التشكيك فى جدوى البرنامج معتبرة قرار البنك المركزى بتحرير سعر الصرف بمثابة استعادة لنكسة ٦٧، وبدأت قنوات الإرهاب تشكك فى المشروع، وكان الظاهر من حديثهم مصلحة الشعب، بينما كانت تستهدف استمرار السوق الموازية لتدمير قوة الجنيه المصري.

كان هدف جماعة الإخوان انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار ليصل سعر الدولار إلى ٤٠ جنيهًا، إلا أن الدولة نجحت فى برنامج الإصلاح، وواصل الجنيه تعافيه أمام الدولار ليصل إلى ١٥,٧ جنيه مقابل الدولار، فى حين كان السعر قد وصل فى ذروة الأزمة عام ٢٠١٤ إلى ٢٠ جنيهًا مقابل الدولار، وواصلت الدولة المصرية انتصاراتها على أكاذيب قوى الشر.

اختار الشعب قائده فى انتخابات رئاسية شهد لها العالم فى 2014، ليطلق الرئيس السيسي أكبر مشروع وطنى لبناء مصر واستعادة مكانتها

خلال العدد القادم سنرصد لكم كيف واصل تنظيم الإخوان والحمدين بمعاونة تركية، حرب نشر الأكاذيب لتضليل الرأى العام لخلق حالة من الفوضى للانقضاض على المشروع الوطنى المصرى الذى حقق نجاحًا كبيرًا على مدار 6 سنوات.

الرئيس السيسي يؤكد على أهمية التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي، رونالد لاودر رئيس الكونجرس اليهودي العالمي، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، وكذلك بعض جوانب العلاقات المصرية الأمريكية.

وفى هذا السياق؛ أكد الرئيس استراتيجية العلاقات بين مصر والولايات المتحدة، وكذا أهمية تعزيز أطر التعاون الثنائي المتبادل لتطوير هذه العلاقات فى جميع المجالات، فى ظل ما تشهده المنطقة من تحديات وأزمات تفرض المزيد من التنسيق والتشاور المنتظم بين البلدين الصديقين، خاصةً فيما يتعلق بدفع جهود التوصل لحلول سياسية للأزمات التي تموج بها المنطقة، إلى جانب مواجهة خطر الإرهاب والفكر المتطرف.

من جانبه؛ أشاد «لاودر» بتميز العلاقات التي تجمع بين مصر والولايات المتحدة على مختلف الأصعدة، مثمنا فى هذا الإطار دور مصر فى إرساء السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط بقيادة الرئيس، إلى جانب التصدي للإرهاب والفكر المتطرف، وكذلك الجهود المقدرة للرئيس السيسي فى تعزيز قيم التسامح والسلام والتعايش المشترك.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، حيث أكد الرئيس على أهمية دفع العمل الدولي فى الوقت الراهن نحو استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية وفق ثوابت المرجعيات الدولية، وهو الأمر الذي من شأنه فتح آفاق الاستقرار والازدهار والتعايش السلمي لكافة شعوب المنطقة.

لأول مرة.. العامة للبترول تتخطى 64,5 ألف برميل زيت يوميا

كتب ـ صلاح النصيرى


م. طارق الملا

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أهمية الاستمرار خلال الفترة المقبلة فى تكثيف أعمال وأنشطة البحث والاستكشاف وتنمية الحقول القائمة ووضع آبار جديدة على خريطة الإنتاج لزيادة وتعظيم الإنتاج.

جاء ذلك فى ختام أعمال جمعيات شركات بترول القطاع العام بحضور محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، لاعتماد نتائج الأعمال لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠ عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وشدد الوزير على الاستمرار فى تطوير البنية الأساسية اللازمة لاستدامة عمليات الإنتاج وتعظيم استغلالها.

وأكد الملا على تقديم كل أوجه الدعم للشركة العامة للبترول التى تمتلكها الدولة بالكامل لتتبوأ المكانة اللائقة بين شركات الإنتاج، لا سيما أنها اكتسبت على مدار عمرها الممتد منذ عام ١٩٧٥ الخبرات الطويلة، وأن البرنامج الخامس ضمن مشروع تحديث وتطوير قطاع البترول والذى يهدف إلى تحسين أداء أنشطة الإنتاج بدأ يؤتى ثماره على أرض الواقع، وتجسد ذلك فى نجاح الشركة العامة للبترول فى تحقيق رقم قياسي لإنتاجها من الزيت الخام فقط تخطى ٦٤,٥ ألف برميل يومياً لأول مرة فى تاريخها رغم التحديات والظروف الاستثنائية التى مرت بها مختلف دول العالم خلال الفترة الماضية نتيجة جائحة فيروس كورونا.

السفير الإيطالى: مصر من الأسواق الواعدة على مستوى العالم

كتب ـ سعيد صلاح

استقبل المهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، السفير جيامباولو كانتينى، سفير إيطاليا بالقاهرة، لبحث ودفع سبل التعاون مع الشركات الإيطالية ونظيرتها بالإنتاج الحربي فى مجالات التصنيع المشترك.

وأكد الوزير مرسي أن اللقاء شدد على ضرورة استمرار وتطوير التعاون بين الجانبين، سواء فى مجال الصناعات العسكرية أو المدنية، وفقاً لأحدث التكنولوجيات المستخدمة فى هذه المجالات، كما تم توجيه الدعوة لقيام وفود فنية من الشركات الإيطالية لزيارة شركات الإنتاج الحربي للاطلاع على الإمكانيات التكنولوجية والبشرية المتوفرة بها وتحديد أوجه جديدة للتعاون خاصة فى مجالات التصنيع المشترك لطلمبات المياه الغاطسة بالتعاون مع شركة «Caprari» الإيطالية، كذلك التصنيع المشترك لمعدات الميكنة الزراعية والري المحوري ومعدات الصوامع وتخزين الحبوب بأنواعها والتعاون فى مجال صناعة البرمجيات كذلك التعاون والتنسيق مع الشركات الإيطالية فى المجال العسكري.

من جانبه، أشاد كانتيني بدور وزارة الإنتاج الحربي فى دعم وتشجيع الاستثمار فى مصر والعلاقات المتميزة التي تربط مصر وإيطاليا، مؤكداً تطورها خلال السنوات الأخيرة، معرباً عن رغبته فى توطيد هذه العلاقات من خلال تشجيع الشركات الإيطالية على الاستثمار فى مصر، كما قام بعرض رغبة شركات عدة فى إقامة مشروعات صناعية مشتركة.

وأكد السفير الإيطالي أن المناخ الاستثماري فى مصر خلال هذه الفترة هو مناخ جاذب مشدداً على أن مصر من الأسواق الواعدة على مستوى العالم لجذب وزيادة الاستثمارات بها، مما يجعل مصر مركزاً للانطلاق لأسواق إفريقيا والعالم الأمر الذي يدعو إلى بذل جهود مشتركة لخدمة العلاقات الثنائية.

4 تريليونات قدم.. حقل غاز جديد فى البحر المتوسط

أعلنت شركتا «إينى» الإيطالية و«بريتش بتروليوم» البريطانية الأربعاء الماضى عن اكتشاف حقل غاز جديد فى المياه المصرية بالبحر الأبيض المتوسط.

وقالت الشركتان اللتان تنقبان عن الطاقة فى بيان مشترك، إن التقييم الأولى يشير إلى أن الحقل يحتوى على ٤ تريليونات قدم مكعبة من الغاز.

ويقع الحقل الجديد فى منطقة «النوروس الكبرى»، ولا يبعد عن سواحل مصر «منطقة الدلتا» سوى ٥ كيلومترات فقط، وتفصله ٤ كيلومترات عن حقل «نوروس» الذى اكتشف فى عام ٢٠١٥.

وبحسب البيان فإن الاكتشاف الجديد يثبت وجود احتياطات كبيرة من الغاز فى المنطقة وتبلغ عمق المياه فى المنطقة ١٦ متراً فقط، الأمر الذى سيسهل عملية استخراج المادة الخام.

طرح 125 ألف وحدة سكنية بالإسكان الاجتماعى والمتوسط ضمن مبادرة الرئيس لتوفير وحدة سكنية لكل مواطن

كتب ـ عمر البدرى

وافق مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، خلال اجتماعه، برئاسة الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على طرح ١٢٥ ألف وحدة سكنية (١٠٠ ألف وحدة إسكان اجتماعى – ٢٥ ألف وحدة إسكان متوسط) ، كمرحلة أولى ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لتوفير وحدة سكنية لكل مواطن.

وقالت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى: سيتم العرض على مجلس الوزراء لاعتماد أسعار البيع وحدود الدخل بالنسبة لوحدات الإسكان الاجتماعى، أنه قد والإسكان المتوسط، موضحة أن وحدات الإسكان الاجتماعى المقرر طرحها موزعة على عدد من المدن فى القاهرة الكبرى ومعظم المحافظات.

وأضافت الرئيس التنفيذى للصندوق: تمت الموافقة على طرح ٣٨٦٩ وحدة بالإسكان الاجتماعى بمساحة ٧٥ م٢ (غرفتين وصالة)، بنظام التمويل العقارى لمحدودى الدخل، بالمناطق التالية: السماكين بمحافظة الإسماعيلية، مشتول السوق بمحافظة الشرقية، وبنى مزار بمحافظة المنيا، و(المراغة – المنشأة – جهينة – طما – طهطا – مدينة أخميم الجديدة) بمحافظة سوهاج، ومدينة قنا الجديدة بمحافظة قنا.

أكبر المؤسسات المالية العالمية: اقتصاد مصر الأقوى بين الأسواق الناشئة

كتبت - نشوى مصطفى

استعرض مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، المؤشرات الإيجابية حول الاقتصاد المصري، التي أشار لها التقرير الصادر عن مؤسسة جولدن مان ساكس الأمريكية، إحدى أكبر المؤسسات المالية العالمية.

وأكد د. محمد معيط، وزير المالية، في إطار عرض أبرز مؤشرات التقرير أمام المجلس، أن المؤسسة أكدت في تقريرها أن اقتصاد مصر لا يزال قويا وراسخا وينمو بشكل حقيقي يجعلها الأقوى بين الأسواق الناشئة، وأن الإغلاق غير الكامل الذي اتبعته مصر خلال أزمة وباء فيروس كورونا، بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات المصرية، قد جنب مصر وساعدها على حماية البلاد من إلحاق ضرر أكبر بالاقتصاد، كما لفت إلى أن مصر حققت نجاحاً مثيراً للإعجاب في برنامجها الاقتصادي الذي تنفذه منذ ٢٠١٦، ما أدى إلى الاستجابة السريعة من قبل صندوق النقد الدولي بالموافقة على اتفاقي أداء التمويل السريع وبرنامج اتفاق الاستعداد الائتماني مع الحكومة المصرية.


د. مصطفى مدبولي

وتناول وزير المالية خلال الاجتماع بعض الجوانب التي طرحها التقرير فيما يتعلق بالاقتصاد المصري، حيث أشار إلى أن التقرير رأى أن السوق المصرى شهد خلال الأشهر الأخيرة عودة العديد من الاستثمارات التي خرجت في فترات سابقة، كما توقع تحسن تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الفترة القادمة، وانتعاش القطاع السياحي في مصر في الربع الثالث من العام المقبل بعدما تأثر سلباً بتداعيات فيروس كورونا.

ووفق وزير المالية، فقد أكدت المؤسسة الأمريكية أنها لا تزال ترى أن الجنيه المصرى سيظل قويًا مع اتجاه تصاعدي، في ظل التوقعات بتوالي التدفقات الداخلة إلى البلاد، كما توقعت جولدمان ساكس استقرار معدل التضخم عند حوالي ٤,٥٪ خلال الشهرين المقبلين، وهو معدل أقل من مستهدف البنك المركزي المصرى.

وأكدت أن معدل سعر الفائدة الحقيقية في مصر والعائد من أدوات الدين البالغ حوالي ٦,٥٪ و٧,٦٪ من بين المعدلات الأكثر جاذبية على مستوى العالم، مقارنة بمعدلات بين ١٪ و٠,٥٪ التي تقدمها الدول المناظرة ما يعزز شهية المستثمرين الأجانب والتوقعات بشأن التدفقات الأجنبية.

مدبولي يشدد على رفع درجة الاستعدادات لمواجهة السيول

أكد د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن المواطنين بدأوا يشعرون بتقدم ملموس في قطاعات التعليم المختلفة، وكذا الاتصالات، وبحدوث تغيير حقيقيّ، بفضل الجهود المضنية التي يتم بذلها لتطوير هذه القطاعات.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة اتخذت الإجراءات اللازمة، استعداداً لمواجهة السيول التي يمكن أن تتعرض لها البلاد خلال الفترة المقبلة، مشددا على أنه تم التأكيد على جميع المحافظين برفع درجة الاستعداد وتم إرسال خطابات لجميع المحافظين للانتهاء من الاستعدادات التي تجرى في هذا الشأن، مؤكدا أن الأجهزة المعنية تواصل حالياً جهود تطهير مخرات ومنشآت الحماية من السيول التي تم تنفيذها.

في سياق آخر، نوّه رئيس مجلس الوزراء إلى الجهود التي قامت بها الوزارات المعنية خلال الفترة الماضية، لحصر المجالات التي يستهدفها برنامج الإصلاح الهيكلي للحكومة المصرية، مؤكدًا أن الحكومة جادة في تنفيذ مستهدفات الإصلاح الهيكلي بمنتهى الحرص والانضباط، منوها إلى أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل ورؤية مصر لبرنامج الإصلاح الهيكلي في مؤتمر يعقد خلال شهر أكتوبر المقبل.

وخلال الاجتماع، نوّه السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إلى أنه تم إطلاق المرحلتين الأولى والثانية من مشروع «كارت الفلاح»، مشيرًا إلى أن المرحلة الأولى ضمت محافظتي بورسعيد والغربية، والثانية شملت سوهاج وأسيوط، والشرقية والبحيرة، منوها إلى أن الوزارة تستعد حالياً لإطلاق المرحلة الثالثة في ٦ محافظات، وهي: الفيوم، والمنوفية، والقليوبية، والجيزة، والأقصر، والدقهلية، معلناً أنه سيتم البدء في هذه المرحلة بتفعيل المشروع في محافظتي القليوبية والمنوفية، وعقب ذلك سيتم إطلاقه في الـ ٤ محافظات الأخرى في غضون أسبوعين، مشيرًا إلى أنه من المخطط الانتهاء من الـ ١٤ محافظة المتبقية في يناير المقبل على أقصى تقدير.

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، وذلك لاستعراض بعض القضايا، واتخاذ ما يلزم من قرارات إزاء عدد من الملفات المهمة.

الصحة: إجراء 500 ألف جراحة بـ «قوائم الانتظار»

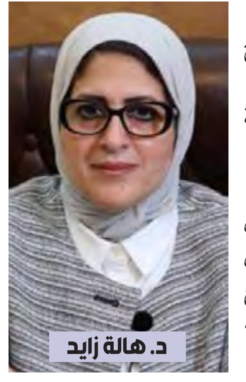
كتبت - رجاء ناجي

تابعت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، سير العمل بمبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم انتظار جديدة في التدخلات الجراحية الحرجة التي تشملها المبادرة.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار الوزير لشئون الإعلام، أن الوزيرة راجعت جاهزية كل المستشفيات التي تشملها المبادرة وقدرتها على تغطية عدد العمليات على مدار اليوم، كما راجعت جاهزية المستشفيات حسب نوع وطبيعة العمليات التي يتم إجراؤها.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من إجراء ٤٩٩ ألفا و٧٧١ عملية جراحية بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى، لإنهاء قوائم الانتظار، وذلك منذ انطلاقها في شهر يوليو ٢٠١٨، موضحًا أن المبادرة مستمرة في عملها رغم تداعيات أزمة فيروس كورونا.

ولفت مجاهد إلى أن الوزيرة راجعت أيضًا سير العمل بمنظومة الميكنة، والتي تسهل الخدمة على المواطنين من خلال التسجيل الإلكتروني على نظام التشغيل الذي يقوم بتوزيع المريض لأقرب مستشفى له حسب طبيعة حالته الصحية وطبيعة العملية التي يتم إجراؤها.


د. هالة زايد

حكاية 15 فتاة في أسيوط أغضبن مايا مرسي

أعلنت اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث عن نجاح خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠ التابع للمجلس القومي للطفولة والأمومة في إنقاذ ١٥ طفلة من محاولة تشويه للأعضاء التناسلية والمعروفة بالختان بمحافظة أسيوط مركز منفلوط.

وأعربت د. مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، عن بالغ غضبها وأسفها لهذه الواقعة المؤسفة، لافتة إلى أن اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث على تواصل مستمر مع الجهات المعنية منذ اللحظة الأولى للوقوف على كل الملابسات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأضافت أن إصرار البعض على ارتكاب هذه الجريمة، يؤكد مدى سطوة الممارسات البالية والضارة وتحكمها في العقول والسلوكيات، وللأسف الضحية هن فتياتنا

10 مليارات جنيه لتطوير 60 سوقًا للجملة

كتب - محمد الشرقاوي

أكد د. إبراهيم عشماوي، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية مساعد أول وزير التموين، أن الحكومة تسير في أكثر من اتجاه لتحسين تداول السلع وتوافرها بالأسواق وتغطية الطلب بشكل فعال، حيث رصدت ١٠ مليارات جنيه بالتعاون مع صندوق تطوير المناطق العشوائية، لتطوير نحو ٦٠ من أسواق الجملة بمختلف المحافظات، مشيرًا خلال ندوة استضافتها غرفة التجارة والصناعة الفرنسية بمصر، إلى لقاء مرتقب مع ١٠ شركات في قطاع اللوجستيات والإنشاءات لبحث فرص الاستثمار في المراكز اللوجستية المطروحة للتنفيذ خلال الفترة المقبلة.

وكشف عن تقدم شركات لإنشاء وتشغيل ٧ مخازن استراتيجية في مناطق مختلفة من الجمهورية، تتراوح استثمارات المركز الواحد بين ٣ و٥ مليارات جنيه.

آخر كلام

- حركة قرعة ومكشوفة..!! في الوقت الذى يغازل فيه بهلول اسطنبول مصر بكلام معسول لايقنع طفلا في «كى . جى . ون»، تلعب أصابعه القذرة في كل المناطق الساخنة من حولنا.. يعنى بسلامته بيعطينا من طرف اللسان حلاوة ويروغ منا كما يروغ الثعلب..!!

يا بهلول البهاليل.. مصر تريد أفعالا لا أقوالا.. فألعب غيرها.. كان غيرك اشطر..!!

- هو صندوق مصر السيادى فين..؟! فين نشاطه.. فين شغله.. فين استثماراته.. وفين أخباره؟!

دا أهم وأكبر جهاز استثمار في الدولة.. حرام أن يعمل «سكتم بكتم» دون أن يعرف الشعب عن نشاطه أى شيء.. حراااااام..!!

- بدون زعل يا حكومة.. من حقى كمواطن صالح من الطبقة المتوسطة خدمت البلد، وشقيت بره وجوه، حتى كسا الشيب مفرقى، أن أستمتع بما تبنيه الحكومة في العاصمة الإدارية الجديدة وفي العلمين الجديدة..!!

فأسعار الوحدات السكنية في العاصمة والعلمين فلكية تبدأ من أرقام بستة أصفار..!

طبعا ما تفهمونيش غلط.. أنا معايا فلوس متلتلة والحمد لله من معاشي الشهرى، وناوى والنية لله إنى أشترى شقة في برج من أبراج العلمين، وشقة تانية في العاصمة الإدارية الجديدة وأفتحهم على بعض..!!!

- الناس اللى هاتروح جهنم حدف شغالين نميمة وتريقة ونكت تعليقا على ما نسب لزوجة أحد الوزراء السابقين من أنها قالت إن ثروة زوجها لا تتجاوز المليار جنيه..!!

يا جماعة إتقوا الله وإرحموا الراجل وحرمه المصون.. هو المليار جنيه ده اللى إنتم عاملين عليه حكاية ورواية بيجيب حاجة اليومين دول..؟!!

دا الواحد بيخش السوبر ماركت بالمليار جنيه بيطلع ومعاه ربع بسطرمة بلدى وعشر بيضات مزارع وتمن جبنة اسطمبولى ومشط كبريت بقية الحساب..!!!

- بالمناسبة.. بعض الناس برضه اللى هايروحوا جهنم بموتوسيكل بيسألوا، وبراءة الأطفال في عينيهم، إيه اللى بيعمله مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم دلوقت بالضبط علشان ياخد سبعمية ألف أهيف شهريا..؟! فالمنافسات متوقفة بسبب كورونا، والحالة جيم في أفريقيا وكل الدنيا..؟!

يا جماعة.. صحيح اللعب متوقف، لكن الراجل مازال بيلعب.. في صوابعه..!! وهي طرقعة الصوابع دى ببلاش..؟!!

محسن حسنين

عودة المصريين المختطفين في ليبيا بعد تحريرهم

كتب – سعيد صلاح

استقبل اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح يوم الخميس الماضي، المواطنين المصريين الذين كانوا مختطفين بليبيا، على يد جماعة إجرامية تعمل فى مجال الاتجار و تهريب البشر ، بعد أن تمكنت أجهزة الأمن الليبية، بالتعاون مع المخابرات العامة المصرية، من تحريرهم وعددهم ٦ مصريين، وتم إعادتهم إلى البلاد عن طريق منفذ السلوم البري، وذلك فى إطار جهود الأجهزة الأمنية بمصر بالتنسيق مع السلطات الأمنية الليبية، وتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي وجه بحل أزمة هؤلاء المصريين وإعادتهم لبلدهم مصر.



وأشاد اللواء شعيب بعودة المصريين المختطفين فى ليبيا إلى أرض الوطن بسلام، موضحا أن مصر دائما تحافظ على أبنائها فى الداخل والخارج، وتعمل على صون كرامتهم، مؤكدا أن عواقب الهجرة دائما وخيمة، وأن العمل بمصر مفتوح فى المشروعات الجديدة، وتحتاج إلى سواعد أبنائها مقدما الشكر للسلطات الليبية والجبش الليبيي، لسرعة الاستجابة وتحرير المصريين المختطفين.

ووجه محافظ مطروح بصرف ٥ آلاف جنيه هدية للمصريين العائدين، تعويضا عما واجهوه من مخاطر.

وأكد المحافظ، أن المختطفين المصريين تعرضوا للاختطاف بمنطقة بني وليد، وطلبت الجماعة الإجرامية من ذويهم ٣٠ ألف دولار للإفراج من كل فرد منهم، وقام ذويهم بالاتصال بالسلطات الأمنية حيث بدأت الجهود لتحريرهم.

وأعرب المصريون الذين تم تحريرهم من الاختطاف عن شكرهم للرئيس السيسي على الجهود المصرية التي بذلت بالتنسيق مع الجهات الأمنية الليبية لتحريرهم من العصابات المسلحة التي احتجزتهم وعودتهم سالمين إلى بلادهم.

أول حُكم قضائي بسبب شائعات كورونا

قضت محكمة جنح بلبيس برئاسة المستشار محمود جميل، بمعاقبة طالبة جامعية بالسجن لمدة عام، لقيامها بنشر أخبار تحريضية ضد الدولة المصرية، وكذلك أخبار مغلوطة عن فيروس «كورونا»، لزيادة نسبة المشاهدة لصفحتها على موقع التواصل «فيس بوك».



المستشار محمود جميل

ترجع وقائع القضية إلى شهر مارس الماضي، حيث تلقى اللواء مدير أمن الشرقية معلومات تفيد قيام طالبة بالتعليم المفتوح ببث مقاطع فيديو وأخبار مغلوطة عن وجود إصابات بفيروس «كورونا» بأحد مصانع مدينة بلبيس وانقطاع المرافق بالمدينة، بهدف رفع نسبة المشاهدة الخاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك بث أخبار تحريضية ضد الدولة المصرية.

وأكدت تحريات العميد عمرو رؤوف، مدير المباحث، صحة تلك المعلومات وتم القبض عليها وإحالتها للنيابة، التي قدمتها للمحكمة، والتي أصدرت حكمها المتقدم.

4 إجراءات لمواجهة الموجة الثانية لـ «كوفيد-19»

كتبت ـ نشوى مصطفى

خلال اجتماع مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، استعرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أبرز الجهود التي قامت بها الوزارة؛ استعدادا للموجة الثانية من جائحة كورونا.

وأشارت وزيرة الصحة إلى أنه تم تدريب الأطقم الطبية على بروتوكولات العلاج ومعايير مكافحة العدوى، فقد تم تنظيم برنامج تدريبي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية يشمل عدة محاور، منها التدريب على البروتوكولات العلمية الحديثة للأمراض المعدية، والحد من انتشار العدوى، إضافة إلى الجودة والسلامة والصحة المهنية، وأسس ومبادئ البحث العلمي.

كما تناولت وزيرة الصحة بعض الأرقام التي تشير إلى المتابعين ومشاهدات الفيديوهات التوعوية خلال الأشهر الخمسة الماضية، منوهة إلى أن إجمالي عدد المحتوى المعلوماتي بلغ ٢١٠٠ محتوى، ووصلت عدد الفيديوهات التوعوية التي تنفذها ٤٨١ فيديو، وبلغ عدد مشاهدات هذه الفيديوهات ٢٥٩,٣٩٢,٣٠٣ مشاهدة، بينما بلغ إجمالي عدد المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي ٩,٧٢٨,٢٠٠ متابع.

وفيما يتعلق بمشروع متابعة مرضى فيروس كورونا، المُسجلين بالعزل المنزلي بوزارة الصحة، الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، أشارت الدكتورة هالة زايد إلى أن المشروع بدأ فى ١١ يوليو ٢٠٢٠ حتى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠، وبلغ إجمالي عدد المرضى المتابعين ١٠١٦٨ حتى الآن، بينما وصل عدد الأطباء الذين قاموا بمتابعتهم إلى ٢٣ طبيبا متخصصا، بعدد ساعات عمل وصلت إلى ٢٢٤٨ ساعة، مشيرة إلى أنه تم متابعة المرضى خلال فترة العزل المنزلي عبر الاتصال الهاتفى ٣ مرات لكل مريض.

الصحة: إطلاق 67 قافلة طبية مجانية بالمحافظات

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إطلاق ٦٧ قافلة طبية مجانية حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري، بجميع محافظات الجمهورية.

وتأتي تلك القوافل ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «حياة كريمة» لتقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين فى المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية.



وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أن القوافل تضم كل التخصصات الطبية من (نساء وولادة، وخدمات تنظيم الأسرة، والباطنة، والأطفال، والأنف والأذن، والعظام، والجراحة، والرمد، والأسنان، والقلب، والجلدية)، بجانب خدمات الأشعة والتحاليل الطبية، بالإضافة إلى صيدلية يتوافر بها كل الأدوية، مشيرًا إلى أنه يتم تحويل الحالات التي تحتاج إلى إجراء عمليات جراحية إلى المستشفيات التابعة للوزارة.

500 جنيه إعانة شهرية للصيادين فى البحر الأحمر

قرر محافظ البحر الأحمر، عمرو حنفي، صرف إعانة شهرية قدرها ٥٠٠ جنيه لمدة ٣ أشهر لأكثر من ٤ آلاف أسرة من الصيادين المتضررين من وقف قرار الصيد بمختلف مدن المحافظة، بالتنسيق مع بيت الزكاة بالأزهر الشريف تلبية لمطالب الصيادين بالمحافظة.

وأوضح المحافظ أنه سيتم صرف الدفعة الأولى خلال الفترة من ١٧ سبتمبر وحتى نهاية الشهر الجاري، والدفعة الثانية من أول الشهر المقبل والدفعة الثالثة فى أول نوفمبر، ويتم الصرف من مكاتب البريد بالمحافظة.

وذكر أنه تواصل مع بيت الزكاة بالأزهر الشريف لصرف تلك الإعانة للصيادين بجميع مدن المحافظة لأنه عقب قرار وقف الصيد أصبح لا يوجد مصدر دخل لهم، مشيرا إلى أن هذه الإعانة سوف تساعدهم فى الظروف الصعبة التي تواجههم.





رئيس الأركان يشهد مشروع مراكز القيادة الخارجي «فتح - 41»

شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الخارجي ذي مستويين (فتح – ٤١)، الذي يجريه أحد تشكيلات المنطقة المركزية العسكرية واستمر عدة أيام، فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، بحضور عدد من قادة القوات المسلحة.

بدأت المرحلة الرئيسية بتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة التي تضمنت عرض التقارير والقرارات، ثم تنظيم تعاون لعناصر تشكيل المعركة، أعقب ذلك مرور رئيس أركان حرب القوات المسلحة على مراكز القيادة والسيطرة للتأكد من جاهزيتها واستعدادها.

ظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالي عالٍ، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل نظم القيادة والتعاون والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المشروع.

ونقل الفريق محمد فريد، تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، لرجال المنطقة المركزية العسكرية، مشيراً إلى أنّ التدريب جوهر الكفاءة القتالية وعامل الحسم فى نجاح القوات بتنفيذ مهامها بكفاءة واقتدار.

كما ناقش عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع، فى أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة التغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات.

«حرس الحدود»: مداهمة 146 مزرعة حشيش وبانجو

واصلت قوات حرس الحدود التصدي للمهربين وتجار المخدرات وذلك استمراراً لجهود القوات المسلحة المستمرة لمجابهة انتشار الزراعات المخدرة، والعناصر الإجرامية بالمناطق الجبلية بجنوب سيناء ، قامت عناصر حرس الحدود بالتعاون مع الجيش الثالث الميدانى والشرطة المدنية خلال شهر سبتمبر الجارى بتنفيذ دورية للبحث والتفتيش والقضاء على عدد (١٤٦) من مزارع الخشخاش والبانجو والهيدرو المخدر بالسهول والجيوب الجبلية ذات التضاريس الوعرة والمناطق التى يصعب الوصول إليها نظراً لطبيعتها الطبوغرافية .

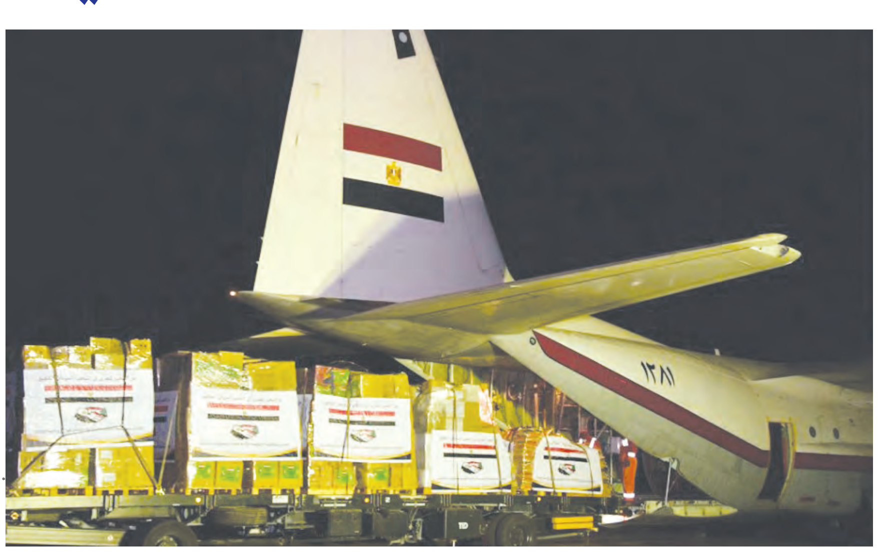
وأسفرت الدورية عن ضبط عدد (١٤١) طن من البانجو الجاف ، و(٥٣٠) كيلو جرام من بذور البانجو ، و(١١٥٥) كيلو جرام من بذور الخشخاش، و(١٢) طن من بودرة البانجو و(٨٠) طن من مخدر الهيدرو الجاف، كما تم ضبط عدد (١٧٥) كيلو جرام من بودرة الحشيش المخدر و(٢٠٣) فرش حشيش، و(٤٣) كيلو جرام من الحشيش المصنع والمفروم.

بالإضافة إلى ضبط (٢) ميزان لقياس أوزان المواد المخدرة ، ودراجة نارية بدون لوحات معدنية تستخدم فى أعمال التنقل بين المهربين .

وتواصل قوات حرس الحدود جهودها فى القضاء على العناصر الإجرامية والمهربين وتجار المواد المخدرة التى تستهدف الإضرار بالأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية .



مصر تواصل رحلات الجسر الجوي لمساعدة متضرري السيول بالسودان



أقلعت طائرة نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطار الخرطوم محملة بكميات كبيرة من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية مقدمة من مصر إلى الشعب السودانى الشقيق لتخفيف العبء عنهم فى محنتهم الحالية.

ويأتي ذلك فى إطار الدعم والتضامن مع الدول الشقيقة واستمرارا لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمواصلة تكثيف الجسر الجوى لتقديم المساعدات العاجلة إلى الأشقاء من متضررى السيول بجمهورية السودان .

وأعرب المسئولون من الجانب السودانى عن بالغ شكرهم وتقديرهم لمصر قيادة وشعباً وجيشاً على المساعدات المقدمة، وأهمية تلك المساعدات فى تجاوز أزمة السيول التى اجتاحت البلاد مؤخراً، مؤكدين أن المساعدات المصرية تشير إلى اهتمام مصر بأشقائها من الدول العربية والإفريقية، وتأتى تلك المساعدات تعبيراً عن دور مصر المحورى والمهم تجاه أشقائها فى مواجهة الأزمات والتحديات.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي موجّهاً حديثه للمصريين، إنّ «الإساءة والتشكيك من جانب قوى الشر المتفرغة للتشكيك فى كل أمر يخص المصلحة الوطنية هدفه إسقاط الوطن مش مصلحته»، مشيراً إلى أنّ قوى الشر تصورت أنّها ستنجح فى تأليب المصريين، عن طريق التشكيك فى إنجازات الدولة، مضيفاً: «المصريين لازم ينتبهوا، ووعينا زاد تجاه المؤامرات، وده أمر مقدَّر من الدولة، هو عاوز يشكك فى اللى بيتعمل ويسىء ليه».





الوجه المعلن للمشككين هو التغيير.. لكن الوجه الخفى التدمير

السيسي: قوى الشر تسعى لإسقاط الوطن

تامر عبد الفتاح

أضاف الرئيس عبدالفتاح السيسي أن الدولة المصرية تواجه تياراً يتصور أنه من الممكن أن يغير الوضع الحالى «على أد عقلهم بيفكروا إنهم يعملوا دولة بتوجهات معينة.. الدولة فيها مشاكل فوق الخيال وجايين تكملوا عليها؟.. الوجه الحقيقى اللى بتعلنوه للناس التغيير.. لكن الوجه الخفى التدمير».

جاء ذلك خلال حفل افتتاح الرئيس السيسي، الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة برج العرب بالإسكندرية، مع عدد من الجامعات الأخرى الأهلية ومشروعات لوزارتى التعليم العالى والتربية والتعليم.

قال «السيسى»: إنه «لو كان متردداً فى الإصلاح لم يكن ليقدم على الإصلاح الاقتصادى» مضيفًا: «راهنت على الشعب المصرى فى الإصلاح الاقتصادى ونجحنا وكسبنا ووقفنا على رجلينا ومؤسسات التمويل فى أصعب الأوقات على كل دول العالم كانت مصر متقدمة».

وعي المصريين

وأضاف: «باقول لكم التعليقات دى علشان أثبت الوعى لدى المصريين علشان يتحملوا الجهد والضغط اللى بنعمله، ما هو مش هنعرف نطلع من اللى إحنا فيه ده غير بإننا نشتغل ونضحى، واوعوا تفتكروا إننا ممكن نعبُرها بشكل تانى»، متابعاً: «ما عندناش ثروات بتطلع تغطى تكاليفنا يا جماعة.. إحنا عندنا عقول وإرادة شعب عاوز يغير من واقعه لمستقبل أفضل».

وقال الرئيس السيسي: إنه لم يُسيء لأحد على الإطلاق طوال حياته، «عمرى فى حياتى ما أسأت لحد، ولا أتمنى أننا نسىء لأحد أبداً».

ووجَّه «السيسي» حديثه لأعداء مصر وإعلام الشر قائلاً: «لما تضيعوا ١٠٠ مليون هتروحوا من ربنا فين؟.. طب باقول الكلام دلوقتى ليه؟.. علشان رهانى كان على المصريين ووعيهم ودعمهم، وقابلتوا تحدى فى ٢٠١٣ لضياع الدولة المصرية؟.. السؤال: أنا ضيعتكوا.. ولّا قدمت نفسى والجيش فداء لمصر؟!».

وأشار إلى أن: مصر ظلت سنوات طويلة خارج التصنيفات العالمية للتعليم، لكنها دخلت حالياً التصنيفات العالمية مع الوضع فى الاعتبار أنه لا يزال هناك جامعات تُفتتح لأول مرة والبرنامج الذى صممته الدولة فيما يخص التعليم الأساسى والجامعي لا يزال فى مراحله الأولى، وهناك تحسُّن ملحوظ فى مستوى ومكانة التعليم فى مصر، وأضاف: «لما جينا نشتغل على ده هل كان مقبول من الناس ولّا كان فيه قلق؟ كان فيه قلق والناس ما كانوش مصدّقين».

وتابع: «قلت لكم قبل كده أى إجراء الدولة هتعمله هتجدوا المتشككين، وده اتجاه هيعيش معانا وهنعيش معاه.. هيشكك فى كل عمل وهيقول لك إنه بيستهدف ضررك والإساءة ليك وتضييع مكاسبك».

هجوم ضد الدولة

وأكد الرئيس أنّ الدولة واجهت هجوماً شديداً حين قررت شق قناة السويس الجديدة، متابعاً: «افتكروا لما جينا نعمل قناة السويس، واجهنا هجوما شديدا، وإنها مش ممكن تتعمل، ولما اتعملت سكتنا، ولازم ما ننساش إنه فى كل موضوع الدولة هتشتغل فيه، وهدفها مصلحة شعبها، لازم هتلاقوا ناس بتشكك فى كل إجراء بنعمله، رغم إن الهدف مصلحة وطنية صافية، مش الضغط على الناس أو تعذيبهم».

وأضاف: «بتكلم عن الثانوية العامة مع وزير التعليم وعن امتحان الثانوية العامة الجديد الرقمى، والطالب هيمتحن على الكمبيوتر، وقبل ما يخرج هيكون عرف نتيجته، وعرف مستواه، طيب ده تسهيل ولّا حاجة تانية؟! طيب الـ٣٠ ألف تظلّم اللى شفناهم النهارده هيكون فيه تظلّم واحد؟ لأ، لأننا بنقلل العامل البشرى فى التعامل».

جهات معادية تُسلط قنواتها لهدم الدولة.. وحملات الكذب والتشكيك ترقى إلى مستوى الخيانة

وأكمل الرئيس قائلاً إن الدولة تعمل على النهوض بمصر فى جميع المجالات، مشدداً على أن ما تفعله مصر من إنشاء العديد من المشروعات القومية للارتقاء بها وبشعبها لا تفعله دول أخرى: «اللى بنعمله ده والله ما يتعمل».

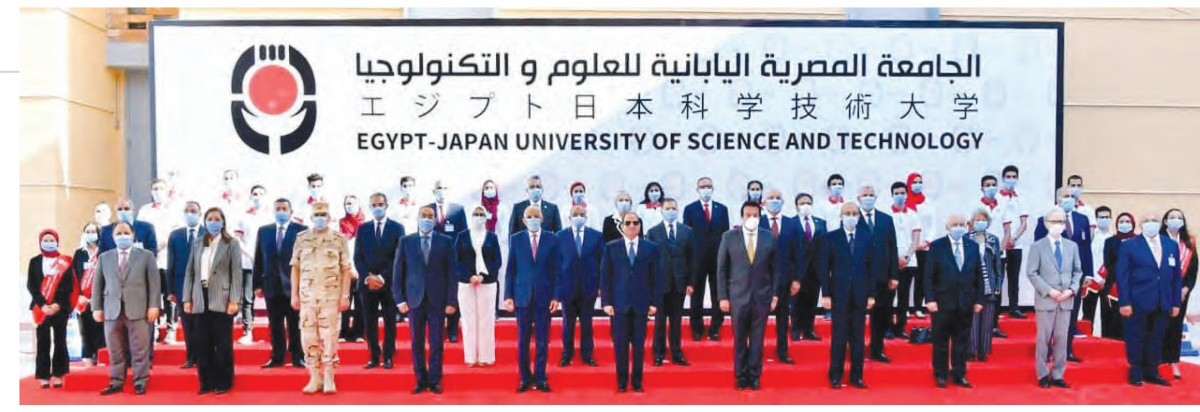
وتابع: «حجم الجامعات والمدارس فى مصر خلال ٥ و٦ سنين أضعاف اللى اتعمل فى ٣٠ سنة و٤٠ سنة، وبيقولوا لأ إحنا بنضيعكم»، مطالباً الإعلام والجامعات بالمحافظات بعمل ندوات للحديث عن الواقع والتطور فى جميع المجالات، لأنه أمر مهم لتشكيل رأى عام حقيقى واع لقضاياه ومتفهم لتحدياته، لأنه من غير الممكن أن تتحدث الحكومة فقط وبعض المسئولين، «كلنا لازم نبقى شايفين مع بعض حجم تحديات الدولة المصرية»، «بس ده معناه إنه المعنويات مش مرتفعة؟.. لأ.. ما دام طرحت الموضوع حلوله بفضلك يا رب عندى».

الرئيس: أقول للدول المعادية «كُفُّوا ألسنة الكذب والتشكيك عنا.. وهنعمل كل شىء جميل لبلدنا»

قرارات جادة

وقال الرئيس: إنّ هناك جدية فى اتخاذ القرارات وجرأة، رغم تشكيك وهجوم البعض، لتغيير الواقع وتحسين الموقف، موضحاً أنّ الزيادة السكانية تحتاج لإسكان ومَرافق وتعليم وبنية أساسية جديدة، ودولة مثل ألمانيا لا تزيد وتعمل على رفاهية شعبها بدلاً من وضع ميزانياتها فى البنية التحتية لصالح التطور لعدد السكان.

وواصل الرئيس حديثه: «تراكمات السنين اللى فاتت سببها إنها كانت توصيف خطأ، وبالتالى اتحلت بشكل غلط، وأنا عاهدت نفسى إنه فى كل اللقاءات يكون ليّا إسهام



فى شرح الموضوعات بشكل بسيط بعيد عن التعقيد، وكل مستويات التعليم تستقبله».

وقال الرئيس: إنّ عدد سكان مصر ارتفع من ٤ ملايين لـ١٠٠ مليون نسمة فى ٢٠٠ عام، وبعد ٣٠ عاماً سنصبح ١٩٤ مليون نسمة وفقاً للأجهزة المختصة، وأضاف: «بعد ما أخدنا ٢٠٠ سنة عشان نزيد من ٤ ملايين لـ١٠٠ مليون، هناخد ٣٠ سنة عشان نزيد من ١٠٠ لـ٢٠٠ مليون، ويبقى إحساس الفقر عندك كمواطن وإنسان متلاحق أوى وزيادة أوى، لأن المدى الزمنى الكبير الناس محسوش بيه، لكن فى ٣٠ سنة هنزيد ١٠٠ مليون تقريباً».

ووجه الرئيس رسالة للشعب: «يا مصريين انتبهوا لكل كلمة باقولها لكم، أنا بوصف حالنا ونبقى شايفين مع بعض الحقيقة، ومش الكذب والزيف والافتراء اللى بيتعمل، يعنى لو الدولة بطّلت تخطط وتضاعف الوحدات السكنية، هيحصل إيه؟ عندنا ٣٠ مليون وحدة سكنية دلوقتى، وعاوزين للزيادة الجديدة ٣٠ مليون فى ٣٠ سنة، بمعدل مليون كل عام بـ٣٠٠ و٤٠٠ مليار للسكن بس، من غير باقى الخدمات والمرافق وفرص العمل».

وأكد «السيسى» أن حضور الطلاب فى العام الدراسى الجديد سيكون يومين أو ٣ أيام فقط فى الأسبوع، مشدداً على ضرورة وصول هذه الرسالة للأسر المصرية. وأضاف: «أنا عايز أوصل المعنى والرسالة بوضوح للأسر ستجدوا نظاما مختلفا عن اللى اتعودتوا عليه وكنتوا بتودوا الطلاب من الأحد للخميس النهارده ٤ أيام أو ٣ أيام هنحضرهم ويومين بس، أنا عايز الناس تستقبله ويبقى واضح بالنسبة لهم إنه هيبقى معمول لسبب رئيسى هو مجابهة جائحة كورونا، ما تندهشوش وما تستغربوش إننا بنقول الطفل أو الطفلة هيحضر ٣ أيام بس، وفيه مدارس تانية ٤ أيام، والموضوع مرتبط بحجم الطلبة وحجم المدرسة».

وأكمل الرئيس قائلاً إن كثيراً من الأسر والطلاب متخوفون من مجالات الدراسة الجديدة بالجامعات الجديدة، سيتخوفون من العلوم الجديدة «العلوم الجديدة هتدخلكوا السوق الجديدة اللى الشباب عاوز يدخل فيها، ولو ما كانتش العلوم دى مدروسة وموجودة فى بلدنا مش هنبقى جاهزين لمطالب السوق».

وأضاف: «قلنا لو ما كُناش قادرين نوفر فرصة عمل داخل مصر نوفر فرصة عمل فى الخارج»، وأكد أنّ الدولة مهتمة بالرياضة وممارستها، و«لو العقل هايل والجسم مش قوى هيبقى نقطة ضعف، عاوزين نستفيد بقدراتنا لأكبر وقت ممكن، ما ينفعش حد تكون قدراته العلمية متميزة وقدراته البدنية والصحية أقل من ده، ولادنا فى البيت يومين أو ٣ عبء إضافى على اللياقة».

وأشار إلى أنّ الأسر يجب أن تراعى موضوع اللياقة، وأن يكون ضمن المناهج أنشطة رياضية بشكل لطيف، لأن الرياضة للأولاد والبنات فى جميع المراحل، خصوصاً فترة بناء الجسم أمر فى منتهى الأهمية.

المنظومة التعليمية

وقال الرئيس إنّ المنظومة التعليمية الجديدة سيكون بها طلاب يدرسون فى المنازل: «فيه أسر بتشتغل، وكانت مرتبة نفسها إنها موجودة فى الشغل وهمّا راجعين من شغلهم يجيبوا أولادهم بعد المدرسة، بس هيبقى فيه يومين أو تلاتة الطالب فيهم فى البيت، كان ممكن ما أطرحش الكلام ده لكن ده مش طبعنا، وباقول لرئيس الوزراء: الموضوع ده لازم يُدرس». وأضاف الرئيس: «هل ممكن نعمل حاجة للمرأة العاملة فى الموضوع ده ندرسه؟ وزى ما خفضنا الأعداد فى المدارس نخفض الأعداد فى الشغل، والأولوية للست اللى عندها أولاد فى المدارس».

وشدد الرئيس فى حديثه على أن الدولة المصرية ستعمل على البناء رغم عداء أهل الشر، مضيفاً: «إن الله لا يصلح عمل المفسدين، وإحنا إن شاء الله مصلحين»، ووجَّه الرئيس رسالة لأهل الشر والمغرضين قائلاً: «لما نمنا ٦٠ سنة مش عارفين نعدى اللى إحنا فيه، وعاوزين تهدونا علشان نقعد ١٠٠ ولّا ١٥٠ سنة.. همّا مش هيبطّلوا وباقول للمصريين خلّوا بالكم»، وأضاف: «ده الجميل اللى بيترد للمصريين للى عملوه من ١٠٠ سنة، وأول مرة أتكلم كده.. فيه أشقاء وقفوا جنبنا لما كانت ظروفنا صعبة ليهم كل التحية وكل التقدير، وكل الاحترام، أما الآخرين: كُفوا ألسنة الكذب والتشكيك عنا، وخلّوا الأموال اللى ربنا رزَقكوا بيها للبناء والإصلاح ليكم مش لنا».

«فيه ناس بتدفع فلوس كتير لهدم مصر.. وراهنت على الشعب فى الإصلاح الاقتصادى ونجحنا»

«الحكومة بتتحرق معايا عشان مصر ما تتحرقش.. وقدمت نفسى والجيش فداء لمصر فى 2013»

وأقسم «السيسى» أن ما تقوم به جهات معادية لتشكيك فى كل ما يحدث فى مصر والعمل على هدم الدولة المصرية يرتقى إلى الخيانة، «أنا باقول يمين أتحاسب عليه قدام ربنا: ده تآمر واضح، بتهدّوا الدول ليه؟». وأضاف: «مش عاوز تساعد إحنا متشكرين، بس كمان ابعدوا عننا بشرّكم، مصر فيها ١٠٠ مليون عاوزينها تتقاتل وتتخرب؟ إحنا بنصلح اللى بقاله سنين متساب».

وتابع: «الحكومة بتتحرق معايا، عشان ما تتحرقش مصر، عشان اللى ضمائرهم ضاعت ومش هاممهم ١٠٠ مليون ويزوروا كل موضوع نعمله عشان يعملوا الإساءة، هتروحوا من ربنا فين لما تضيعوا ١٠٠ مليون؟ باقول كده عشان رهانى كان دايماً على المصريين ووعيهم».

واختتم الرئيس حديثه قائلاً: «بفضل الله -سبحانه وتعالى- هنعمل كل شىء جميل لبلدنا، لما الدنيا هتحتار فى اللى إحنا بنعمله»، وأضاف: «الدنيا هتحتار وهيقولوا بيتعمل إزاى.. بيتعمل إزاى؟! بيتعمل بفضل الله».

وأعرب «السيسى» عن دهشته الشديدة من تصرُّف بعض الجهات المعادية، التى تُسلط قنواتها لهدم الدولة، متابعاً: «بيدفعوا فلوس لناس عشان يهدوا البلد، البلد اللى عاوزين يهدوها فيها ١٠٠ مليون نسمة، أنا باقول للشعب المصرى هو ده رد الجميل؟، باقول للمصريين مش باقول لأى حد تانى».

وأضاف «السيسى»: «هو ده رد الجميل يا مصريين، ده رد الجميل لمصر اللى خلال ١٠٠ سنة فاتوا كانت دايماً إيديها طيبة ونواياها طيبة لغيرها، يبقى رد فعلهم دلوقتى إنهم عاوزين يهدونا، ده رد الجميل؟!».

وأوضح رئيس الجمهورية أنّه يوجِّه رسالته للمصريين وليس لفئات أخرى من أجل توعيتهم بعدم هدم الدولة: «ليه باقول للمصريين؟ عشان أقول لهم إوعو حد يهد بلدكم، ويقول لكم كلام كذب، وتشكيك، وجهل، وقسماً بالله يرقى للخيانة والتآمر، وأنا بأقسم بالله».

وافتتح الرئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا ببرج العرب، ومجمع الفنون بجامعة حلوان والجامعة التكنولوجية بالقاهرة وجامعة البرنس إدوارد بمجمع الجامعات الكندية بالعاصمة الإدارية عبر الفيديو كونفرانس، وقال: إن كل مشروع ستعمل عليه الدولة هدفه الأساسى مصلحة مصر وشعبها، مشيراً إلى أننا سنجد دائماً المشككين فى كل إجراء تتخذه الدولة، وأضاف أن برنامج الدولة فيما يخص التعليم لا يزال فى مراحله الأولى رغم دخولنا التصنيف العالمى.

موجة جديدة وعنيفة من الانقسامات تضرب بقوة تنظيم الإخوان، بعد تولى إبراهيم منير قيادة الجماعة وصفها مراقبون بأنها «الأكبر في تاريخ الجماعة الإرهابية».

وتعد تلك الموجة حلقة جديدة في الصراع بين القطبيين (أعضاء التنظيم السري وأتباع مُنظر الإرهابية سيد قطب) والبنائين (أصحاب نظرية الحرب الناعمة التي كان يدعو إليها حسن البنا مؤسس الجماعة ومرشدها الأول).

ويرى المراقبون أن الانشقاقات هذه المرة لم تتوقف عند صراع الأجيال داخل الجماعة الإرهابية، بل تضمنت انقلابات تنظيمية داخل مكتب الإرشاد نفسه، والذى طالما وصفته قيادات الجماعة بأنه «معبد التنظيم»، الذى لا يجب أن تحدث فيه أية انشقاقات أو مؤامرات بين القيادات بعضهم البعض.

ياسر حسني

أحمد طنطاوي



إلغاء مكتب الإرشاد والإطاحة بمحمود حسين وتصعيد حلمي

خطة «منير» للسيطرة على «الإرهابية»

الصراع على «أموال التمويلات» بين قيادات الإرهابية فى الخارج جعل المرشد الجديد إبراهيم منير ينقلب على «صديقه اللدود» محمود حسين الأمين العام للجماعة.

بدأت وتيرة الأحداث المتسارعة ببيان أعلنته جبهة «شباب الإصلاح فى الإخوان»، والتى تضم عددا كبيرا من القواعد الشبابية للجماعة والمتواجدين بلندن وتركيا وقطر، أعلنوا فيه عزل محمود حسين، الهارب خارج البلاد والمسيطر الأكبر على أموال الجماعة وجميع التمويلات.. وهو القرار الذى يتبناه شباب الإخوان للمرة الثانية بعدما طالت اتهامات الفساد «حسين».

لم الشمل والحد من الفساد

وبعد ساعات قليلة على هذا البيان الذى تم تسريبه على صفحات تابعة لشباب الجماعة على السوشيال ميديا سارع «إبراهيم منير» بالإعلان عن نيته إجراء تغييرات تنظيمية بالجماعة بوصفه المرشد الجديد من شأنها «لم الشمل والحد من الفساد المتفشى بالتنظيم» وفق وصفه.

وبالفعل نشر إبراهيم على حساب منسوب له على موقع الفيس بوك بيان بتوقيعه يؤكد فيه أن الجماعة الإرهابية تمر بأزمة خاصة بعد القبض على مرشدها السابق «محمود عزت»، وأن هناك اتهامات لقيادات تنظيمية كبرى بالإخوان بالاستيلاء على أموال التمويلات والتبرعات وإنفاقها بسفه شديد دون مراعاة لمعاناة شباب الجماعة سواء المالية أو السياسية أو الأمنية.

خطة الإصلاح

ولم يعلن «منير» تفاصيل ما أسماه بـ «خطة الإصلاح» فى هذا البيان وإنما طالب شباب الجماعة بالانصياع لقيادتهم وتنفيذ قراراتها بدون نقاش مؤكدا على مبدأ «السمع والطاعة».

ولكن القيادات الشبابية بالجماعة والقريبة من «منير» تداولت تلك القرارات والإجراءات التى تم اتخاذها مؤخرها داخل التنظيم الإرهابى، والتى تضمنت إلغاء منصب الأمين العام الذى يشغله محمود حسين المتهم الرئيسى فى تخريب الجماعة، واختيار حلمى الجزار لتأسيس وإدارة لجنة لمواجهة الانشقاقات التى تضرب التنظيم وكذلك فحص حسابات الجماعة المالية وبالأخص ملف الإعلام.

وكشفت مصادر مطلعة أن قرار الإطاحة بـ «حسين» ليس وليد اليوم أو الأزمة الحالية، بل اتخذه شباب الجماعة منذ سنوات وطالبوا به «عزت» إبان توليه منصب المرشد، ولكن محمود حسين رفض تنفيذه تماما وأصر على الاستمرار فى منصبه، وهدد بالإطاحة بـ «عزت» وتأليب الدول الممولة على قيادات التنظيم.

الانشقاق داخل الجماعة بدأ منذ أن اختارت «محمد مرسى» لتمثيلها ووصف بعضهم مرسى بأنه «ميدالية مفاتيح فى يد خيرت الشاطر»

وأضافت المصادر أن إبراهيم منير، منذ اللحظة الأولى وهو يؤيد قرار إلغاء منصب الأمين العام وعزل «حسين»، بل كان يرى أن الفترة الحالية تحتاج إلى تفكيك مكتب الإرشاد نفسه وتولى كل فرع من أفرع الجماعة فى المحافظات (مكاتب المحافظات) إدارة شئونه وفقا للظروف التى يمر بها خاصة بعد ما شهدته الجماعة من ثورات شعبية ضد وجودها فى عدد من البلدان فى مقدمتها مصر وتونس وليبيا.

شورى الإخوان

من جانبه رفض «محمود حسين» تلك القرارات وسارع باللجوء لقيادات الجماعة الإرهابية بتركيا والمعروفين باسم «مجلس شورى الإخوان»، للحصول منهم على تفويض بتوليه منصب القائم بأعمال المرشد متعللا بأنه العضو الوحيد الباقى من المنتخبين فى مكتب الإرشاد بعدما تم القبض على الباقين أو وفاتهم. وحتى يضمن «حسين» تأييد «مجلس

الشـورى» له استند للائحة الداخلية للتنظيم وكشف لهـم أن «إبراهـيم منير» ليس عضـوا منتخبا بمكتب الإرشـاد، بل إنه لم يكن يوما عضو بمكتب الإرشـاد ولكن تم تعيينه بقرار فردى من «محمود عزت».

وقال «حسـين» إن «عزت» نفسـه لم يكن مرشدا للجماعة، بل نائبا للمرشـد وقائـم بالأعمال؛ وآخر مرشـد للجماعة هو محمد بديع وبالتالى لا يحق له تنظيميا تعيين شخص آخر فى منصب نائب المرشد خاصة إذا كان من خارج مكتب الإرشـاد. ورغم كل ما سـاقه «حسين» لتبرير طلبه رفض مجلس شورى الإخـوان طلبـه، والذى تقدم به للمـرة الثانية بعدما سبق وقدمه عقب القبض على محمود عزت.

وجاء رفض مجلس الشـورى لطلب حسـين خوفا من لجوء «منير» للتنظيم الخاص – الجناح العسكرى للإخـوان – والـذى يتولى قيادتـه أيضا بعد القبض على «عزت».

تصحيح المسار

وردا علـى محاولـة الانقـلاب التى يرغـب فيها «حسين» تواصل «منير» مع قيادات الجماعة وأعضاء بمجلس الشـورى ليؤكد لهم أن محمود حسـين ليس أمينا عاما للتنظيم بل كان محمـود غزلان هو آخر من تولى المنصب بينما مسمى «حسين» التنظيمى هو «أمين عام مكتب الارشاد» ودوره تنسيقى بين أعضاء المكتـب، بعدما تم إلغاء منصب الأمين العام فيتعديل لائحة التنظيم عام ٢٠١٢.

وقال منير إن إلغاء منصب الأمين العام فى ٢٠١٢ وفـق زعمه، وعـدم وجـود أعضاء منتخبـين حاليا بمكتب الإرشـاد ينسق «حسـين» العمل بينهم، معناه أن «محمـود حسـين» ليس له أى قيمـة حاليا داخل الجماعـة ولا صفـة تمنحـه إدارة أموالهـا وإنفاقها كيفما يشاء.

وكشـف «منير» عـن نيته تنفيـذ مقترحه القديم بإلغاء مكتب الإرشـاد العام وتولـى كل فرع للإخوان فى محافظات مصر أو فى الخارج إدارة شئون نفسه على أن تتولى لجنة «حلمى الجزار» تصحيح المسـار ورأب الصـدع بـين الأجيـال واختيار وقت مناسـب للدعوة لانتخابات جديدة لمكتب الإرشاد ووضع لائحة جديدة تتواكب مع مسـتجدات الأحداث وما تشهده الجماعة الإرهابية من محنة غير مسبوقة.

مجرد واجهة

وتعليقـا علـى تولـى «منيـر» قيـادة التنظيم وما اتخـذه من قرارات، قال د. ثروت الخرباوى، القيادى الإخوانى المنشـق عن الجماعـة، إن اختيار إبراهيم منير كمرشد لجماعة الإخوان مجرد واجهة. فطبيعة شـخصيته ليسـت تنظيمية فهو شـخصية سياسية يعيش فى لندن وهذا يتعارض أولا مع طريقة اختيار المرشد الذى يجب أن يكون شخصية تنظيمية داخل الجماعـة فى مصر، حيث المركـز والقيادة للجماعة وذلك وفقا للمفاهيم اللائحية داخل الجماعة، ورغم ذلـك فهـذه ليسـت السـابقة الأولى حيـث اختارت الجماعة «حسـن الهضيبى» مرشـدا لها رغم صلته بالإنجليز والملك وفى عام ١٩٧٣ عندما مات الأخير بحثـت الجماعـة عن شـخص يخلفـه فـى القيادة واختلفـوا علـى هـذا الأمر اختلافا شـديدا حتى تم اختيار «حلمى عبد المجيد» كمرشد «سرى» للجماعة، وظل هكذا إلى أن تم تقديم «عمر التلمسانى» بصفة القائم بأعمال المرشد لفترة وبعدها أصبح هو نفسه المرشد.

التاريخ يعيد نفسه

وأضـاف الخربـاوى: التاريـخ يعيد نفسـه ولكن هـذه المـرة الخلاف شـديد وقائع وأحدث انشـقاق جماعـى داخل جماعة السـمع والطاعة ومزقها إلى عـدة اتجاهات، حيث يرى الاتجاه الأول أنه يجب أن يكون المرشـد عضوًا تنظيما فى إخوان مصر، بينما يرى أصحاب الرأى أو الاتجاه الثانى أن المرشد يجب أن يكون شـخصية أزهرية طمعا فى السـيطرة على الأزهر فى المسـتقبل وللعودة إلـى مداعبة العواطف الدينية عند البسـطاء، فى حـين أن الاتجاه الثالث يرى أنه يجب أن يكون المرشد من شخصيات الجيل الجديد كنـوع من ضخ الدماء الشـابة للجماعة فى محاولتهم لإعـادة إحيائها مرة أخـرى، متابعا: هذا الخـلاف مـزق الجماعة مـن الداخـل وجعلها عدة جماعات، خاصة أن شـباب الإخـوان يرون أن قيادة الجماعـة بالخارج ينعمـون بأمـوال الجماعة بينما هؤلاء الشـباب يعتبرونهم سـبب من أسـباب الأزمة وأطلقـوا عليهـم «جيل الكارثـة» وفى قطـر وتركيا ينعم أشـخاص مثل «محمود حسين» و«عمرو دراج» بالملايين، بينما شـباب الإخوان هناك ضائع لا يجد مـا يكفيه لأن يعيش أو حتى ما يكفيه لأن يأكل، بعد أن وعدوهـم بالنعيم ووصفوا هـذه الدول بأنها جنة الله علـى الأرض أو أنها أرض الخلافة الإسـلامية، ثم اكتشـف هؤلاء الشباب أن الأمر ليس كذلك أبدا.

وأوضـح الخرباوى أن الانشـقاق داخل الجماعة بدأ منـذ أن اختارت «محمد مرسـى» لتمثيلها، ووصف بعضهم مرسـى بأنه «ميدالية مفاتيح فى يد خيرت الشاطر»، بينما وصفه آخرون بأنه لا يصلح لأن يكون مسـئولا فى وحدة محلية فهو شـخص خال من أى قدرات على الإطلاق، وكان هناك اعتراض كبير على شخصيات مثل «صفوت حجازى» و«البلتاجى» اللذين لم يكن لهمـا أى دور تنظيمى بالجماعة ثم أصبحوا فجأة من متخذى القرار.

رؤية الشباب

ومـن جانبـه قـال د. وائـل الطاحـى الأمـين العـام للمجلس الوطنى للشـباب، أننـا قد أصبحنا محصنـين ضد فكـر الإخوان واكتشـفنا حقيقتهم وأدركنـا أنهـم عمـلاء وخائنـون وغيـر مصريين أو ليس لديهم انتماء لأى وطن بالأسـاس ولكن ألاعيب الجماعة لاتزال مسـتمرة، ومن ثم يجب أن تسـتمر حملات التوعية وتحصين عقول الشـباب ضد هذه الأكاذيب والشـائعات، والتى هـى جزء من مخططات حروب الجيل الرابع والخامس والحروب المعلوماتية والإخـوان مـا هـم إلا جـزء مـن هـذه المخططات الكبيرة التى تديرها دول وأجهزة مخابرات محترفة تسـتهدف مصـر لكونها هـى قلب العالـم العربى وإفريقيا والشـرق الأوسـط، ويسـتهدف الشـباب لكونهـم القطاع الأكبـر من نسـيج المجتمع المصرى والذى اسـتطاع أن يحرك ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونيو هم الشـباب وهدمت ثورة ٣٠ يونيو هذه المخططات التى تم البناء لها لسنوات عدة لكن المستعمر مستمر فى محاولاته الشيطانية.

وأضـاف: الانشـقاقات حدثـت بسـبب رؤية شـباب الإخـوان لقيادات الجماعـة الهاربين فى قطر وتركيا ولندن وهم يتنعمون بأموال الجماعة ويتركونهم فـى هذه الدول يعانـون المرار بعد أن وعدوهـم بالنعيـم، واكتشـفوا أنهـم مغـرر بهم ولذلك خرجوا بأدلة ووثائق تؤكد وجود سـرقات واختلاسـات بين قيـادات الجماعـة مما أحدث انشقاقا حقيقيا فيها، كما أن السمع والطاعة له حدود وأهم هذه الحدود هو سمع وطاعة الرسول صلى عليه وسـلم وقد نهى الرسـول عن السرقة والاختلاس وأكل أمـوال الناس بالباطل، وعندما يرى شـباب الإخوان قياداتهم يفعلون ما يتعارض مع أوامر ونواهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فلابد أن ذلك يجعلهم يكتشـفون أنهم مغرر بهم ومسـتخدمين من قبل هـذه القيادات الفاسـدة ومن الطبيعـى فى هذه الحالة أن يتمردوا عليهم وينشقوا عنهم ويحدث فى نفوسهم هذه الصحوة الداخلية.

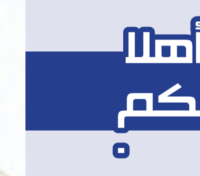
وأكـد الطاحى، على أهميـة الـدور الإعلامى لاسـتعراض تاريخ الجماعـة الدمـوى ومؤامراتهم، مشـددا علـى أهمية وجـود برامج حقيقيـة جذابة للشـباب ومؤثرة لتوعيته بمخاطر الجماعة وفكرها وأكاذيبهـا، لأن مـا يقدم من «إعلانـات ترويجية» لا تستغرق الدقيقتين بشـكل خاطف لا يحدث التأثير المطلوب على عقول ووعى الشباب العادى، ولا يؤدى إلى تحصينهم ضد أكاذيب الجماعة الإرهابية.

شباب الإخوان يرون أن قيادة الجماعة بالخارج ينعمون بأموال الجماعة بينما هم يعتبرونهم سبب من أسباب الأزمة وأطلقوا عليهم «جيل الكارثة»

د. ثروت الخرباوى

يجب أن تستمر حملات التوعية وتحصين عقول الشباب ضد هذه الأكاذيب والشائعات والتى هى جزء من مخططات حروب الجيل الرابع والخامس والحروب المعلوماتية

أهلا بكم



«الدينار الضائع»

حالنا الآن يذكرنى بتلك القصة القديمة التى جاءت فى الأثر عن الخادم والـ ٩٩ دينارًا.

فى إحدى الليالى طرق أحد الغرباء باب خادم فقيـر كان يعيـش حيـاة عادية لا جديـد فيها.. الصباح مثل المساء.. والأمس مثل الغد.

خرج الخادم ليجد كيسًـا مكتوبًـا عليه (١٠٠ دينـار) فأخذهـا وهو سـعيد، وعاد إلى أسـرته وأخـذ يعدها دينـارا دينارا فوجدهـا ٩٩ دينارًا فقـط، غضب الخـادم وثار وطلب مـن أهله أن يخرجـوا ويبحثوا عن الدينـار الناقص، وقضوا الليل كله يبحثون، ولكن دون فائدة.

وتحول حال الخادم من السـعادة والهدوء إلى الحـزن والغضب، وعمت حالة من السـخط فى المنزل ولم تعد السـعادة كما كانت، فقد انشـغل الخـادم بالدينـار المفقـود ولم ينظر إلـى الـ ٩٩ دينـارًا الموجودة فى يده، نسـى النعـم الكثيرة وراح يبحث عن واحدة ليست بين يديه، فتحولت حياته من السعادة إلى الحزن والسخط.

هذا هو حال البعض بيننا الآن، تبدلت أحوالنا وحياتنـا، وأصبح لدينا الكثير من النعم التى كنا نفتقدهـا ولا تـزال هناك نعم وخيـرات كثيرة ، ورغـم ذلك لا ننظر إليهـا ونحمد الله عليها، بل نتركها ونتحدث عن أمور بسـيطة وشخصية إلى حـد كبير، يضخمها وينفخ فيهـا من يريدون أن تضيـع كل هذه النعم مـن بين أيدينا ، يضخمها ويزيفها من يريدون إسقاط الدولة ، مستخدمين التشـكيك المسـتمر فيمـا أنجـزت الدولـة من مشـروعات بجميع القطاعات، ولكـن هيهات.. هيهات أن يحدث ذلك.

التجربة أثبتت من قبل – مرة وأثنين وثلاثة– أن المصريـين أصبحـوا أكثـر وعيًـا ونضجًـا وتماسـكًا وتلاحمًا ولفظوا مـن بينهم كل متآمر وحاقد ومضلل، وأصبحوا لا يلتفتون إلى ما يقال وينتبهون جيدًا إلى ما يحاك بهم ويخطط لهم . الأكاذيـب التى تتطايـر هنا وهنـاك من أهل الشـر فى الداخل والخارج لإثارة غضب وسخط المصريـين، لـم يكـن لهـا ولـن يكـون أى تأثير، وسيعلم المتربصون والكارهون لهذا الوطن، أنهم مهمـا فعلوا فلن يتخلى المصريون عن حلمهم فى دولة قوية فتية يتفاخرون بها بين دول العالم.

ولـن يفرطـوا فـى هـذا الحلـم الذى بـدأوا يتلمسـون واقعـه فى كل ربـوع الوطـن وفى كل القطاعات.. سنواصل التماسك من أجل تحقيق الحلم كاملًا ولن نتخلى قيد أنملة عن شىء منه.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



جماعة الخراب

يعتمدون سياسة «الأرض المحروقة».. يسلمون البلاد ممزقة لمن يدفع الثمن ويغتالون من يعارض فاشيتهم

لم يصلوا إلى حكم أحد البلاد أو يشاركون في حكمها، إلا تحولت على أيديهم إلى دول ممزقة، غارقة في الفتنة، تعج بالإرهابيين والمتطرفين من كل أنحاء العالم!

إنهم جماعة الإخوان الإرهابية.. التي تسوق نفسها على أنها ستصلح ما أفسده السابقون حتى تقترب من سدة الحكم، وما أن تصل لغايتها حتى تعيث في الأرض فسادًا وتخريبًا وخيانة..

يعتمدون سياسة «الأرض المحروقة» فإما أن يستأثروا وحدهم بخيرات تلك الأوطان، هم وداعموهم من دول الشر مثل تركيا وقطر، أو ينشرون الفتنة بين الشعب وجيشه وشرطته ويغتالون من يعارض وجودهم ويقاوم فاشيتهم ويسلمون البلاد ممزقة لمن يدفع الثمن!!

"أكتوبر" ترصد في هذا الملف 4 نماذج لدول كان الإخوان جزءا من أنظمتها الحاكمة وفشلوا - كالعادة - في إدارتها فتحولت على أيديهم إلى "جحيم مستعر"!

تامر عبد الفتاح - ياسر حسني



"هيئة دروع الثورة" يبلغ عددها 10 آلاف مقاتل وتحصل على دعم عسكري وسياسي من الجماعة

ميليشيات الإخوان انتشرت في ريف حماة وحمص بهدف إحراق الأرض السورية وتسليمها للمحتل التركي

إخوان سوريا.. "إحراق الأرض"

بأموال قطرية وتسليح تركي

بنفس الانتهازية واقتناص الفرص، ركب تنظيم الإخوان الإرهابي الأحداث في سوريا في 2011، بعد أن اتسعت رقعة المظاهرات بشكل هائل في المدن السورية، وسارعت قيادات التنظيم للتواصل مع الدول الإقليمية الراعية للتنظيم لتوفير التسليح والدعم المادي، وكان لهم ذلك بفضل الدعم التركي – القطري، ففي 2 أكتوبر 2011 في إسطنبول، وبقوة دافعة تركية تم تأسيس المجلس الوطني السوري، الذي يسيطر عليه تنظيم الإخوان، ومن هنا باتت جماعة الإخوان فى سوريا قابضة على مفاصل المعارضة السورية سياسياً وعسكرياً، حيث باتت تتحكم بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة، وتسمية رئيس الائتلاف، وطبيعة التحالفات مع الدول بتوجيهات من الداعمين الرئيسيين تركيا وقطر، وعملت الجماعة بشكل دؤوب على تصفية خصومها فى المعارضة السورية من خلال بث الشائعات وتدمير الرموز السياسية التى كانت ترفض ممارساتهم الكيدية، للتفرد بصوت المعارضة وبالتالى الوصول للسلطة، عبر تقاسمها مع النظام السورى وفرض حوار بين الطرفين على اعتبارها تمثل المعارضة.

عملت الجماعة على إقامة تحالفاتٍ سرية مع جماعاتٍ مسلحة فى سوريا، وتقدم لها الدعًم هناك، حتى تخدمً مصالحهًا، وفى تقرير لمعهد "كارنيجي" على موقعه الرسمي، فى أكتوبر عام ٢٠١٣ً؛ يؤكد أعضاء لم يذكر اسمهم من جماعة الإخوان فى سوريا وجود "هيئة دروع الثورة، التى تتجاوز العلاقة معها مجرد تقارب عقائدى مع الإخوان، إذ يبلغ عدد هذه القوة ١٠ آلاف مقاتًل، يحصلون علىٍ دعم عسكري وسياسى من الجماعة التى تتحرك محاولةً وضًع فصائلً عديدة تحت جناحها آنذاك، ففى ريف حماة كان للإخوان لواء درع شباب محمد، ولواء الحق المقاتل، ولواء درع الصديق، ولواء درع حماة، ولواء درع أفاميا، ولواء درع الإخلاص، وكتائب درع الحق، ولواء درع سرايا النصر. وفى ريف حمص لواء درع أحرار حمص، ودرع الوفاء، ولواء درع حلب الشهباء، ولواء درع الحرية.

وفى دمشق وريفها لواء درع الشام، ولواء درع العاصمة، ولواء درع العدالة، ودرع سرايا علماء الشام، وكتيبة دعم الفاروق. أما فى درعا، فكان لها كتيبة بابا عمرو، وكتيبة المهام الخاصة، والكتيبة الخضراء، وكتيبة المصطفى، حيث دعمت تركيا جهود الجماعة طوال الوقت لتبقى عن طريق هذه الأجنحة العسكرية على تواصل مع مجريات الأمور داخل الفصائل والكتائب المسلحة، ولمعرفة ما يدور على الأرض، والبقاء على استعداد، للعمل المباشر عند ٍوصول الأٍمور إلى مرحلة التدخل، وكان جزءاً أساسياً فى دعم جبهة النصرة بشكل كامل، التى صنّفت على قوائم الإرهاب، لتُحل وتصبح فيما بعد (فتح الشام)، ثم هيئة تحرير الشام ضمن تجمع يضم عدة فصائل.

دعم الاحتلال التركي

ورغم كل الإدانات العربية والدولية، والكثير من أبناء الشعوب العربية، من العدوان التركى الغاشم على الأراضى السورية، إلا أن جماعة الإخوان فى سوريا أظهرت وجهها الحقيقى، وأصدرت بيانا، لتؤكد دعمها للعدوان والاحتلال التركى لشمال سوريا، معلنين تأييدهم لكل الجرائم التى ارتكبها أردوغان بحق أبناء الشعب السورى، وحرب الإبادة التى تقوم بها القوات التركية ضد الأطفال والنساء، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل كانت جماعة الإخوان الوسيط الحقيقى فى تسهيل مهام تحرير الدواعش من سجون قوات سوريا الديمقراطية.

وشاركت فصائل، بعضها قريب من الإخوان، فى اجتياح عفرين منها: فيلق الشام، الذى يعٍرف كذلك ٍباسم ٍفيلق حمص، وهو عبارة عن اتحاد ١٩ فصيلاً إسلامويا مقرباً من جماعة الإخوان المسلمين السورية فى حلب، وإدلب، وحمص، وحماة.

عقب اجتياح تركيا لعفرين، وإعادة تموضعها فى الملف السورى من جديد، أعادت واشنطن إنتاج الإخوان فى سوريا بما يلبى مصالحها ويخدم سياساتها، من خلال إعادة العلاقات بين الدوحة من جهة، وموسكو وطهران من جهة أخرى، وإدخال الإخوان فى العملية السياسية؛ حيث أنقرة هى الراعى الأكبر للجماعة.

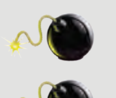
وكشف مراقبون أن جماعة الإخوان الإرهابية فى سوريا، هى من تسهل مهام تحرك القوات التركية فى شمال سوريا، من خلال العناصر التابعة لها فى شمالى شرق سوريا، مؤكدا أن جماعة الإخوان الإرهابية يمارسون الخيانة العظمى فى المنطقة من أجل مصالحها على حساب مصالح الشعوب والدول واستقرارها، فهذه الجماعة ترتكب جرائم بحق أبناء الشعب السورى، وتسعى إلى تنفيذ مخطط أردوغان لتقسيم سوريا.

تسهيل مهام داعشٍ

وأضاف المراقبون أنه ليس جديداً على الإخوان دعم الاحتلال التركى، فهذه الجماعة الإرهابية منذ تاريخها وفى كثير من الدول تعمل دائما لخدمة المحتل، فجماعة الإخوان فى سوريا، تدار من خلال المخابرات التركية، وهى من قامت بتسهيل مهام تهريب الدواعش من السجون السورية، بتنسيق مع القوات التركية المحتلة فى شمال سوريا.

وأشاروا إلى أن هناك سجونا غير معروفة لدى الأتراك، ومن قام بتسهيل وصولهم لأماكنها هم جماعة الإخوان الإرهابية فى سوريا.

كل التنظيمات الإرهابية المنتشرة في سوريا والدول التي تشهد صراعات خرجت من الإخوان



قوات "الأحمر" الموالية للجماعة سلمت صنعاء للحوثيين

معسكرات لتدريب العناصر التكفيرية وتصديرها لدول المنطقة

جرائم الإخوان عرض مستمر

بين التكفيريين "والحوثي".. اليمن بين شقي الرحى

لا توجد محاولة لقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة أو ثورة في اليمن إلا وكان تنظيم الإخوان الإرهابي، جزءا منها بالاستحواذ عليها أو تطويعها لخدمة مصالحه، دون أدنى اهتمام بماهية من يتحالفون أو ضد من يتحركون، حتى لو كان عدو اليوم هو حليف الأمس، مثلما فعلوا مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الذي شاركوا في خلعه من الحكم في عام 2012 بعدما كانوا أحد أهم اسباب صعوده للسلطة في يوليو 1978.

كان الإخوان يبحثون عن فرصة للسيطرة على مقاليد الحكم فى اليمن، من خلال ذراعهم السياسي (حزب التجمع اليمني للإصلاح)، مع وصول قطار «الخريف العربي» لبلادهم فى ٢٠١١

فأجروا مفاوضات مع «عبد اللّه صالح» من خلال بعض مشايخ قبائل حاشد التي ينتمي إليها صالح وكذلك عبر «آل الأحمر» المنتمين لنفس القرية التي جاء منها صالح وتسيطر عليها حاشد.

و فى البداية أبدى صالح موافقته ولكن الإخوان طالبوه باختيار رئيس وزراء جديد للبلاد من حزب الإصلاح الإخواني أو من قادة الجيش المعروفين بولائهم للإخوان مثل اللواء علي محسن الأحمر، قائد الفرقة الأولى مدرع، والتي كانت سلاح صالح للسيطرة على مقاليد الحكم والجيش فى بدايات حكمه.

ولكن طمع الإخوان المفضوح، وتعطشهم للسلطة، جعل صالح يرفض التحالف معهم وحاول الاستعانة بقبيلته «سنحان»، إحدى قبائل حاشد، وتوقع سيطرته السريعة كالمعتاد على الأمر خاصة فى ظل سيطرة أبنائه وأصهاره وأقاربه على مراكز القيادة بالجيش وبالأخص الحرس الجمهوري والقوات الخاصة.

فقررت جماعة الإخوان التواصل مع الحوثيين وفتح قناة للحوار المباشر بين «صادق الأحمر» شيخ مشايخ قبائل حاشد، وبين عبد الملك الحوثي زعيم حركة أنصار اللّه الشيعية.

المؤيدون للثورة

وعقب الاتفاق المبدئي بين «الأحمر» و«الحوثي» برعاية وتنسيق حزب الإصلاح الإخواني، سارع «صادق الأحمر» فى يوليو ٢٠١١ بالإعلان عن تأييده للثورة ضد صالح، وتم تكليف الإخوانية «توكل كرمان» بدور الوساطة بين الشباب و«آل الأحمر».

ولكن تأخر سقوط صالح من سدة الحكم دفع للاشتراك فى محاولة الاغتيال الفاشلة لصالح خلال صلاة الجمعة بمسجد دار الرئاسة، وأشارت أصابع الاتهام للإخوان نظرا لأن قوات التأمين المكلفة بحراسة صالح كانت تدين بالولاء للواء علي محسن الأحمر، الموالي للجماعة الإرهابية.

ورغم فشل عملية الاغتيال إلا أنها كانت دافعا للاسراع فى قبول الأطراف الرئيسية لأزمة الحكم فى اليمن للمبادرة

صالح



الأحمر



الحوثي

الخليجية فى ٢٠١٢ والتي بموجبها رحل صالح عن الحكم وتولى البلاد الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة انتقالية تشارك فيها عدة كيانات سياسية فى مقدمتها حزب الاصلاح الاخواني والذي استحوذ تدريجيا على مقاليد السلطة وقام بـ«أخونة الحكومة والدولة» خاصة فى وحدات الجيش التي يسيطر عليها «آل الأحمر» ووزارة الداخلية والتي يتولاها حاليا نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية أحمد الميسري، المحسوب على الإخوان.

ومع استمرار ذراعهم السياسي (حزب التجمع اليمني للإصلاح) شريكا أساسيا واستراتيجيا فى الحكومة، أطلق العنان لذراعهم العسكري (قوات الحشد اليمني) لينتشر فى ربوع البلاد خاصة فى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة أو تقع تحت إمرة قوات الجيش اليمني الموالية للإخوان، تمهيدا لتحويلها إلى «حرس ثوري إخواني» على غرار الحرس الثوري الإيراني.. كما استمروا فى التواصل مع ميليشيات الحوثي الشيعية وخلفها إيران الداعمة لها، فضلا عن التحالف الاستراتيجي مع قطر وتركيا لضمان الدعم المالي واللوجستي من الدوحة وأنقرة لمخططات الجماعة الإرهابية.

وبدأت التحركات الحوثية مدعومة من إيران لفرض هيمنتها على البلاد، فقام الإخوان بالدفع بـ«صادق الأحمر» شيخ مشايخ حاشد، الموالي للتنظيم الإرهابي، لعقد صلح شامل مع عبد الملك الحوثي، وذلك فى فبراير ٢٠١٤ ويقضى بفتح الطرقات وتحرك أنصار الحوثى فى مناطق حاشد بأمن وإنهاء كل أشكال الثأر.

و فى ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، اقتحم الحوثيون مقر الفرقة الأولى مدرع التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر (الموالي للإخوان) بعد أربعة أيام من الاشتباكات (الظاهرية وغير المؤثرة) بين الطرفين، وسيطر الحوثيون على مؤسسات أمنية ومعسكرات ووزارات حكومية دون مقاومة من الأمن والجيش، وأعلن منتسبو التوجية المعنوي بوزارة الدفاع (الموالون لحزب الإصلاح الإخواني) تأييدهم لما سموه بـ«ثورة الشعب».

وأعقب السيطرة على صنعاء معارك «صورية» فى إب والحديدة والبيضاء مع ميليشيات الحشد اليمني الإخوانية، وانتهت بسيطرة الحوثيين على كافة المناطق التي كانت خاضة لحزب الإصلاح الإخواني أو ميليشا الحشد أو قوات الجيش الموالي للجماعة الإرهابية.

معسكرات تدريب الإرهابيين

ولم يكتف الإخوان بذلك بل قاموا بإنشاء معسكرات فى محافظة تعز عام ٢٠١٥ وما زالت قائمة حتى الآن، لتدريب مقاتلي القاعدة الذين كانوا يسيطرون على مناطق متفرقة باليمن فى عهد صالح، فضلا عن سماحهم لإرهابيين تابعين لتنظيم داعش بالانضمام لتلك المعسكرات.

و فى إطار التحالف بينهم وبين تركيا وقطر سمحت الإخوان لعناصر وميليشيات مسلحة من خارج اليمن بالتواجد فى معسكرات «تعز» للتدريب سواء لقيامهم بشن هجمات ضد قوات الجيش اليمني أو كتدريب عملي مؤقت قبل انتقالهم لبلدان أخرى للعمل على تخريبها مثل ليبيا وسوريا ومصر.



التنظيم الإرهابي شكل جماعة "فجر ليبيا" لقيادة الحرب الأهلية

الجماعة سيطرت على حكومة الوفاق لتقديم ثروات ليبيا إلى المستعمر العثماني

إخوان طرابلس..
الوصول للسلطة على جماجم الليبيين

بعد دخول حزب العدالة والبناء إلى البرلمان شكّل تحالفات استراتيجية مع أصحاب مقاعد مستقلين لزيادة نفوذهم السياسى على تحالف القوى الوطنية، حيث سرعان ما نما الحزب الإخوانى ليصبح الكتلة الأكثر نفوذاً فى البرلمان، وبحلول مايو ٢٠١٣ تمكن حزب العدالة والبناء من المضى قدماً فى تطبيق قانون العزل السياسى الذى منع المسؤولين فى عهد القذافى من المشاركة فى النظام السياسى الليبى على مدى السنوات العشر القادمة.

لكن سرعان ما تنبه الليبيون للخطر الإخواني، فأذاقهم مرارة الخسارة فى انتخابات ٢٠١٤، وهو ما رد عليه التنظيم الإرهابى بتشكيل تحالف من الخاسرين تحت اسم المؤتمر الوطنى العام الجديد حيث يدعم هذا التحالف جماعات مسلحة خارجة عن سيطرة الدولة وتسمى نفسها "فجر ليبيا" وهذا التشكيل يقود الحرب الأهلية فى ليبيا، ويحصل على دعم مباشر من قطر وتركيا، إلا أنه بدأ يفقد السيطرة على الأراضى أمام الجيش الليبى بقيادة الجنرال خليفة حفتر المدعوم من مجلس النواب الليبى فى طبرق والذى كلفه بالقضاء على ميليشيات فجر ليبيا إلى أن عقد اتفاق الصخيرات السياسى الليبي، وهو اتفاق شمل أطراف الصراع فى ليبيا وتم توقيعه تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة فى مدينة الصخيرات فى المغرب بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١٥ بإشراف المبعوث الأممى مارتن كوبلر لإنهاء الحرب الليبية المندلعة منذ ٢٠١٤، وقد بدأ العمل به من معظم القوى الموافقة عليه فى ٦ أبريل ٢٠١٦. ووقع على هذا الاتفاق ٢٢ برلمانياً ليبياً على رأسهم صالح محمد المخزوم ممثلًا للمؤتمر الوطنى العام الجديد ومحمد على شعيب ممثلًا لمجلس النواب الليبي.

وتمكن تنظيم الإخوان فى ليبيا، بتقوية ذراعه العسكرية فى طرابلس، بعدما تمكنت ميليشيات مصراتة الموالية له، من إسقاط وتفكيك أقوى الميليشيات المعادية لها فى العاصمة، نتيجة غزارة السلاح والمقاتلين من تركيا، واستطاع بذلك الهيمنة على قرارات المجلس الرئاسى لحكومة الوفاق وتطويعها لخدمة مشروعه السياسي، ومعروف أن ميليشيات مصراتة مشكلّة من المتشددين وجزء كبير منهم ينتمون لجماعة الإخوان، وقد اضطرت إلى التوّحد والتحالف مع ميليشيات طرابلس المعادية لها والمختلفة عنها أيديولوجيا تحت راية الدفاع عن العاصمة ومنع الجيش الليبى من بسط نفوذه عليها، إلا أن هذا "التحالف" سرعان ما سقط أمام رغبة المتشددين الجامحة فى السيطرة عسكريا وسياسيا، وسحب البساط من تحت أقدام "الميليشيات الطرابلسية"، التى طالما مثلت عائقا أمام تواجدهم بطرابلس.

وقدم فايز السراج رئيس ما يسمى بحكومة الوفاق فى طرابلس فروض الولاء والطاعة إلى قادة الإخوان، من خلال توزيع المناصب القيادية والحساسة على عناصر الجماعة، فى المقابل يقوم بتهميش القيادات التابعة للجنوب والشرق، ولذلك ارتمى السراج فى أحضان المستعمر التركى الذى يسعى للسيطرة على ثروات ليبيا، حيث تنقل أنقرة إليها آلاف المرتزقة من سوريا للقتال إلى جانب ميليشيات الوفاق والكتائب الإخوانية المسلحة.

وجاء دور فايز السراج والإخوان فى فتح أبواب ليبيا للمحتل التركي، بما يشبه دور والى عكا الخائن الشهير، الذى سلم القدس للصليبيين، حيث إن الاتفاق الأمنى والبحري، الذى أبرمته حكومة السراج مع حكومة أنقرة، هو المدخل الذى سمح لأردوغان باحتلال ليبيا، على الرغم من أن هذا الاتفاق ولد ميتا، لأنه مثّل تجاوزا من حكومة السراج لاختصاصاتها، حيث أبرمت اتفاقا دوليا لم يحظ بموافقة البرلمان، الذى لم يوافق أيضا على منح الشرعية لحكومة السراج ذاتها، وفق بنود اتفاق الصخيرات".

وبالتالى يتضح أن هدف الجماعة الإرهابية منذ ٢٠١١، هو الوصول إلى الحكم فى ليبيا على جماجم الليبيين وتقديم ثروات ليبيا قرابين إلى المحتل التركي، الذى تسيطر عليه أوهام الخلافة العثمانية.

بدأت الثورة الليبية ضمن سلسلة من ثورات الخريف العربي الذي استطاع -كالعادة- تنظيم الإخوان الإرهابي استثمارها بالشكل الأمثل بهدف السيطرة على السلطة في ليبيا بشكل غير مباشرة عبر رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل الذي كان ينفّذ أفكارهم ورؤاهم إلى أن تم تشكيل المؤتمر الوطني العام والذي جاء بديلا عن المجلس الانتقالي حيث حل حزب العدالة والبناء في المركز الثاني بـ 34 مقعدا وهو الواجهة السياسية لتنظيم الإخوان في ليبيا.



- توقيع حكومة الخرطوم الإخوانية على اتفاقية الانفصال عن الجنوب استهدفت الحفاظ على «كرسي الحكم»
- منتصف السبعينيات شهد أول مشاركة رسمية للإخوان فى الحكومة السودانية



يختلف فرع جماعة الإخوان بالسودان عن غيره من أفرع الجماعة الإرهابية في أنه متعدد التنظيمات، فالسودان به أكثر من تنظيم يدينون بالولاء للإخوان ولكنهم شبه منفصلين إداريا عن بعضهم البعض، لكن في الوقت نفسه فإن تلك التنظيمات المتعددة تتفق في عشقهم للدماء والخراب وتدمير الأوطان والخيانة، ويزيدون على ذلك في كونهم المعسكر الرئيسي للتدريب على الاغتيالات والعمليات القذرة للجماعة الإرهابية في البلد الشقيق وأيضا البلدان الأخرى. كانت السودان من أوائل الدول التي انتقل إليها «سرطان الإخوان» نظرا لأنها كانت خاضعة للحكم المصري إبان الملكية مما سهل الحركة بين البلدين والتقاء حسن البنا مؤسس الجماعة ومرشدها الأول مع طلاب سودانيين خلال دراستهم بمصر، والذين أسسوا اول فرع للجماعة الإرهابية بالسودان تحت مسمى «الحزب الاشتراكي الإسلامي».

إخوان السودان..

«سرطان إرهاب» عابر للقارات

منـذ ذلك الوقـت، وأفكار البنـا الإرهابية تنتشـر بين طلاب الجامعات السـودانية فنشـأت عدة حركات طلابية أخرى تنتمي للإخـوان وتختلف فى درجة تأثرهـا بفكر الجماعة، ونتيجة هذا الظهور فى دولة الجوار فقد نجحوا فى التسـلل إلى أول حكومة بالسودان بعد الاستقلال كما اخترقوا البرلمان والجيش والشرطة ومؤسسات المجتمع المدنى المحلية والعالمية.

أمـا المشـاركة الرسـمية للجماعة الإرهابيـة فـى الحكومة السـودانية فكانـت منتصـف سـبعينيات القرن الماضـي، ضمن حكومـة الوحـدة الوطنيـة التى أسسـها الرئيس الأسـبق جعفر النميـرى عقـب محاولة الانقلاب الفاشـلة التى قـام بها العميد محمد نور سعد سنة ١٩٧٦

كان سعد قد قام بالانقلاب مدعوما من عدد تنظيمات مدنية ودينيـة فى مقدمتها الإخوان المسـلمين بقيادة د. حسـن الترابى (الأمين العام السـابق لإخوان السـودان) وحزب الأمة (برئاسـة الصـادق المهدى الموالى للإخوان)، بالإضافة لجبهة الوزير محمد صالح عمر الإخوانية المنشقة عن إخوان الترابى ولكنها فى نفس الوقت تابعة لمكتب الارشاد بالقاهرة!

ورغم فشل الانقلاب إلا أن الرئيس النميرى خشى من تكراره فدعا لتشـكيل حكومة وحدة وطنية شاركت فيها غالبية التيارات السياسـية بالبـلاد حينها بما فيها الإخـوان بتنظيماتها المختلفة حتى الداعمة منها لانقلاب ٧٦.

تغيير أسماء ووجوه

ومنذ شـاركت الإخوان رسـميا فى الحكومة السـودانية وهى حريصـة على عدم الخروج من السـلطة وتكتفـى بتغيير الوجوه وأسـماء الكيانات السياسـية التى تعمل من خلالها.. فمن جبهة الميثـاق الإسـلامى إلى الجبهة الإسـلامية القوميـة، ومن حزب المؤتمر الوطنى إلى حزب المؤتمر الشعبي..

كما تغيرت الوجوه المتصدرة للمشـهد من الترابى للبشير ومن د. الحبـر إلى الشـيخ صادق عبد الماجـد.. إلا أن جميعها كانت تتشـابه فى طريقة تفكيرها وعملها فهى تدعم الحكومة والعمل السلمى والسياسـى فى العلن وفى نفس الوقت تدعم معسكرات التدريب الإخوانية التى تضخ فى السـودان والدول المجاورة آلاف الإرهابيين!

وكان الفكـر التكفيـرى قـد انتشـر بقوة بـين المنتمين لإخوان السـودان علـى يـد الطلاب السـودانيين بمصـر والذيـن تتلمذ بعضهم على يد سـيد قطب منظر الجماعة والأب الروحى للفكر المتطرف فى الاخوان والتنظيمات المنشقة عنها.

مركز تدريب

ومـع تولى الرئيس عمر البشـير، المنتمى للإخـوان، مقاليد السلطة فى السودان عام ١٩٨٩ عقب الانقلاب الذى قاده الترابى وأطلـق عليه «ثـورة الإنقاذ» تواصلت معه قيـادة جماعة الإخوان بمصـر للاتفاق معه على السـماح للجماعة الإرهابية بتأسـيس معسكرات تدريبية لعناصر التنظيم والتنظيمات المتعاونة معهم.

وبالفعـل تحولت المعسـكرات السـرية للإخوان فى السـودان إلـى معسـكرات علنيـة تعمـل تحت سـمع وبصر نظام البشـير وبدعم مباشـر منه، وكان ممن تدربوا فى تلك المعسـكرات أيمن الظواهرى واسامة بن لادن قادة ومؤسسو تنظيم القاعدة الحليف الاستراتيجى للإخوان.

وخلال سـنوات حكم البشـير تحولت السـودان إلى معسـكر رئيسى ومركز لتدريب العناصر التكفيرية سواء للإخوان أنفسهم أو لتنظيمـات حليفـة مثل داعـش والقاعدة والتى تقـوم بتنفيذ عمليات اغتيال سياسى لخصوم الإخوان حول العالم مثل محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا.

انفصال الجنوب

ومـع تزايد توافـد التيـارات المتطرفـة والتكفيرية للسـودان للتدريـب وتوفيـر الملاذ الآمن لهـم تحت رعاية البشـير وإخوان السـودان، وفـى ظل الحرب الدائرة بين اجنحـة الإخوان بالبلاد خاصـة بين البشـير والترابـى ومحاولة كل منهمـا التخلص من الآخر وإقصائه عن المشـهد السياسى بدأت القبائل غير المسلمة فى جنوب السودان تشعر بالقلق.

وحتى لا يخسر البشير وجماعة الإخوان «كرسى الرئاسـة» قام بالتوقيع على اتفاقية نيفاشا للسلام عام ٢٠٠٥ والتى ألغت حكم الشـريعة فى الجنوب وكانت الخطوة الأولـى فى انفصال جنوب السودان بعد ذلك.

ومع اضطرابات ٢٠١١ وما شـهدته المنطقـة العربية من عدم اسـتقرار سياسـي، وانفـلات أمني، سـارع البشـير ومـن خلفه الإخوان باسـتقبال المقاتلين التابعـين لتنظيمات داعش والقاعدة بالسودان وتدريبهم فى معسكرات الإخوان ثم إعادة توزيعهم على المناطق المسـتهدفة وفق المخطط القطرى التركى للسـيطرة على المنطقة.

وكان ثمن انصياع البشير للأطماع الإخوانية القطرية التركية فـى المنطقـة، هـو ان دعمته أنقـرة والدوحة للبقـاء فى منصبه رغم المظاهرات الشـعبية ضده وكذلـك تنامى دعوات الانفصال بالسودان مثلما حدث فى دارفور.

سقوط البشير

ورغم نجاح الإخوان فى عهد عمر البشير فى التمكين لدولتهم العميقـة علـى كافـة المسـتويات، إلا أن الاحتجاجـات الشـعبية الواسعة التى شهدتها السودان العام الماضى انتهت بإسقاط نظام البشير، وإصابة قيادات الإخوان سواء محليا أو دوليا بالارتباك، وانعكس ذلك على تحركاتهـم وتصريحاتهم، فقد توارى الإخوان فى البداية عن المشهد، ومع تصاعد الموقف بدأ انتقادهم للنظام يأخـذ عـدة مسـتويات متدرجة، ارتبطت بحركة الشـارع، ومع وصـول الثورة إلى نقطـة اللاعودة، قرر المراقـب العام للجماعة الدكتـور عوض اللّه حسـن، اللحاق بالموجة الثورية الأخيرة، مع الحـرص على التقاط الصـور بين الثوار، والخـروج بتصريحات نارية ضد نظـام الإنقاذ، فى محاولة بائسـة للوثوب على موكب الثورة قبيل محطته الأخيرة، وهو أمر اعتاد عليه الإخوان.

وبذلـت الجماعـة الإرهابيـة أقصـى طاقتها للتبـرأ من حكم الإنقـاذ، ولكـن محاولاتهم اليائسـة لم تنجح فى خـداع المجلس الانتقالـى الرامـى إلـى اسـتئصال خلايـا الإخوان مـن أجهزة الدولـة، وهو ما وضع الجماعة فى واحدة من أصعب منعطفاتها التاريخية.



مستقبل الطباعة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

سـؤال مطروح على السـاحة بصفة مسـتمرة هو هل الطباعة الرقمية ستحل محل الطباعة الورقية أم يستمر الاثنان معًا؟!

وكذلـك الكتـاب الرقمى والورقى.. ثم الصحافـة الرقمية والورقية هل الأمـور تطور تكنولوجى طبيعى وبالتالى الاسـتفادة مـن المنتج الجديد مع استمرار القديم وتطويره؟!

هذه الأمور حدثت فى حياتنا بشـكل كبير ومتكرر وكل وسـيط جديد له رونـق وبريق وتطور طبيعى للاسـتفادة من العلم والتطـور التكنولوجى فى حياتنا اليومية.

ولكن السـؤال الملح وهو ما سـبق أن ذكرته دائمًا من يسـتمر الجديد أم القديم أم الاثنان معًا والقدرة على التطور وقرار المستهلك بالنسبة للخدمة أيهما أيسر بالنسبة له وأوفر أيضًا؟!

وقد قامت شـركة «كانون» العالمية بدراسـة تكشف عن تغير متسارع فى قطاع الطباعة بالمنطقة «الشرق الأوسط» خاصة منطقة الخليج باعتبارها من أكبر الأسواق نموًا.

تقول الدراسة أن هذا القطاع سيوفر فرص الأعمال بصورة رئيسية فى المملكـة العربية السـعودية ودولة الإمارات تزامنًا مـع مضى المنطقة قدمًا فى مرحلة التعافى.

تسلط دراسة «كانون» الشرق الأوسط لسوق الطباعة ٢٠٢٠ الضوء على الرؤى المتباينة حول استراتيجيات التنمية المستدامة بين الشركات ومزودى خدمات الطباعة غالبية المشـاركين ٦٩٪ يجمعون على أن الطباعة ستبقى بمثابة وسيلة رئيسية للإعلانات المهمة للشركات والمنتجات.

٦٤٪ مـن شـركات الطباعة تعتزم تنـوع أعمالها والتوسـع فى مجالات جديدة ضمن قطاع الطباعة والتغليف «دبى» الإمارات العربية المتحدة.

أظهرت أيضًا دراسـة «كانون» الشـرق الأوسـط لسـوق الطباعة ٢٠٢٠ أن قطاع الطباعة سـوف يشـهد تغييرات محورية وذلك تزامنًا مع جائحة «كوفيـد ١٩» والتـى سـاهمت فى تعزيـز حاجة مزودى خدمـات الطباعة إلـى إحداث تحول ملموس فى أهدافهم المسـتقبلية ونماذجهم التشـغيلية والبحث عن سبل لتنويع خدماتهم ومنتجاتهم.. هنا يبرز أن التحدى الأكبر هـو التطـور وتطوير الخدمات مع تطور احتياجات المواطن والأسـواق وأن مواكبـة ذلك أصبـح ضرورة وليـس ترفًـا والبديل الخروج من الأسـواق، وكذلـك ضـرورة البحـث عن سـبل جديـدة لتنويـع الخدمـات والمنتجات لتلبيـة الاحتياجات وزيادة أرقام المبيعـات.. وأكدت الندوة التى عقدت فى ٢٥ أغسـطس الماضـى بالتعـاون مـع مجلـة Me Printer و«كانـون» أن هناك تباينًا فى الآراء بين الشـركات ومزودى خدمات الطباعة حول تطور القطاع، خاصة على صعيد الحلول المستدامة وتهدف إلى إثراء الحوار بين الطرفين، إضافة إلى تقديم نظرة موسعة حول الفرص والتحديات وأحدث التوجهات فى سـوق الطباعة خلال جائحة «كوفيد ١٩» وتهدف الدراسـة التى تعد الأولى من نوعها إلى مساعدة مزودى الخدمة «خدمات الطباعة» الذيـن يتطلعون إلـى تطبيق اسـتراتيجيات أعمال مدروسـة ومسـتدامة استنادًا إلى احتياجات عملائهم ما بعد الجائحة.

ويؤكد أحد الخبراء أنه منذ بداية انتشار الوباء ومرحلة الإغلاق الشامل فإن قطاع الطباعة سـيكون بالتأكيد من بـين القطاعات المتأثرة بالأزمة.. مع ما يشـهده سـلفًا من تغييـر متوافق مع التقدم الطبيعـى الذى أحدثته التوجهات الرقمية وقطاعات الطباعة الجديدة الصاعدة.

لذا كانت هذه الدراسـة مبكرة لتتيح للشركات والأطراف المعنية فرصة اتخـاذ قـرارات اسـتراتيجية مدروسـة.. واغتنـام الفرص المتوفـرة اليوم استنادًا إلى الرؤى الجديدة وشملت الدراسة مجموعة واسعة من الشركات ومزودى الخدمة فى كل من السعودية والكويت والإمارات والبحرين وعمان والشرق الأوسط وأجمعت الأطراف المعنية بالقطاع فى الدول التى شملها الاسـتطلاع على أن فرص الأعمال سـتتوفر بصورة رئيسية فى السعودية والإمارات باعتبارهما أكبر أسواق النمو تزامنًا مع مضى المنطقة قدمًا فى مرحلة التعافى.

وأظهـرت الدراسـة تباينـا بين الشـركات العاملـة فى قطـاع الطباعة والشركات الأخرى على صعيد الاستدامة.

- ٥٣٪ مـن الشـركات تتجه نحو تبنى حلول الطباعة المسـتدامة خلال الأشهر المقبلة.. تعتقد ٤٠٪ من شركات الطباعة أن الأسعار تشكل مصدرًا كبيـرًا للقلـق وأنها لم تسـتثمر بعد فى المنتجات المسـتدامة لمواكبة الطلب المتنامى.
- ٢١٪ فقط اعتقدوا أن الرقمنة تواجه تحديًا كبيرًا.
- ٦٤٪ أعربـوا عـن عزمهـم على تنويـع أعمالهم فى مجـالات جديدة للطباعة.. حيث يخطط ٣٠٪ منهم للاستثمار فى الآلات الرقمية الحديثة وتلبية احتياجات العملاء لكميات أقل من المطبوعات.

وعلى صعيد الطباعة تؤكد الدراسـة أن الشـركات تشهد انخفاضًا فى حجـم عمليات الطباعة.. خاصـة مع التوجه المتزايد نحو برامج العمل من المنزل ويعتقد ٣٥٪ من المشاركين أن الانتقال نحو الرقمنة خطوة لابد منها.

وتوافـق الغالبية ٦٩٪ على أن الطباعة سـتبقى بمثابة وسـيلة رئيسـية للإعلانـات المهمـة للشـركات والمنتجـات ورأى ٥٢٪ أن المـواد التقليديـة للتسـويق عبر المطبوعات لاتزال تتمتع بالأهمية ولكنها ستخضع للتحسين وسيجرى استخدامها وفقًا لكل حالة على حدة تزامنًا مع انتقال ميزانيات التسـويق إلى الوسـائل الإلكترونية والتركيز المتزايد على الطباعة بكميات أقل وحسب الطلب.

ومـن أبرز النتائج التى أظهرتها الدراسـة أن قطاعات التعبئة والتغليف شـهدت ارتفاعًـا فـى الطلـب نتيجة النمـو المتزايـد فى أنشـطة التجارة الإلكترونية، وفـى المقابل تعد طباعة الرسـومات بالتنسـيقات العريضة والطباعة التجارية وكذلك الطباعة الرقمية على الورق من المجال.

من أبرز النتائج التى أظهرتها الدراسة أن قطاعات التعبئة والتغليف شهدت ارتفاعًا فى الطلب نتيجة النمو المتزايد فى أنشطة التجارة الإلكترونية

الخلاصـة، من الضـرورى أن يهتم القائمون على هـذه المهنة بالاهتمام بالتطوير ومواكبة الحداثة فيما يتم للحفاظ على أرقام الإنتاج والعمل على زيادتهـا، نحن أمام مفترق طرق الاسـتمرار لمـن يواكب التطور ويعمل على دراسة اتجاهات المستهلك وكيفية تطوير الخدمة لتلبى رغباته.

مواقف نبيلة

فى الظروف الاسـتثنائية التى يمر بها أشـقاؤنا فى السـودان من جراء الفيضان وغرق قرى كاملة وصعوبة الحياة وتدمير الزراعة ورحيل الأسـر بما تسـتطيع حمله من ملابس أو مؤن أو ماشـية بكل وسـيلة من الوسائل مـن أجل البقاء.. ووجـود إرادة قوية وعزم يليق على التغلب على المصاعب التى يلاقونها فى تعاون كبير.. وجدنا الأطفال والسـيدات والشباب وكبار السـن كل يشـد الرحال إلى مكان آمن وسط فيضان المياه الذى لم يحدث منذ مائة عام.

مـع صعوبة توافـر المكان الآمـن ووصول الغـذاء لهم كان قـرار الرئيس السيسـى بجسـر جوى إلى السـودان الشـقيق لنقل كل احتياجات الأشقاء مـن علاج وسـلع غذائية ومعدات للمسـاهمة فى تخفيف أثر هـذه الكارثة على الأشـقاء.. وامتدت المعونات والجسـر الجوى إلى جنوب السودان وفقا لاحتياجاتهم الأساسـية ولم يكن قد مر أيام قليلة على انفجار بيروت المروع والكارثة الإنسانية التى يعانى منها الشعب اللبنانى وقيام مصر بتسيير جسر جوى وآخر بحرى باحتياجات أشـقائنا وإرسـال بعثات طبية ومستشـفيات ميدانية للمساهمة فى تخفيف وطأة الأحداث على أشقائنا فى لبنان.

هـذه هـى مصر وقياداتها تقف إلى جانب الشـقيق وقـت الضيق وهذا هو دورنا الحقيقى الذى لا يتأخر لحظة.. وقانا الله الشـر وحفظ مصرنا الغالية من كل سوء.

الظاهري وموسيقى الأفلام

نجوميات



محمد نجم

كانت ومازالت مصر تضم العديد من «الكنوز» المتنوعة.. وتحتاج فقط لمن يكشف عنها الغطاء، أو يضعها فى مسقط الأضواء!

أعتقد أن البعض من جيلي وما تلاه، مازال يتذكر الموسيقى التصويرية الموحية للفيلم الأجنبى «الطيب والشرس والقبيح»، وكذلك الموسيقى الناعمة الحالمة لفيلمى «قصة حب»، و«تايتنك» فى بعض لقطاته، ثم الموسيقى المرعبة لفيلم «الفك المفترس» بأجزائه الثلاثة!

ولذلك تساءلت: هل هذه الموسيقى المصاحبة للقطات السينمائية أو التمثيلية مكمل أم مكون أساسي فى العمل الدرامي.. سواء كان فيلمًا أو مسرحية أو مسلسلا؟.

وقد حصلت على الإجابة الشافية الموثقة من د. رانيا يحيى أستاذ فلسفة الفن بأكاديمية الفنون، حيث تعمل على تنفيذ مشروع متكامل لهذا «الفن» المنسى فى مصر — أى موسيقى الأفلام ومؤلفيها — وقد أصدرت حتى الآن ثلاثة كتب فى هذا المجال: (موسيقى أفلام يوسف شاهين، وأنغام على شاطئ الواقعية «أفلام صلاح أبو سيف»، وكتاب «فرسان النغم فى السينما).

ومؤخرًا صدر لها الكتاب الرابع عن الهيئة العامة للكتاب بعنوان: فؤاد الظاهري مصرية الجذور.. وعالية الإبداع.

ود. رانيا يحيى فضلا عن أنها أستاذة جامعية، وكاتبة فى العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية، فهى عازفة متميزة وتشتهر فى الوسط الفنى بـ «فراشة الفلوت».

ومن ثم جاء الكتاب ممتعا فى سرده، بسيطا فى جملته، عميقا فى تحليله، ولكنه فى كل الأحوال إضافة جديدة للمكتبة الموسيقية عن هؤلاء «العمالقة» الذين أبدعوا فى التأليف والتلحين والتوزيع وقيادة الأوكسترا للموسيقى المصاحبة فى كافة الأعمال الدرامية والفنية، سواء كانت فى السينما أو المسرح أو فى الإذاعة والتليفزيون.

والكتاب يتضمن سردا مختصرا لحياة الفنان فؤاد الظاهرى، وهو أرمنى الأصل مصرى الهوى، فاسمه فؤاد جرابيد يوناسيان، ولكنه لقب بفؤاد الظاهرى حيث ولد فى حى الظاهر بالقاهرة ومنه اتخذ لقبه الفنى!

وقد تعلم فؤاد الموسيقى فى مصر والخارج، وبدأ مدرسًا للأناشيد فى بعض المدارس المصرية، ولكنه سرعان ما شكّل فرقته الخاصة، وبدأ فى التأليف والتلحين الموسيقى، وكان أول أعماله فى وضع الموسيقى التصويرية لفيلم «الحماوات الفاتنات» ثم توالت أعماله واستمرت حتى نهاية الثمانينات — أى قبل وفاته بشهور قليلة - وتنوعت بين الأفلام (٢١٠) أفلام، والمسرحيات (٦)، والمسلسلات الفنية وهى كثيرة.

والطريف أنه واضع الموسيقى التصويرية المعبرة لأكثر الأفلام المصرية شهرة، ومنها أفلام (صراع فى الوادى، وصراع فى الميناء، وشباب امرأة، وباب الحديد، والسكرية، ورد قلبى، والزوجة الثانية، وفجر الإسلام، وخلى بالك من زوزو، وغيرهم)، وهم الأفلام التى درستها د. رانيا فى كتابها عنه باعتبارها «دراسة حالة» عملية لكيفية تعبير الموسيقى عن المواقف الدرامية المختلفة.

ولم يقتصر الكتاب الممتع على ذلك فقط ولكنه تضمن أيضا حصرا لكافة الأفلام التى شارك فى ها الظاهرى بموسيقاه، ثم ألبوم صور لأشهر هذه الأفلام، وأخيرًا «شهادات» بأقلام أكثر من خمسة عشر مخرجا وملحنا وناقدا فنيا.

وقد حظى الكتاب بمقدمة جميلة ومعبرة لزميلى وصديقى الناقد الفنى أشرف غريب، والذى شارك بثقافته المتنوعة مع د. أشرف عبد الرحمن الأستاذ بالأكاديمية فى مناقشة الكتاب فى ندوة خاصة عقدت بالمركز الدولى للكتاب بوسط البلد، وقد حضرها وشارك فى مناقشاتها مجموعة مميزة من المثقفى ن، منهم أساتذة بأكاديمية الفنون: «د. حسين بكر، ود. وحيد أسامة، وصديقى أستاذ السياسة المعروف د. جمال زهران، والفنان مجدى صبحى، والسينارست خالد جمال، والناقد صلاح صادق وغيرهم من الكتاب والصحفيين، وقد أدار النقاش باقتدار الصديق والإعلامى المعروف أحمد عبد العظيم.

لقد استمتعت بالمناقشات وبقراءة الكتاب، ولكنى عاتب على المؤلفة وزميلى أشرف غريب: كيف يصدر الكتاب بدون صورة لصاحبه.. وهو العبقرى الموسيقى فؤاد الظاهرى.. أحد الفرسان الثلاثة أندريا رايد، وعلى إسماعيل.. الذين أمتعونا بموسيقاهم المتنوعة.. سواء فى الأغانى أو الأفلام أو المسلسلات؟

عموما.. جل من لا يسهو!

أخيرًا.. كانت ومازالت مصر تضم العديد من «الكنوز» المتنوعة.. وتحتاج فقط لمن يكشف عنها الغطاء، أو يضعها فى مسقط الأضواء!

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

هيا بنا نخرّب بيوتنا !!

قضية



عاطف عبد الغني

مشاهد للخراب والدمار صممها ناس منا للأسف يدّعون أنهم مصريون ومصلحون أو صالحون يجاهدون ويدفعون المجرمين والصبية وأطفال الشوارع للتنفيذ

(1)

٩ سنوات ليست بكثيرة لتنسينى هذه الأيام ولياليها الشتوية الباردة، التى جمعتنا قهرا أنا وأخويا، وأبنائهما، وأبناء الأخوات البنات الصبية، متيقظون حتى وقت متأخر من الليل، متحلقين حول أبانا الذى تجاوز الثمانين من العمر، رحمه الله، أمام العمارة التى تسكنها العائلة، لنحرس نحن الرجال النساء والأطفال، فتنام الزوجات والأمهات فى أمان.

بعد قليل انضم إلينا نفر من شباب ورجال، جاءوا من شوارع داخلية، يساهمون فى حراسة مربعنا السكنى الذى يطل على شارع ترعة المنصورية بموازاة طريق مصر الإسكندرية الصحراوى، وقريب من ميدان الرماية، وقد شاع أن هذه المنطقة نقطة وصول أولى للمساجين الهاربين بالسلاح من سجن الفيوم، وسجن وادى النطرون، وأن هؤلاء المساجين سوف يأتون ألينا ليختبئوا أو يهاجمونا فى بيوتنا لسرقتنا.

وتحت هذا التهديد عشنا ليال مجيشين، نحمل العصى أو ما تيسر من وسائل الدفاع المثيلة، يتجاذبنا الخوف، ولا نشعر بالاطمئنان إلا عندما يتناهى إلى أسماعنا صوت «جنازير» دبابات الجيش تجوب الشوارع القريبة، أو نسمع آذان الفجر، ويرهقنا السهر.

وذات ليلة تناهى إلى أسماعنا بوضوح إطلاق نيران من مدفع رشاش لدبابة على دفعات قريبة، وجاء من يؤكد أن الجيش يطلق النار على مجموعات من المساجين اقتربت من مكاننا، وبدون تفكير اندفعت وعدد من الرجال والشباب نحو الجهة التى أشار لها صاحب البلاغ، على طريق المنصورية باتجاه كرداسة، جرينا نحمل الشوم والعصى لنساند جنود الجيش فى مقاومة المجرمين، ولم نعد أدراجنا إلا بعد أن تأكدنا كذب البلاغ، وجاء من يطمئننا: «لاشىء الجيش يطلق طلقات تحذير».. وتكرر هذا المشهد مرتين أو ثلاث، ولم نعد نندفع لصد الهجوم الوهمى إلا بعد أن تأكدنا أن الجيش يحرس كل مداخل المنطقة، فاكتفينا بحراسة منازلنا.

(2)

فى الشوارع الرئيسية كانت اللجان الشعبية قد انتشرت، ووجد فيها الصبية والشبان، وحتى كبار السن من الرجال فرصة رائعة لتفريغ شحنة الحماسة الوطنية، والخوف على الوطن، كانت اللجان تقوم بتفتيش السيارات والمارة، فى الشوارع الرئيسية تبحث عن أسلحة، أو ممنوعات، أو خارجين عن القانون، وكان أعضاء اللجان يقومون بتسليم من يشكون فيه لأقرب تمركز للجيش، وكانوا الشبان يقضون ليلهم فى هذا، حيث لا عمل بالنهار، ومعظم النشاطات متوقفة، ومع مرور الأيام، ونزوع الحالة الأمنية إلى الهدوء، وانسحاب الشبان المخلصين الأنقياء من المهمة، بادر بعض الشباب المنحرف لاستغلال الأمر بعمل «لجان حرامية» على هيئة «اللجان الشعبية»، حيث يقومون بإيقاف المارة والسيارات، و«تقليبهم» أى سرقتهم فى غفلة منهم أو تحت التخويف، فلما ذاع هذا الأمر وكانت الداخلية قد عادت لاستئناف عملها بمعدلات أقرب للاعتيادية، تم منع لجان الحرامية، فيما استمرت لجان الجيش والشرطة تمارس عملها أيام حظر التجوال الكئيبة.

(3)

وفى الأيام الأولى للفوضى، بعد انسحاب الأمن من الشوارع، ولم أكن وحدى الذى لم يتمالك دموعه، حين شاهد على شاشات الفضائيات مشهد النيران وهى تندلع بفعل فاعل، فتشتعل فى هذا المبنى الضخم الكائن على كورنيش النيل يطل على ميدان عبد المنعم رياض، قريب جدا من مبنى «دار المعارف» حيث أعمل، كان أولا الدخان ثم ألسنة اللهب بدأت تتصاعد من المبنى بينما أشخاص كالأشباح تروح وتجىء تحمل قطعة أثاث، أو جهاز كهربائى، وظلت النيران مشتعلة لا تجد من يطفئها حتى أتت على المبنى الذى كان يضم أنشطة عديدة (بنوك وهيئات، ومجالس تابعة للدولة) وليس فقط الحزب الوطنى المنحل، واحترقت بعد ذلك أصول تقدر بمئات الملايين من الجنيهات، فقد تكرر الأمر فى «المجمّع العلمى» الذى دفعوا أطفال وصبية الشوارع لحرقه، وفى أقسام الشرطة (المبانى)، وفى المجمع التجارى «أركاديا» الذى أحرقوه بعد نهبه وسرقته، ممتلكات عامة وخاصة، وقلنا هذا دأب اللصوص لكن الأمر كان أكبر من مجرد سارق أراد أن يغطى على سرقته؟!.. والدليل جاء فى قمة المأساة وفظاعتها بالجريمة التى وقعت فى قسم شرطة كرداسة من الإخوان، التى أثبتت أن وحوش الغابات أرحم أحيانا من قلوب البشر حين تعميها الكراهية والحقد، ويسيطر عليها الغل وهى تدعى التقوى والإيمان.

(4)

مشاهد للخراب والدمار صممها ناس منا للأسف يدّعون أنهم مصريون، ومصلحون، أو صالحون يجاهدون، ويدفعون المجرمين والصبية، وأطفال الشوارع للتنفيذ.. ويقتلون الحياة، ويهلكون الزرع والنسل، ويجاهرون بسعيهم لهدم الدولة ليقيموا دولتهم، الإخوان يسعون ليمكنوا الأتراك من مصر تحت مسمى الخلافة الإسلامية، والليبراليون المتأمركون المتصهينون عن غفلة يريدونها عولمية، والشيوعيون يريدونها أممية على مثال دولة ماركس ولينين، والفوضويون (الأناركيين) يريدونها «بظرميط» ليفعلوا ما يحلو لهم.. هؤلاء هم عرابو الفوضى والخراب، وما سبق ملمح من أيام كنا فيها كالعميان مساقين خلفهم للخراب.. نخرّب بيوتنا بأيدينا، وبوحى ودفع منهم ومن أعداء الخارج، وأتصور أن ٩ سنوات ليست بكثيرة لتنسينى هذه الأيام ولياليها التى لا أريد أن أسبها لأن الله نهانا عن سب الدهر.



دخلت مصر.. رسميًا السباق العالمى لإيجاد لقاح آمن وفعال ضد فيروس كورونا، عبر البدء فى التجارب السريرية على المصل الصيني، لتوفيره العام المقبل للمواطنين.

فى السطور المقبلة تكشف «أكتوبر» الخطوات الإكلينيكية التى بدأت لإنتاج لقاح آمن ضد الفيروس، وذلك فى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على البشر، والتى أعلنت عنها وزارة الصحة، بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي.

مى هارون

بالاشتراك مع تجارب تتم فى الإمارات والأردن والبحرين..

مصر تبدأ التجارب السريرية على «لقاح كورونا»

إستقبال المتطوعين

بداية كشفت وزارة الصحة أن التجارب الإكلينيكية على لقاح كورونا داخل مصر ستتم فى مرحلتها الثالثة من خلال ٣ مراكز لاستقبال المتطوعين، حيث تشارك مصر فى تلك التجارب من خلال ٦ آلاف متطوع، كما يتلقى المشاركون فى تلك التجارب جرعتين من التطعيم يفصل بينهما ٢١ يومًا، حيث سيتم متابعة المشاركين فى التجارب لمدة عام كامل. ووفقًا لخطة الوزارة، سيتم وقف الدراسة إذا تعرض ٢١٤ متطوعا للإصابة بالفيروس.

وأكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أن إجراء التجارب الإكلينيكية يجرى فى إطار حزمة متكاملة، تشمل البحوث على اللقاحات المحتملة والتعاون فى مجال التصنيع حال ثبوت فعاليته، وذلك فى إطار التعاون مع الحكومة الصينية، وشركة G42 الإماراتية للرعاية الصحية.

وأوضحت أن التجارب على الدواء واللقاح تتم على ثلاث مراحل، بينما تعد المرحلة الثالثة هى أهم مراحل التجارب، حيث يتم اختيار عدد أكبر من المتطوعين لإجراء تجارب اللقاح عليهم المقرر أن تنتهى فى سبتمبر من العام المقبل، وذلك لإثبات مدى فاعليته، مضيفة أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، أكد حرص مصر على المشاركة مع دول العالم للوصول للقاح آمن وفعال لفيروس كورونا.

ريادة بحثية

وأشارت الوزيرة إلى أن مشاركة مصر فى هذه التجربة تأتى من منطلق ريادتها العلمية والبحثية فى المنطقة وبالمشاركة مع العديد من دول العالم فى مختلف القارات والتى ستساهم جهودهم فى إيجاد لقاح فعال يقى البشرية من إخطار فيروس كورونا المستجد، موضحة أن تلك التجارب أطلق عليها «لأجل الإنسانية» وتتم فى ٤ دول عربية وتحقّق سابقة جديدة من خلال مشاركة متطوعين فى كل من (الإمارات والبحرين والأردن ومصر).

لجنة قومية

وكشفت عن تشكيل لجنة قومية للإشراف على تلك الأبحاث الإكلينيكية برئاسة الدكتور محمد حساني، مساعد وزير الصحة والسكان لمبادرات الصحة العامة، وبعضوية أساتذة من وزارة الصحة والسكان، والخدمات الطبية بالقوات المسلحة، ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي، ووزارة العدل، وهيئة الدواء المصرية، وذلك للاستفادة من كافة الجهود والخبرات المصرية فى البحث العلمى للإشراف على الأبحاث الاكلينيكية لتطوير هذه اللقاحات، لافتة إلى أن الدولة المصرية تعمل فى إدارة أزمة كورونا وفقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية وإرشادات الجهات الدولية، مؤكدة جاهزية خط الانتاج بشركة فاكسيرا لإنتاج اللقاح فور ثبوت فعاليته.

مبنى مخصص

من جانبه أوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة، أنه تم تجهيز المبنى المخصص بـ«فاكسيرا»، لاستقبال المتطوعين لإجراء تجارب المرحلة الثالثة على لقاح الفيروس، مشيرا إلى الخطوات التى سيمر بها المتطوع داخل المركز، تبدأ بتسجيل البيانات الشخصية والصحية بطريقة مميكنة ومن ثم يتسلم الملف الخاص بالمتطوع والذى يحتوى على كل البيانات الطبية وكذلك نموذج للموافقة على مشاركته المستنيرة، ثم يدخل غرفة الاستشارات والتى سيتم فيها توضيح كافة المعلومات المتعلقة بالدراسة السريرية ومتطلباتها ويقوم المتطوع بالتوقيع على نموذج (الموافقة المستنيرة) حال موافقته على المشاركة، وذلك بعد جلسة مع متخصص مدرب لاطلاعه على كافة المعلومات.

وأضاف مجاهد أنه يتم بها فحص المتطوع إكلينيكيا وتسجيل جميع الوظائف الحيوية ولكى يتم التأكد من موائمته الصحية والشخصية لجميع متطلبات المشاركة. كما أن الغرفة المخصصة لسحب عينات الدم، مهمتها دراسة حالة المتطوع المناعية الحالية قبل إجراء الدراسة والتى يتم مقارنتها بحالته بعد إجراء الدراسة ويتم أخذ مسحة PCR للتأكد من عدم إصابته بالفيروس، ومن ثم يتم إعطاءه الجرعة الأولى من اللقاح بمرافقة متخصص، ثم ينتقل إلى غرفة الملاحظة، حيث يتم ملاحظة المتطوع لمدة٣٠ دقيقة قبل مغادرته بعد الاطمئنان عليه وإبلاغه بمواعيد المتابعة، حيث تتم متابعة المتطوع من خلال كارت متابعة يحتوى على مواعيد الزيارات للمركز، وتكون مرة كل ٣ شهور ورقم الهاتف الذى سيتواصل معه المتطوع مرة أو مرتين شهريا.

فحوصات طبية كل ثلاثة أشهر لمدة عام ومتابعة تليفونية مرتين شهريا



آلاف جرعة سيتم تجربتها على المتطوعين

انتهاء التجارب الاكلينيكية على كورونا سبتمبر 2021

تصنيع الجزء الأكبر من اللقاح فى النصف الأول من العام المقبل

موقع حجز

وقامت وزارة الصحة بفتح موقع الحجز لاستقبال المتطوعين للمشاركة فى التجربة السريرية للقاح بداية من الأحد ١٣ سبتمبر، وذلك من خلال الموقع الإلكترونى www.Covactrial.mohp.gov والذى يحتوى على الشروط الواجب توافرها للمتطوع للمشاركة فى التجربة، من خلال ٣ مراكز تشمل «الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، ومستشفى صدر العباسية ومعهد الكبد».

من جانبه، أوضح الدكتور وليد عباس زاهر، المدير التنفيذى للأبحاث بشركة G42 الصحية والمسئولة عن تطوير اللقاح بالتعاون مع شركة «ساينوفارم» والإشراف على الأبحاث الإكلينيكية فى الدول العربية الأربعة، أن مشاركة مصر تأتى كخطوة إيجابية وفعالة لنجاح الدراسة فى المنطقة لدور مصر الرائد فى مجال البحث الإكلينيكى والدراسات السريرية، حيث نجحت شركة G42 بتدشين الدراسة فى ثلاثة دول عربية (الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية) وإلحاق أكثر من ٣٥٠٠٠ متطوع حتى اليوم طبقاً للممارسات الجيدة للدراسات السريرية المطبقة عالمياً.

أكبر مركز للتجارب

فيما أكدت الدكتورة هبة والى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأمصال واللقاحات «فاكسيرا» أنه تم إنشاء أكبر مركز للتجارب السريرية على اللقاحات فى مصر على مساحة ٢٠٠ متر وبه ٨ غرف للتطعيمات وتسجيل بيانات المتطوعين إلكترونيا مع إمكانية المتابعة الدقيقة للحالات وفق نظام محكم يستهدف مراقبة المتطوع على مدار الساعة تحسبا لظهور أعراض جانبية، مضيفة أن المتطوع يحصل على جرعتين من التطعيم، الأولى جرعة صفرية والجرعة الثانية بعد ٢١ يوما ومدة الخضوع للدراسة ٦٠ يوما والمتابعة تكون لمدة عام على الشخص المتطوع، مشيرة إلى أن الشخص المفحوص يجرى له تحليل PCR فى اليوم الـ ٤٥ من التطعيم بالجرعتين ويتم الحصول على عينة لقياس مدى كفاءة الأجسام المضادة وقدرتها على مواجهة الفيروس حال الإصابة.



«أكتوبر»

تجيب عن السؤال الصعب: لماذا نبنى كل هذه الطرق والكباري؟

على مدار الأسابيع المقبلة تبدأ «أكتوبر» في الإجابة، بالأرقام والإحصائيات، عن أسئلة شائكة دائرة بين المواطنين وعلى لسان الشعب المصري بكل أطيافه، والتي نعتبرها حقًا أصيلاً للمواطن في معرفة كل ما يتعلق بمصر بشفافية تؤكد عليها الدولة دائما.

أول هذه الأسئلة دار في الشارع المصري جاء بسبب العدد الكبير والمشروعات الضخمة في مجال الطرق والكباري، وأبرزها المشروع القومي للطرق، والسؤال ساعد في انتشاره أبوقة الإخوان وقنواتها الفضائية التي تقوم من خلالها بتحريض المصريين ضد الرئيس والدولة وبث أكاذيب وشائعات كل هدفها تعطيل مسيرة التنمية التي ينشدها الرئيس وتعمل عليها الحكومة المصرية.

السؤال الأول «هي الناس هتاكل طرق وكباري؟»، الدائر على لسان الناس، سنرد عليه في السطور القادمة بالأرقام والإحصائيات، من خلال بيانات وزارة النقل الرسمية وتقارير اقتصادية عالمية، بالإضافة إلى تصريحات على لسان خبراء النقل والاقتصاد وعدد من المستثمرين.

محمود عطية

على جلال

«الطرق شريان التنمية»، قاعدة يتفق عليها كافة الخبراء والمختصين، وأثبتتها التجارب أيضاً، فمعظم دول العالم التى حققت قفزات تنموية فى اقتصاداتها، ارتكزت فى الأساس على تنفيذ بنية تحتية جيدة وشبكة طرق رابطة بين المناطق المختلفة تخدم الحركة التجارية والسياحية داخل الدولة، وهو ما توجهت إليه الدولة المصرية مؤخراً، بإطلاقها مخطط الشبكة القومية للطرق خلال الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي، إدراكا منها بالقاعدة السابق ذكرها وهى أن الطرق شريان التنمية وقاطرة أى تقدم.

فى منتصف عام ٢٠١٤، قررت الدولة خلق شريان جديد للتنمية الاقتصادية، شريان يقود الاقتصاد المصرى لتنمية شاملة سواء على المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى، تمثل هذا الشريان فى مخطط الشبكة القومية للطرق الذى استهدفت الدولة من خلاله ربط كافة محافظات الجمهورية ببعضها البعض، ليس فقط من خلال محاور رئيسية وسريعة جديدة، ولكن، بطرق داخلية أيضاً تصل للطرق المحورية وتربط المراكز الحضرية، هذا بجانب، رفع كفاءة وتطوير الطرق الموجودة بالفعل.

ويؤكد المهندس كامل الوزير وزير النقل أن حجم مشروعات وزارة النقل المخططة منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٤ حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤، تصل تكلفتها لـ ١,١ تريليون جنيه، تتضمن ٣٧٧ مليار جنيه بمجال الطرق والكباري.

مشيرا إلى أنه جار تنفيذ ٧ آلاف كيلو متر طرق جديدة، بتكلفة ١٧٥ مليار جنيه، تم تنفيذ ٤٥٠٠ كيلو منها، وجار تنفيذ ١٣٠٠ كيلو خلال العام الحالي، وإن مصر تعتبر الدولة الثانية من حيث جودة الطرق بصفة عامة بعدما كانت

توفر على المواطنين المليارات نتيجة انخفاض نسبة الوقود المستخدم


كامل الوزير

%36

انخفاضًا فى حوادث الطرق و48% فى الوفيات و47% فى الإصابات


أسامة عقيل

7

آلاف كيلو متر طرق جديدة بتكلفة 175 مليار جنيه

مصر فى المرتبة ٢٨.

ويضيف كامل الوزير أن تطوير قطاع النقل وتحسين كفاءته لزيادة تأثيراتها الإيجابية على أداء القطاعات الاقتصادية الأخرى وعلى قدرتها التنافسية والنفاذ للأسواق، انطلاقا من أهمية شبكات النقل بكافة أنواعها فهى بمثابة شرايين الحياة الاقتصادية، حيث يتم من خلالها الربط بين مراكز الإنتاج وأسواق الاستهلاك وتمكين مواقع الإنتاج من الحصول على متطلباتها من الخامات ومستلزمات التشغيل.

ويشير وزير النقل إلى أن إجمالى أطوال الطرق «المرصوفة والترابية» كانت فى العام المالى ٢٠١٣/٢٠١٤ تصل إلى ١٦٣,٠٧٠ ألف كم على مستوى الجمهورية، لتقترب من الـ ٢٠٠ ألف كم بزيادة أكثر من ٣٠ ألف كم.

ومن ناحية أخرى وفى نفس السياق فإن المشروعات التى نفذتها مصر فى قطاع الطرق ساهمت فى تخفيض حجم حوادث الطرق والإصابات الناجمة عن الحوادث خلال ٦ سنوات مضت. حيث تشير الأرقام إلى أن نسبة الوفيات الناتجة عن الطرق انخفضت بنسبة ٤٨٪ و٤٧٪ فى حجم الإصابات، ونسبة ٣٦٪ فى نسبة الحوادث بشبكات الطرق وهو ما يؤكد أن شبكة الطرق التى تمت والمشروعات الضخمة التى أنجزتها الدولة فى زمن قياسى هى فى النهاية لصالح المواطن.

بالأرقام

وتشير الأرقام إلى أن منطقة شرق القاهرة على سبيل المثال وعدد الرحلات التى تتم بها فى اليوم الواحد وعدد

مليار

و175 ألف لتر وفرتها المشروعات التى تم تنفيذها فى شرق القاهرة

377

مليار جنيه تكلفة مشروعات الطرق.. ومصر فى المرتبة الثانية فى جودة الطرق



سهولة الحركة بين مناطق الإنتاج والأسواق

جذب الاستثمارات وانخفاض نسبة البطالة



التقاطعات ومعدلات التأخير التى تصل فى بعض المناطق إلى ٥٥ دقيقة وتستهلك فى العام حوالى مليارا و١٧٥ ألف لتر لذلك فإن شبكة الطرق الجديدة بصفة عامة توفر على المواطنين مليارات الجنيهات إلى جانب توفير الوقت.

يقول الدكتور أسامة عقيل، أستاذ النقل والطرق بجامعة عين شمس، إن المشروعات التى تمت فى ملف الطرق والكبارى والموانئ لم تتم منذ أكثر من ثلاثين عاما، ولأن النقل هو أحد الركائز الأساسية للتنمية الشاملة، فقد حظى ملف الطرق باهتمام كبير من الدولة وبذلت فيه جهدا عظيما.

أما عادل الكاشف، رئيس جمعية الطرق المصرية، فقال إن شبكة الطرق القومية الجديدة تعتبر عصب الحياة فى مصر، بما شملته من المساهمة فى السيولة المرورية والتجارة الداخلية والخارجية، ولربط مجتمعات عمرانية جديدة. مضيفا «كلما زادت أطوال شبكات الطرق فى الدول كلما عكست قوة اقتصاد تلك الدول وتطورها».

وتابع أنه بطبيعة الحال يتم إنشاء مجتمعات عمرانية على طول تلك الطرق، يساعد على إيجاد فرص عمل فى شتى المجالات.

وأضاف أن شبكات الطرق تقلل من استخدام الوقود والتلوث وتوفير العملة الصعبة، بما يترتب عليه من توفير الوقود وقطع الغيار.

معدلات البطالة

فيما أكد المهندس محمد كمال جبر، خبير اقتصادي، أن شبكة النقل فى مصر شهدت تطورات إيجابية شديدة فى كافة القطاعات، مشددًا على أن ما تم خلال الـ ٥ سنوات الماضية فى مجال الشبكة القومية للطرق له إسهام كبير فى دعم مشروعات التنمية المستدامة بكافة صورها، سواء التنمية العمرانية وإنشاء المدن الجديدة، أو التنمية الزراعية واستصلاح الأراضى والتنمية الصناعية والصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر ومشروعات محور قناة السويس.

وتوقع جبر وصول معدل النمو لـ٦٪ فى ٢٠٢٠، فضلًا عن تراجع معدلات العجز فى الموازنة العامة، وتراجع معدلات البطالة التى أصبحت ٧,٥٪ بعد أن كانت ١٣,٥٪، نتيجة المشروعات القومية الضخمة وتحسين البنية التحتية، وتحسين شبكة الطرق القومية والكهرباء، وكلها مشروعات ساعدت على جذب الاستثمار، لافتًا إلى أن السياسة النقدية الجديدة ساعدت كثيرا على خفض معدلات التضخم من خلال رفع سعر الفائدة.

بينما قال رامى جادو، خبير فى الاستثمار والتنمية، إن الشبكة القومية للطرق ساهمت فى تقدم مصر فى تقرير التنافسية العالمية عدة وثبات خلال الـ٥ سنوات الماضية من المرتبة ١١٨ للمرتبة ٢٨ فى مجال جودة الطرق، نتيجة وجود شبكة طرق جيدة وجاذبة للاستثمار.



عادل الكاشف

كلما زادت أطوال شبكات الطرق فى الدول كلما عكست قوة اقتصادها وتطورها



محمد كمال

ما تم خلال الـ 5 سنوات الماضية فى مجال الشبكة القومية للطرق له إسهام كبير فى دعم مشروعات التنمية المستدامة بكافة صورها



رامى جادو

الشبكة القومية للطرق ساهمت فى تقدم مصر فى تقرير التنافسية العالمية خلال الـ5 سنوات الماضية من المرتبة 118 للمرتبة 28



لسان مصر في القارة الذهبية..

«صوت إفريقيا من القاهرة»

إذاعة «صوت إفريقيا من القاهرة»، نموذج مهم من نماذج الإعلام لما يطلق عليه «الإعلام الموجه» باعتباره لسان مصر فى الخارج، الذى يؤدى دورًا فاعلًا فى السياسة الإقليمية والدولية، ويرد على الشائعات والافتراءات الموجهة للدولة المصرية التى تستهدف النيل من مسيرتها إضافة إلى كونه رابطا أساسيا مع شعوب الأشقاء فى القارة الإفريقية.

وللوقوف على مستجدات دور هذا النوع من الإعلام، حدثنا الإذاعى حازم عبد الوهاب، مدير عام الإذاعات الموجهة لإفريقيا بالإذاعة المصرية فى السطور المقبلة.

عمرو حسين

ريهام بسيونى

بداية قال حازم عبد الوهاب: نواكب الأحداث والتطورات ونتفاعل مع المستجدات والمتغيرات أولاً بأول، ولدينا أكبر الخبراء فى الشئون الإفريقية فى جميع المجالات التى تتضمن شباب، رياضة، اقتصاد، سياسة، وغيرها ونقوم بتحديث الخطة البرامجية باستمرار، ولسنا على القوالب الثابتة القديمة، ولدينا خطتان برامجيتان فى السنة.

وأضاف أن مطلع العام الجارى، شهد تطورا كبيرا فى الإذاعة السواحيلية الموجهة إلى منطقتى شرق ووسط إفريقيا (دول حوض النيل)، حيث وقع رئيس الإذاعة المصرية وسفيرة مصر فى بوروندى د. عبير بسيونى، بروتوكول تعاون مع الجانب البوروندى، وكان ملف الإذاعات الموجهة متجمدًا منذ ٢٠٠٦، إلا أن رئيس الإذاعة، محمد نوار، أخذ على عاتقه تنفيذ مشروعات طموحة من شأنها تجديد دماء الإذاعات الموجهة، فعمل على توقيع بروتوكول بوروندى، المعنى ببث الإذاعة السواحيلية لمدة أربع ساعات يوميا على إذاعة «الراديو الثقافى» الرسمية فى دولة بوروندي، متابعا: ولولا «نوار» لما رأى هذا الملف النور، استطاع فك الجمود وإذابة الجليد، وشراء المعدات وتركيبها، فأصبح لدينا إنجاز حقيقى نسعى لتكراره على باقى الإذاعات الموجهة لإفريقيا.

السيدة الأهم

وأكد عبد الوهاب، أن الإذاعة المصرية الجديدة تحظى بتأثير قوى فى نطاق جغرافى ممتد، ولاقت نجاحًا كبيرًا جدًا، يصل مردوده وتفاعله اليومى عبر صفحات التواصل الاجتماعى لنحو ٤٠ ألف شخص فى بوروندى وشرق إفريقيا، فكانت إذاعة مصرية جديدة بدم جديد؛ لكن بروح الإذاعات الموجهة التى نشأت عام ١٩٥٣، مشيرا إلى أن أصداء نجاح تجربة الإذاعة المصرية البوروندية الجديدة وصلت إلى سلطنة عمان، وعرضت بثًا مشتركا، وطالبت نيجيريا بالاشتراك مع راديو كالتشر البوروندى لبث الإذاعة المصرية الموجهة.

> **نعمل على تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الشعب المصرى وشعوب إفريقيا من منطلق أننا فى مجتمع واحد**

> **نسعى لخلق رأى عام دولي يناصر القضايا المصرية وفى مقدمتها السلام القائم على العدل**

وأوضح أن الإذاعة باللغة السواحيلية، تبث ٤ ساعات يوميا على فترتين إذاعيتين؛ لمخاطبة الشرائح المجتمعية المختلفة، تبدأ فى السادسة صباحًا لمدة ساعتين، الأولى تخاطب الرجال، تبث الأخبار، وجرعات تثقيفية دينية عالية أهمها القرآن الكريم بصوت القراء (محمد رفعت ومصطفى إسماعيل وصديق المنشاوى)، أما الساعة الثانية فتبث للنساء والمجتمع، والفترة الثانية من السادسة مساءً، تتناول مشاريع الدولة المصرية والمساعدات الطبية المصرية فى إفريقيا وأنشطة السفيرة المصرية لدى بوروندي، بسبب نشاطها غير العادى فى تنفيذ الاتفاقيات والتعاون الطبى بين البلدين، والتى حازت لقب أهم سيدة فى بوروندى ونالت جائزة الوسام الرفيع من الرئيس البوروندى بيير نكورونزيزا.

أهداف الإعلام الموجه

وعن رسالة الإعلام الموجه، قال حازم عبد الوهاب، إن شبكة الإذاعات الموجهة تحتل مكانة مرموقة بين كبريات الإذاعات المنطلقة من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا والصين، بل تسبقها فى الوصول إلى قلب ووجدان المستمع الإفريقى. ونحن عصب القطاع الإفريقى فى الدولة، فنعمل على تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الشعب المصرى وشعوب إفريقيا من منطلق أننا فى مجتمع واحد، ونسعى لخلق رأى عام دولى يناصر القضايا المصرية وفى مقدمتها السلام القائم على العدل، وتفسير وجهات نظر القاهرة بشأن التحديات التى تواجه شعوب القارة، ودعم مسيرة الدور المصرى فى توحيد جهود دول العالم العربى والإفريقى والإسلامى، مستطردا: «نحن

فـى حراك دائم ولآخر نفس، وكان لنا حراك قبل تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية بعشر سنوات، ونتابع باستمرار أنشطة وفعاليات التجمعات الاقتصادية فى إفريقيا».

فعاليات إفريقية

وأشار عبد الوهاب إلى أنه طالب فى مؤتمر رؤساء الإذاعات الإفريقية بعنوان «تحديات الإعلام الإفريقي» بضرورة إنشاء قناة فضائية إفريقية يعمل بها أبناء القارة، ولا تعتمد فى أخبارها على الوكالات الأجنبية فقط، بل يكون لها مصادر من داخل القارة، ويشارك بها كل التليفزيونات الرسمية؛ لإبراز الجوانب الإيجابية فى القارة.

ورأى أن تسليط الضوء على الإنجازات المصرية فى إفريقيا ودعم العلاقات الثنائية هو مهمة الإعلام المصري، موضحا أن الإذاعات الموجهة وتختلف لغتها باختلاف النطاق الجغرافى الذى تستهدفه، وكانت مصر تمتلك ١٧ إذاعة موجهة لإفريقيا، إلا أن العام ٢٠٠٦ عمد وزير الإعلام الأسبق، ممدوح البلتاجى، إلى تخفيض عدد الإذاعات إلى ٩ فقط تحت مظلة ترشيد النفقات، وكان مما تم إلغاؤه إذاعة الصومال، واعترض السفير الصومالى فى مصر قائلا: «بتقطعوا أواصر الصداقة بين مصر وإفريقيا، كنت فى صغرى أمشى مسافة ١٥ كيلو مترًا، من أجل سماع الراديو، أنتم (مش عارفين) قيمة صوت إفريقيا من القاهرة، إذاعات تربى عليها أجيال، كنا نطمئن على أحوال أبنائنا فى مصر من خلال برنامج رسائل الجاليات، برامج هذه الإذاعات مهمة بالنسبة لنا جدا، لكن ممكن ما تكون مهمة لكم» وتم إعادة بث الإذاعة الصومالية مرة أخرى.



خريطة إذاعية

وأشار مدير عام إذاعات إفريقيا، إلى أن خريطة الإذاعات الموجهة لإفريقيا حاليا تتكون من عشر إذاعات، تتضمن البرنامج العفري، ويخاطب المثلث العفرى المتواجد فى دول إثيوبيا، وإريتريا، وجيبوتي، وقومية العفر من القوميات القوية جدًا فى شرق إفريقيا، البرنامج الأمهري، الذى يخاطب الناطقين بالأمهرية فى إثيوبيا، والبرنامج الإنجليزى لشرق ووسط وجنوب إفريقيا والدول الناطقة بالإنجليزية، والبرنامج العربى لمدة ٣ ساعات، لدول شمال إفريقيا، والبرنامج الفرنسى لمدة ساعتين يوميا للدول الناطقة بالفرنسية، والبرنامج الإنجليزى لمدة ساعة ونصف الساعة لدول غرب إفريقيا، ويختلف عن البرنامج الإنجليزى الأول فى فرق التوقيت، ومحطتين للغات الوطنية، هما البرنامج الفولانى، لمدة ساعة وربع، موجه إلى والسودان وتشاد وإفريقيا الوسطى ونيجيريا والسنغال والكاميرون وكوت ديفوار وموريتانيا»، وبرنامج الهاوسا، لمدة ٣ ساعات يوميا، وهى أكبر قومية فى القارة الإفريقية، تمتد فى شرق ووسط وغرب وجنوب القارة، ويتخطى الجمهور المستهدف من توجيه إذاعة الهاوسا ٣٠٠ مليون نسمة، ولكل إذاعة لغة وفكر وفلسفة ومحتوى خاص.

قضايا الدولة المصرية

وأضاف، عملت الإذاعة أيضا على الحد من ظاهرة «الهجرة غير الشرعية» فقامت بحملة للتصدى لهذا السرطان الذى أصاب الدول الإفريقية؛ لتوضيح المخاطر التى تعود على أوطانهم، وعرض التأثير السلبى للهجرة على حالة التنمية المستدامة فى الأوطان الإفريقية، تزامنا مع مبادرة الشباب والهجرة غير الشرعية التى طرحها الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

وقال مدير عام إذاعات إفريقيا، إن من أهم الحملات التى تهتم بها الإذاعات الموجهة، هى المتعلقة بقضية الإرهاب، وبيان مدى خطورته على التنمية المستدامة.

إذاعتنا تحظى بتأثير قوي فى نطاق جغرافي ممتد يصل مردوده وتفاعله اليومي عبر صفحات التواصل الاجتماعي



الإذاعى حازم عبد الوهاب خلال حواره مع محرري أكتوبر

نائب للشعب.. لا نائب للحكومة

نكون أو لا...



ماجد بدران

إن وجود حالة من عدم الرضا الشعبى على أداء برلمان د. عبد العال ليست خافية على أحد، فى ظل وجود ملاحظات عديدة على أداء المجلس تجعل الكثير من أعضاء البرلمان يعلمون أن طريق العودة مرة أخرى غير مضمون ومحفوف بالصعاب، فهناك اتهامات طالت البرلمان بأن الأداء لم يكن على مستوى طموحات المواطنين الذين وثقوا فى ممثليهم ومنحوهم أصواتهم.

وأولى هذه الملاحظات كانت محدودية المبادرة فى تقديم التشريعات، فالإحصائيات الحكومية توضح أن نسبة ٩٦٪ من القوانين التى صدرت من البرلمان جاءت من الحكومة، إضافة إلى محدودية الدور الرقابى، فلم يتم استخدام الاستجواب سوى مرة واحدة خلال خمس سنوات وكان لوزيرة الصحة، رغم تقديم عدد من النواب لطلبات الاستجواب ولكن بعضها سقط بالتقادم والآخر لم يدرج على جدول أعمال المجلس.

كما لوحظ أن مناقشة بعض طلبات الإحاطة والبيانات العاجلة تمت بشكل صورى ولم تخرج بنتائج ملموسة نظرًا لغياب الوزراء عن اجتماعات اللجان والجلسات العامة المخصصة لمناقشتها.

وأيضا إغفال نشر تقارير الأجهزة الرقابية للرأى العام وفق نص الدستور، وعدم الالتزام بتخصيص النسب المقررة فى الدستور للإنفاق الحكومى على التعليم والصحة فى الموازنة، ومن سلبيات المجلس السابق رفض بعض طلبات رفع الحصانة رغم أنها قدمت من هيئات قضائية، وأيضًا عدم إذاعة الجلسات وكأنها أسرار، رغم أن من حق المواطن أن يعلم ماذا قال النائب الذى انتخبه.

نريد أن نرى الجلسات مذاعة على الهواء حتى يتحمل كل عضو مسئوليته أمام الناخبين، ورغم إنجاز المجلس لعدد هائل من التشريعات، فإن مجلس النواب يواجه اتهامات بالتقصير والتشكيك فى انحياز أعضائه للحكومة على حساب المواطنين.. فكان من الواجب إنهاء قانون الإدارة المحلية، وقانون العمل تم مناقشته ولم يصدر، وقانون المعاش المبكر، وقانون الأحوال الشخصية وكلها قوانين مهمة لم تخرج إلى النور مع أهميتها للمواطنين.

❑❑❑

ومع كتابة هذه السطور يتم فتح باب الترشح لانتخابات مجلس النواب القادم، ونجد أنفسنا أمام إشكالية، فانتخاب النواب يجب أن يتم بطريقة تعبر عن إرادة الناخبين بأفضل وسيلة ممكنة، وهذا يتم عن طريق قانون انتخاب عادل ومنصف، كى يصل للبرلمان أشخاص على درجة من الفهم والوعى بمتطلبات عملية تشريع القوانين، وأن يدرك النواب مهمتهم الدستورية على أكمل وجه.

فينبغى أن يكون النائب البرلمانى ممثلا للشعب كله أولاً، وهذا يعنى اهتمامه بقضايا الوطن والدفاع عنها فى كل المحافل، ولديه مسئولية كبرى فى التعبير عن هموم الشعب والانحياز لمصالحه، وناطقًا باسم أبناء دائرته ثانيا، فيجب أن يجمع بين دوره التشريعى والرقابى وبين وظيفته الخدمية لناخبيه.

وهناك أيضًا دور سياسى للنائب البرلمانى يتمثل فى تفعيل دور البرلمان الذى هو عضو فيه، وتنشيط الوعى السياسى فى دائرته وفى عموم الوطن عبر المشاركة فى الندوات والمحاضرات والبرامج الإعلامية، وهذا يجعل منه عضوًا فاعلاً فى المشهد السياسى المحلى والوطنى.

رغم إنجاز المجلس لعدد هائل من التشريعات إلا أنه يواجه اتهامات بالتقصير والتشكيك فى انحياز أعضائه للحكومة على حساب المواطنين

وأحيانًا تفرز العملية الانتخابية نوابًا لا يمثلون إرادة الناخبين، بخاصة فيما يخص نواب القوائم، فيصاب الناخب بالإحباط، وهو ما ينتج عنه قناعة لدى البعض بعدم جدوى العملية الانتخابية من أساسها، فيشعر الناخب أن صوته بلا قيمة، فتحدث حالة من العزوف عن المشاركة، ودليل ذلك عزوف ٥٤ مليون ناخب عن المشاركة فى انتخابات مجلس الشيوخ، وندور فى حلقة مفرغة ونظل فى حالة تساؤل بلا أجوبة.. لماذا لا يشارك الناس فى العملية الانتخابية؟

❑❑❑

وهناك شكوى أزلية من الناخبين وهى أنهم لا يرون سيادة النائب إلا أيام الانتخابات، وهذا يجب ألا يستمر، فوجود النائب وسط ناخبيه بشكل مستمر أحد واجباته الأساسية، ويجب أن يتواجد فى كل حى وكل منطقة يعايش مشاكل أهلها ويسعى فى حلها، ويجب أن يقدم لأهل دائرته كشف حساب وليكن كل ٣ أشهر مثلاً بما قام به وخطته المستقبلية، فالوظيفة الخدمية هى أساس الوظائف الأخرى، لأن النائب لا يمكنه أن يكون مشرعًا ناجحًا ولا سياسيًا مرموقًا ما لم يكن موصولاً بمحيطه ومصغيًا إليه وناقلاً لهمومه وآماله إلى ساحة العمل التشريعى والرقابى.

وهذه الوظيفة كى تنجح تحتاج لمنظومة تواصل متكاملة تشمل القرب المعنوى والمكانى ووجود مكتب أو أكثر للتواصل مع أهالى الدائرة.

وإذا كان المرشح نائبًا سابقًا فيجب مساءلته عن إنجازاته ومشاركاته خلال الدورة البرلمانية الماضية، بل محاسبته، ماذا فعل وماذا قدم خلال خمس سنوات أمضاها كنائب برلمانى.. وهل يستحق الاستمرار كممثل لأهل دائرته، أم أنه كان مقصرًا ولا يستحق الاستمرار ويجب اختيار نائب آخر؟!

❑❑❑

إن مهام النائب لا يستطيع القيام بها إلا شخص ذو كفاءة علمية وعملية، يتصف بالنزاهة والإخلاص للوطن والمواطنين ويغلب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.. والمسئولية الأولى والأخيرة فى اختيار النائب تقع على الناخب، لذا فمن الضرورى تحكيم العقل بدل العاطفة، والوطنية بدل العصبية والقبلية أو الأيديولوجية فى عملية الاختيار حتى يظل لدينا أمل فى برلمان قادم أفضل.



أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي باتفاق السلام البحريني الإسرائيلي، وقال الرئيس فى تغريدة على «تويتر» إنه تابع باهتمام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأمريكية والبحرين وإسرائيل بشأن التوافق حول إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين وإسرائيل.

مصر: الاتفاقيات العربية مع إسرائيل تدفع جهود السلام

سوسن أبو حسين

قال الرئيس السيسي: أثمن هذه الخطوة المهمة نحو إرساء الاستقرار و السلام فى منطقة الشرق الأوسط وبما يحقق التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية وأتقدم بالشكر لكل القائمين على تنفيذ هذه الخطوة التاريخية.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد أشاد بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، وقال الرئيس فى تغريدة على موقع تويتر: تابعت باهتمام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية الشقيقة وإسرائيل حول الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات من شأنها إحلال السلام فى الشرق الأوسط،

كما أثمن جهود القائمين علي هذا الاتفاق من أجل تحقيق الازدهار والاستقرار لمنطقتنا.

وأعرب وزير الخارجية سامح شكري عن أمله فى أن يفتح الاتفاق الإسرائيلي مع كل من الإمارات والبحرين المجال للاستقرار فى المنطقة.

وتقول أبرز بنود معاهدة السلام التاريخية التطلع لتحقيق رؤية تجعل الشرق الأوسط ينعم بالاستقرار والسلام والازدهار»، بحيث يتمتع بها «كل دول وشعوب المنطقة».

كما تنص المعاهدة على إقامة علاقات دبلوماسية وودية، للتعاون وجعل العلاقات طبيعية بالكامل، والسير فى طريق جديد يفتح باب الطاقات الكبرى الكامنة فى المنطقة».

وجاء فى الاتفاق أن «التحديات المطروحة على الشرق الأوسط لن تجد حلها إلا بالتعاون وليس الحرب»، كما أن الأطراف «عقدوا العزم على تحقيق السلام الدائم والاستقرار والازدهار».

المعاهدة أقرت بأن التحديات المطروحة على الشرق الأوسط لن تجد حلًا لها إلا بالتعاون وليس الحرب

كما أقروا بـ «أهمية استتباب الأمن وتكريس السلام فى المنطقة والعالم، اعتمادا على التفاهم المتبادل والتعايش».

وحسب النص، شجع البلدان أيضا «مساعي تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، بقصد ترسيخ ثقافة السلام بين الديانات الثلاث والبشرية جمعاء».

كما تسعى الأطراف، وفقا للمعاهدة، إلى «اجتثاث الفكر المتطرف وإنهاء النزاعات، من أجل منح كل الأطفال مستقبلا أفضل».

وشهد الحدث التاريخي الذي جرى فى الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض، حضور نحو ٧٠٠ ضيف من مختلف دول العالم.

توثيق «جرائم» ميليشيات الحوثي في اليمن

قالت منظمة «سام» للحقوق والحريات فى بيان لها، إن جماعة الحوثي الانقلابية فى اليمن تمارس جرائم حرب ضد المدنيين فى منطقة الزوب بمحافظة البيضاء، باستخدامها مختلف القذائف والأسلحة الثقيلة بما فيها راجمات الصواريخ والدبابات والمدفعية الثقيلة العشوائية على منازل المدنيين الآهلة بالسكان فى القرية، مما تسبب فى قتل وجرح عدد كبير منهم، بينهم أطفال ونساء، وإجبار آخرين على ترك منازلهم تحت القصف.

وأكدت المنظمة أنها رصدت مئات الانتهاكات التي ارتكبها الحوثيون فى قرية الزوب بين القتل والاعتقالات التعسفية والاختطافات وتفجير المنازل وإحراق وتدمير آبار مياه الشرب ومرافق صحية وتعليمية ومحطة وقود واستهداف دور العبادة وإتلاف ونهب ممتلكات خاصة وعامة ونزوح مئات الأسر وتعطيل تام للحياة.

وقالت المنظمة إنها رصدت مقتل أكثر من ٤٠ مدنياً بينهم نساء وأطفال، وإصابة ما لا يقل عن ٦٠ بينهم نساء وأطفال، ولا يزال بعضهم يعاني من الإصابة نظراً لعدم توفر الرعاية الصحية الكاملة، واعتقال أكثر من ١٥٠ مدنياً منهم ٤٨ حالة لعمال وافدين يعملون فى المزارع بينهم أفارقة.

ووثقت المنظمة إجهاض امرأتين جراء استهداف منازلهما بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية والدبابات وحالة وفاة لجنين فى إحدى نقاط التفتيش، بعد منع عناصر الجماعة أحد المدنيين من إسعاف زوجته الحامل والتي كانت على وشك الوضع قبل عدة أيام.

وأضافت المنظمة أن جماعة الحوثي فجرت ٨ منازل بشكل كلي، ٢ منها أثناء حملتها العسكرية الأخيرة وأحرقت ٢٢ منزلاً، فيما تسببت القذائف التي تُطلقها بشكل مستمر بتدمير جزئي لـ ٢٠٠ منزل وتضرر عشرات المنازل الأخرى بأضرار متفاوتة جراء الاستهداف المتعمد بالقذائف المختلفة، كما شمل الاستهداف ٣ منشآت تعليمية، واحدة منها دُمرت بصورة كلية، ما أدى إلى حرمان أكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة من حقهم فى التعليم.

وأشارت المنظمة فى بيانها إلى أن استمرار هذا القصف فاقم من الوضع الإنساني فى القرية ودفع أكثر من ٤٥٠ أسرة إلى النزوح، ورحبت الرابطة اليمنية فى سويسرا فى بيان لها بمدينة جنيف السويسرية، بما ورد فى تقرير لجنة الخبراء البارزين الإقليميين والدوليين التابعة للأمم المتحدة بشأن اليمن (GEE)، الصادر فى ٩ سبتمبر بشأن الدعوة لإحالة ملف اليمن للمحكمة الجنائية الدولية عبر قرار إحالة من قبل مجلس الأمن الدولي.

وفى ختام بيانها دعت الرابطة اليمنية إلى سرعة إحالة ملف اليمن للمحكمة الجنائية الدولية، وناشدت مجلس الأمن الدولي للقيام بدوره لوقف الحرب العبثية فى اليمن و حماية المدنيين وضمان عدم إفلات المتورطين فى تلك الانتهاكات الجسيمة من العقاب.



الجيش الليبي يسقط داعش واشتعال صراع ميليشيات طرابلس



حسام أبو العلا

قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري تعليقًا على ما حدث فى «سبها» إن «منطقة الجنوب الغربي تتعرض لخروقات من قبل التنظيمات «الإرهابية»، وإن «الجيش تعامل مع عدة تجمعات».

وأضاف: وردت معلومات عن تحرك خلية إرهابية إلى «سبها»، ووضع الجيش خطة لاقتحام الحي الذي تختبئ به الخلية، واستمرت المعركة ٧ ساعات متواصلة، وأسفرت عن مقتل ٩ عناصر واعتقال امرأتين، وأكد المسماري مقتل أبو عبد الله الخليفة الجديد لتنظيم داعش فى ليبيا خلال العملية».

كانت شعبة الإعلام الحربي للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية أفادت بأن وحدات عسكرية حسمت معركة حي عبد الكافى فى مدينة سبها وقضت بالكامل على خلية تابعة لتنظيم داعش.

وأوضحت شعبة الإعلام الحربي، أن تأخر حسم المعركة كان لتحصن الخلية بشكل كامل ولاستخدامها الأساليب الانتحارية وتلغيمها كل مواقعها ولتسليحها بالعتاد المتطور.

وقامت هذه الجماعات باستهداف وحدات القوات المسلحة بأكثر من ٣٢ قنبلة يدوية، فى المقابل قتلت وحدات القوات المُسلحة خلال هذه العملية أكثر من سبعة أشخاص.

يذكر أن الجيش الوطني الليبي أكد قبل شهر، أن وحداته تمكنت من القضاء على خلية تابعة لتنظيم داعش، كانت تجهز لمهاجمة مواقع نفطية جنوب البلاد.

وقال مسئول عسكري من عمليات المنطقة الجنوبية فى القيادة العامة للجيش الليبي وقتها، إن مجموعة داعش التي تم القضاء عليها فى بلدة «غدوة» كانت تخطط لمهاجمة مرافق نفطية مهمة فى الجنوب.

وأكد الجيش الليبي تمسكه بالقضاء على الجماعات الإرهابية ومواجهة ما وصفه بالعدوان التركي.

وكان مسئول عسكري فى الجيش الليبي أفاد قبل ذلك بأن داعش أعاد التقاط أنفاسه من جديد فى البلاد، وبدأ يستعيد نشاطه بشكل لافت فى مدينة صبراتة الواقعة غرب البلاد، حيث استقر آلاف المرتزقة الذين نقلتهم تركيا، ما بات يشكل خطورة على هذه المدينة الساحلية وإمكانية تحوّلها إلى بؤرة للإرهابيين.

كما حذر الجيش الليبي مراراً من نقل تركيا لعناصر إرهابية، ومتطرفة إلى الأراضي الليبية، واتهمها بتحويل غرب ليبيا إلى معسكر للدواعش.

على صعيد متصل، اشتعل الصراع بين رئيس حكومة الوفاق غير الشرعية فايز السراج ووزير الداخلية باشاغا على السيطرة على ميليشيات طرابلس خصوصا مع أنباء عن دعم تركيا لباشاغا وقرب استقالة السراج من منصبه

يأتي هذا فيما وافق مجلس الأمن الدولي، على تمديد عمل بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا عاما آخر، وسط امتناع روسيا عن التصويت .

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة، إن قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا "أونسميل" لن تكون فارغة بعد هذا الشهر.

وفى مارس الماضي أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، عن تعيين الأمريكية، ستيفاني ويليامز، ممثلة للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا بالنيابة، حتى الاستقرار على خليفة للمبعوث الأممي المستقيل غسان سلامة.



السلطان هيثم بن طارق يحرص على لقاء المواطنين

في حوار مباشر بين القائد وشعبه.. سلطان عُمان يلتقى بشيوخ محافظة ظفار

- حرص دائم على الاطلاع على احتياجات ومتطلبات المواطنين
- الاستماع إلى الرؤى والمقترحات لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة

في إطار تكريس وتعزيز أُطر الديمقراطية المباشرة فى سلطنة عُمان، وتعميقاً للتواصل الدائم بين القيادة السياسية وأبناء الوطن على امتداد الأرض العُمانية.. التقى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، الأسبوع الماضي عدداً من شيوخ ولايات محافظة ظفار وذلك بقاعة الحصن بحي الشاطئ بولاية صلالة، وأسدى توجيهاته ونصائحه الكريمة في حوار مباشر بين القائد وشعبه الوفي لما فيه خير وازدهار ورقي السلطنة.

يحمل اللقاء المباشر بين القائد وشعبه عدة دلالات، أبرزها أن اللقاء يأتي ليعبر عن حرص السلطان هيثم بن طارق الدائم على الالتقاء بالمواطنين ليطلع على احتياجاتهم ومتطلبات ولاياتهم عن قرب ويستمع إلى ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن الخدمات التنموية وتطويرها وتعزيز دور الجهات الحكومية، كما أن الحوار المباشر يعبر عن الديمقراطية في أرفع معانيها وفق الخصوصية العُمانية والقيم والثوابت الراسخة لإشراك المواطن العُماني في عملية بناء الوطن في إطار الخطط التنموية الشاملة والمستدامة.

وقد حضر هذا اللقاء المُثمر ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، وبلعرب بن هيثم بن طارق آل سعيد، وخالد بن هلال البوسعيدي، وزير ديوان البلاط السلطاني، ونصر بن حمود الكندي، أمين عام شئون البلاط السلطاني، ومحمد بن سلطان البوسعيدي، وزير الدولة ومحافظ ظفار، ونائب محافظ ظفار، وولاة المحافظة.

البناء والتنمية

يكتسب لقاء السلطان هيثم بن طارق بشيوخ ولايات محافظة ظفار أهمية كبرى، وذلك لما تضمنته محاور اللقاء والموضوعات التي تفضل السلطان هيثم بطرحها ومناقشتها، واستماعه إلى آراء الشيوخ ورؤاهم التي تصب في مجملها في خدمة المحافظة وأهلها الكرام خاصة، وخدمة مسيرة البناء والتنمية في السلطنة عامة.

كما يكتسب اللقاء حيويته وأهميته أيضاً لما تمثله محافظة ظفار من مكانة كبرى وما تقدمه من إسهامات ملموسة وما تبديه من أدوار في مسيرة النهضة التنموية التي تشهدها السلطنة جنباً إلى جنب مع باقي محافظات السلطنة الأخرى.

فمن ربوع صلالة أرض الأصالة بمحافظة ظفار، أكد اللقاء على النهج الحكيم الذي أرسى ركائزه المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب اللّه ثراه، وذلك بالاستماع المباشر بين القائد وشعبه دون حواجز، والحرص على تلمس احتياجات ولاياتهم ومتطلباتها التنموية، وإبداء الاقتراحات والآراء التي تهدف إلى تحقيق مصالح ولاياتهم وأهاليها، والمشاركة في وضع ركائز ومنطلقات العمل الوطني في الحاضر والمستقبل، حتى تتراكم منجزات النهضة المباركة في عهدها المتجدد في جميع مجالاتها، وتشمل بثمارها أجيال الحاضر والغد الآتي بصيغة حضارية تضمن الحفاظ على الهوية الوطنية، وتمسك بزمام الانفتاح الواعي على العالم، لكي تتمكن من التفاعل مع ثقافاته ومخترعاته وحضاراته دون أي إخلال بالثوابت.

اللقاء الأول

ومن المؤكد أن محافظة ظفار وعن بكرة أبيها، تتملكها مشاعر الود والاحترام والتقديرٍ والولاء والانتماء وهي تتدفأ بحرارة اللقاء، خاصة أنه يعد اللقاء الأول، لذلك بدت حميميته واضحة في تفاصيله التي عبرت عن حرص السلطان هيثم بن طارق على الالتقاء بالمواطنين للاطلاع على احتياجاتهم ومتطلباتهم عن قرب، واهتمامه الكبير بأن تتواصل عطاءات النهضة المباركة وتواصل مراكمة إ ًبازاتها بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن، ويحقق الطموحات والتطلعات للمواطنين كافة نحو حاضر ومستقبل مفعمين بالرخاء والاستقرار المعيشي والاجتماعي.

ولا شك أن اللقاء بما حمله من مشاعر جياشة وحميمية، سوف تنعكس نتائجه الطيبة وثماره الوافرة لتعطي مسيرة التنمية الشاملة في المحافظة بصورة خاصة، وفي السلطنة بصورة عامة، زخماً أكبر بما يضمن سلامة وتنفيذ الخطط التنموية والاقتصادية وتحقيق أهدافها.

ويبقى التأكيد على أن مسيرة الديمقراطية العُمانية وتجربتها التنموية تواصل التقدم إلى الأمام بالتوازي مع تطوير وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة وإشراك المواطن في آلية اتخاذ القرار وصناعته، بما يضمن تطوراً ديمقراطياً يليق وعراقة الشعب العُماني.

بترحيب خاص من السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، تستعد سلطنة عمان للاحتفال باستقبال السلطان جمشيد، 90 عاما، آخر حكام أسرة البوسعيدى فى جزيرة زنزبار شرق أفريقيا، للإقامة الدائمة بها بعد إقامته الجبرية فى بريطانيا منذ عام 1964م، بعدما أثار القس جوليوس نيريرى بعض الغوغائيين ضد التواجد العربي فى الجزيرة ونفوذهم، الذى امتد إلى معظم الأراضى التنزانية وكينيا فى ظل التواجد البريطانى فى هذه المنطقة.

يرصد الرحلة



فوزى مخيمر



بترحيب من السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان..

عودة آخر حكام زنزبار إلى مسقط رأس أجداده

قصة صعود وتهاوى الإمبراطورية العمانية فى شرق إفريقيا، وكيف خرج إلى بريطانيا ولكن بقى الوجود العربى العمانى متجذرا هناك حتى اليوم.

هكذا، حانت ساعةُ الرّحيل .. لحظاتٌ دراميةٌ لنهاية عهد سُلطانٌ يُغادرُ قصرَه طريدًا مُنكسرا .. نظراتٌ تائهةٌ مُرتبكة، ملؤها علامات الاستفهام، مُلتمسةً السبيل المنقذ للموقف.. خيانةٌ مُتوقّعة من حيث لا يدري.. عُيونٌ محمرّةٌ من شدّة الحنَق على ما هو آيل لشعبه، والحسرة على فقدان عرش تلَيد.. سلطانٌ يعتلى ظهر سفيَنة مُحطّم الفؤاد ساهمًا واجمًا وقد غامت الدُّنيا فى وجهه، فيوًجّه منها نظرةَ الوداع إلى القصر الذى بناه جدّه الأكبر، السيّد سعيد بن سلطان.. وإلى المدينة التى ولد وكبر على تُرابها، هو ووالده من قبل.. يتولّد لديه عندئذٍ إحساسٌ بأنها آخر عهد له بهما؛ ويبدو أن الحال كذلك.

السلطان جمشيد بن عبدالله بن خليفة بن حارب بن ثوينى بن سعيد بن سلطان. ولد فى ١٩٢٩/٩/١٦م. تلقى تعليمه حتى الثانوية فى زنزبار، ثم التحق بكلية فكتوريا فى الإسكندرية بمصر، ومن ثم أكمل تعليمه فى الجامعة الأمريكية ببيروت، بعدها درس الإدارة العامة فى بريطانيا.

والدته السيدة تحفة بنت على، وللسلطان جمشيد خمسة أخوة وهم محمد وحارب وصدقية وسندية وشريفة وقد تزوج السلطان مرتين وله من الأبناء كلا من عبدالله وخليفة وعلى ووصفى وعادلة ومعتوقة، بعد وفاة السلطان عبدالله فى يوليو من عام ١٩٦٣م، حاول جمشيد الإعتذار عن تولى السلطة ورشح أخيه محمد ليكون محله، لكن مجلس الوزراء أصر على توليه السلطة، مكث السلطان جمشيد فى السلطة لحوالى ٦ أشهر تقريبا، وذلك بسبب أحداث زنزبار التى وقعت فى ١٩٦٤/١/١٢.

كيف خرج سالما؟

خرج السلطان من زنزبار على متن السفينة (السلامة)التى أقلته أولا إلى ممباسا ومن ثم إلى دار السلام، وهناك تم الاتفاق مع الإنجليز على مغادرته إلى بريطانيا، وقد كانت رحلته عبر الجو إلى مانشستر فى ١٩٦٤/١/١٩ ومنها إلى لندن ولكن ما لبث أن انتقل للإقامة الدائمة فى بورتسماوث جنوب بريطانيا.

باستقرار السلطان فى بورتسماوث، لم يكن له أى نشاط سياسى بارز، باستثناء سفره فى عام ١٩٦٥ إلى كلا من دبى والسعودية والكويت للحصول على معاملة فضلى لرعاياه، الذين خرجوا من زنزبار بعد أحداث ١٩٦٤. وكان أخوه محمد هو من يقوم بالإنابة عنه فى كثير من الفعاليات.

كيف غادر السلطان زنزبار؟

تنفيذًا لذلك، وصلت القوّة المذكورة القصر، وعملت بالفعل على تأمين وصول السّلطان وأفراد أسرته إلى الميناء البحري.

يقول جلالة السلطان جمشيد فى حوار صحفى جرى معه فى بريطانيا: إنه خرج من القصر مُتهيئًا لأسوأ الاحتمالات؛ فظهر للعامة حاملاً بندقية بيمينه، ومُخبّئًا بين طيّات ملابسه مُسدّسًا؛ وأبت نفسه أن يخرج فى سيارة الشرطة؛ مُؤثرًا، بدلاً من ذلك، الخروج مرفوع الهامّة، قائدًا سيارته بنفسه، وكأنّ الأوضاع تسيرُ وفق طبيعتها، حيث ركبَت معه زوجته وأولاده؛ بينما ركب بقيّة أفراد الأسرة، وكذا الحاشية فى سيارات النّجدة التى أحاطت بسيارة السُلطان.

هذه القوة الشرطية، لم يكن فى مقدورها العودة إلى مركز شرطة ماليندى لتعزيز المقاومة؛ إذ أن الغوغائيين من مُؤيّدى الغزو، كانوا قد اقتربوا إليهم؛ وهو الأمر الذى دفعهم إلى ركوب السفينة بصحبة السلطان.

يُذَكر بأن السفينة السّلطانية «خليفة» كانت قد أبحرت، بوالدة السلطان وبعض من أفراد أسرته، قبل الغزو ببضعة أيام إلى ميناءى تانجا وممباسا، لِقضاء فترة نقاهة ما قبل حلول شهر رمضان، وعليه، فلقد أُرسلت برقية عاجلة إلى قائد السفينة بالعودة الفورية إلى مِيناء زنزبار لنقل السلطان.

وإلى حين وصول السفينة، نُقل السّلطان إلى سفينة «السلامة» – فى حدود الحادية عشر صباحًا – التى كانت قد أُبعدت عن الرّصيف، إلى ما وراء مرمى بنادق الغُزاة والغوغائيين.

خروج السلطان من زنزبار.

يشير الشيخ سالم بن حمود الخروصى – فى اللقاء الذى


السلطان مع زوجته


.. ومع أسرته

أجريته معه – وهو أحد المسافرين مع جلالة السلطان إلى أنه، وعلى الرّغم من هذه المحنة السياسية، التى ألمت بالسّلطان بالدّرجة الأولى، فإنه لم يفقد أعصابه ولا رباطة جأشه، فى أيّ مرحلة من مراحل المحنة.

ففى خارج أوقات رسم السياسات، واتّخاذ القرارات – التى كانت تتمّ فى غرفة مُغلقة – كان يجلس السلطان مع العامة، ويتباحث معهم فى مسائل اجتماعية مُتنوّعة، وكأنّ شيئًا لم يحدث.

فكان يُجالس الشباب، الذين هم فى أواسط العمر، ويتبادل معهم أطراف الحديث فى الجوانب الرّياضية، التى كانت تستهويه شخصيًا، مثل: سباق السيارات، وألعاب القوى، والملاكمة، وكمال الأجسام، والقنص؛ ويتجنّب، فى الوقت ذاته، التباحث معهم فى المصير الذى كان ينتظرهم، أو عن احتمالات التدخّل الإنجليزي، وما إلى ذلك من المواضيع.

وفى هذا السياق، يقول سميثيمان فى التقرير الذى كتبه لجهة غير معلومة: «نظرتى تجاه السّلطان جمشيد أخذت تتعاظم فى كل ساعة ولحظة من تلك اللحظات العصيبة التى عايشتها معه، إنه رجلٌ يتمتع بالشجاعة ورباطة الجأش».

يذكر، أن سميثيمان، هو رجل انجليزي، عمل فى زنزبار لمدة ثمان سنوات، وكان آخر منصب تقلده هو السكرتير الدائم لرئيس الوزراء محمد شامتي.

كان من القيادات الانجليزية المخلصة جدًا للسلطان ونظامه؛ لذلك، آثر الخروج مع السلطان بعد الإطاحة بنظامه، فى تمام الثّامنة من صباح يوم الاثنين، ١٣ يناير، وصلت السفينة السلطانية ميناء ممباسا.

وصدرت التعليمات أن ترسو السفينة فى مكانٍ مُنعزل خارج الميناء، ولم يُسمح لأحد الصعود أو النزول. وتحدّث جوزف مورومبي، وزير دولة بمكتب رئيس الوزراء، بالنيابة عن رئيس الوزراء، إلى القنصل البريطاني، حيث التمس منه النّظر فى إمكانية نقل السّلطان إلى أيّ دولة أخرى بواسطة سفينة من سفن البحريّة الملكية البريطانيّة؛ وذلك بعد أن أوضح له، أن السّماح للسلطان بدخول ممباسا، قد يُؤدّى إلى نشوب اضطراب أمنيٍّ شديد الحرج من طرف العرب المقيمين فى ممباسا، ولأمانة، يمكن القول: إن هذا التوجّس كان له ما يُبرّره؛ إذ أن الشريط السّاحلى لممباسا، كان من ممتلكات السّلطان إلى ما قبل الغزو بثلاثة أشهر فقط، فمن الطبيعي توقع ردة جماهيرية قوية.

ترتيبات خروج السلطان جمشيد

تولى سميثيمان كل الترتيبات الخاصة بتجهيز السفينة المقلة للسلطان، فقد تواصل هاتفيًا مع رئيس الوزراء، محمد شامتي، واتفق معه على أن يُغادر مجلس الوزراء برفقة السلطان فى السفينة، إلا أنه تفاجأ عند وصوله السفينة بعدم رؤية أحد من الوزراء بصحبة السلطان.

أضاف سميثيمان قائلًا: إن عدم مرافقة الوزراء للسلطان فى هذه الرحلة، أجهض أى احتمالية لإعادة ترتيب وضع الحكومة الشرعية.

وصلت السفينة «خليفة» قبالة ميناء زنزبار، فى زمن قياسيّ، حيث بلغت مقصدها من ميناء تانجا، فى أربع

التحق بكلية فكتوريا في الإسكندرية ومن ثم أكمل تعليمه في بيروت

مغامرة الخروج ومشاعر السفر إلى المجهول .. سلطان يغادر قصره طريدا منكسرا

ساعات تقريبًا؛ أيّ أنها وصلت ميناء زنزبار فى حدود الرّابعة عصرًا، حيث وقفت على مقربة من «السلامة»، وعندها تم نقل السلطان ومن معه إلى «السفينة خليفة»، هنا تبدأ رحلة السّلطان إلى المجهول.. سفينةٌ تبحرُ فى لحظات تاريخية عصيبة، دون أن تعلم وجهتها.. أخذ القبطانُ يلفّ بها حول جزيرة زنزبار لثلاث مرّات، لا لشيء سوى لعدم تلقّيه التعليمات حول الوجهة التى ينبغي سلوكها.

أحمد بن سيف بن ناصر الخروصي، الذى كان فى حكم المنسق الخاص للسلطان، فى رحلة المجهول هذه، استدعى أهل الرّأى من الرّجال، لعقد اجتماع طارئ، داخل السفينة لتحديد الوجهة.

تضاربت الآراء؛ حيث ذهب رأيٌ ضعيف إلى الاتجاه نحو الصّومال؛ بينما ذهب رأيٌ أقوى منه قليلاً إلى الاتّجاه إلى مصر؛ واتّجه رّأى ثالث – والذى رجّحه المجتمعون جميعًا، باستثناء جلالة السلطان – إلى جزيرة بيمبا، المعروفة بـ (الجزيرة الخضراء).

وقفت السفينة السلطانية (خليفة) قبالة ميناء ممباسا، بانتظار التعليمات بالسماح للسلطان جمشيد بالدخول إلى تلك الأراضى التى ظلت لسنين خلت جزءًا من ممتلكاته، حتى قبل ذلك التاريخ بثلاثة أشهر فقط؛ حيث تنازل عنها طوعًا لدولة كينيا.

وبينما كان الأمر لا يزال قيد الدراسة من قبل الإنجليز، صدرت تعليماتٌ من السّلطات المعنية فى دولة كينيا، للسفينة السّلطانية بمُغادرتها الميناء؛ وذلك، دون التنسيق مع وزيرِ خارجية كينيا، ولا حتى السّماح للسفينة بالتزوّد، لا بالوقود ولا بالمؤن.

تحرّكت السفينة مُجددًا، تمخر عباب البحر، على غير هُدى، إلى أن تلقّى القبطان نداءً، عبر جهاز اللاسلكي، مُبشّرًا بحصولهم على موافقة دار السلام لاستقبال السلطان واتباعه؛ فكان التوجّه إلى ميناء دار السّلام من غير تردّد.

ثمّةَ أمرٌ جوهريّ هنا، لا بد من ذكره، وهو أن حكومة دار السلام، ما كانت لتبادر باستضافة جلالة السلطان إلى إقليمها هكذا حبًّا فيه، وإنما بتدخّلٍ إنجليزيّ، وفق الثابت فى الوثيقة رقم (HO ٣٠٩/٣٤٤)، الأرشيف الوطنى البريطاني.

فى يناير الماضى ٢٠٢٠م زار السلطان جمشيد بمقر إقامته ببريطانيا الدبلوماسى العمانى السفير أحمد من هاشل المسكرى سفير سلطنة عمان فى سلطنة بروناى دار السلام زيارة ودية فالسلطان جمشيد صديق والده الراحل هاشل المسكرى الذى لعب دورا تاريخيا فى تقوية التواجد العمانى فى شرق أفريقيا ولعب دورا سياسيا وإعلاميا فى الحياة العامة هناك.


السفينة التى غادر بها السلطان زنزبار

الرأى



الأستاذة نفيسة

الأستاذة نفيسة عابد واحدة من الصحفيات الكبار من جيل الرواد فى مجلة أكتوبر، وقد أسعدني الحظ لسنوات ليست قليلة بالتعامل معها عن قرب، كنت دائما ما يعجبني تعاملها الراقي وصوتها الخفيض وثقافتها الرفيعة وحسن مظهرها وترفعها عن الصغائر، وقد كانت السيدة نفيسة عابد مسئولة لسنوات عن باب المرأة فكانت تمزج بين اهتمامات المرأة كأنثى محبة للمظهر وبين عقلها، وهي على قناعة أن مسئولية صفحات المرأة لا يجب أن تنحصر فى الأزياء والمجوهرات أو تسريحات الشعر، بل إنها رفضت رفضا قاطعا أن تنشر أي وصفات لطهي الطعام، فى الوقت ذاته كانت تبحث عن الفوائد للمواد الطبيعية والأعشاب والنباتات والفواكه والخضر لتقدمها لقرائها، وتنقب عن المعلومات فى كل مكان فى عصر لم يكن به ما نعيشه الآن من سهولة الحصول على المعلومة فى طرفة عين.

كان للأستاذة نفيسة اهتمام خاص بالروحانيات وعلاقتها بالعلم الحديث، وظلت دائمة البحث فى أمور كنا نراها فى ذلك الوقت بعيدة جدا، فالعلم هو العلم الذي يعتمد على حقائق ملموسة وحسابات ومعادلات، أما النفس والروح وغيرهما فلهما شأن آخر. لكن الأستاذة نفيسة لم تتوقف عن البحث والاجتهاد كعادتها، ثم تفاجئنا بكتابها الجديد بعنوان: «العقل الذي فى القلب» بمقدمة لفضيلة الدكتور على جمعة المفتي السابق للجمهورية.

ربما يعتقد البعض من العنوان أنه كتاب عن عالم القلب والمشاعر والأحاسيس، لكن الأستاذة نفيسة تصطحبنا من الصفحات الأولى لرحلة لم تتردد أن تتسلح فيها بالمراجع المعتبرة القديمة والحديثة، العربية والأجنبية، وهي تبدأ الرحلة بطرح العلاقة بين الوقت والصحة، وما نتعرض له من ضغوط هائلة سببها الحقيقي هو ضيق الوقت فينعكس هذا على توازننا.

ثم نكتشف أن هذا العقل الذي فى القلب ليس أمرا جديدا لكنه مجال لأبحاث تمتد لثلاثة عقود، وفى هذه الرحلة تتطرق الكاتبة إلى العقل والقلب فى القرآن والسنة، وتتناول زراعة القلوب وأحوالها المذهلة، والعقل الذي فى القلب ومعجزة ذكاء القلب وقلب الإنسان. رحلة جديدة مذهلة لكنها ستكشف الكثير من خبايا النفس وتحل الكثير من ألغاز العقل، وتضيء أمورًا كثيرة . ولعل الأستاذة نفيسة متعها الله بالصحة والعافية تمتعنا بالمزيد من المؤلفات فى هذا المجال الذي تفتقده المكتبات العربية.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



«لويس عوض»..
آخر جيل المصريين الموسوعيين العظام

لم يكن لويس عوض في أي مرحلة من عمره مرضياً عنه أبدًا.. ولا مُرضيا لأحدٍ على الإطلاق!



إيهاب الملاح

1

أعلم أن البعض حينما يرى هذا الاسم أو يقرؤه أو يسمع به، ربما يشيح بوجهه عنه بكثير من الازدراء والرفض ويقفز إلى ذهنه فورا هذا الركام المتراكمٍ من التشويه والإساءة والدمغ بكل ما هو رديء ومنفر على كل المستويات!

أنا شخصيا جاهدت سنوات طويلة كى أتحرر من أسر هذه الصورة الذهنية، والأفكار المصبوبة المتداولة فى حق هذا الرجل منذ كنت طفلا صغيرا حتى دخولى الجامعة، وبداية رحلة المراجعة والتساؤل والفهم..

كان كل ما أعرفه عن الرجل أنه المنبوذ الأول والخصم الأكثر عداوة وشراسة فى نظر المتأسلمين وأنصار تيارات الإسلام السياسى للعروبة والإسلام والدين عموما! وكنت أعلم أن الرجل يُهاجم بضراوة من كل فصائل وتيارات الإسلام السياسى على كل المستويات؛ وكذلك من القوميين والناصريين وحتى من بعض الليبراليين واليساريين أيضا! لم يكن لويس عوض مرضيا عنه أبدًا ولا مُرضيا لأحد على الإطلاق!

لكن وبعد ثلاثين سنة من رحيله (غادرنا فى ٩ سبتمبر ١٩٩٠) من يستطيع أن ينكر أن لويس عوض كان مثقفا ومفكرا كبيرا بكل معنى الكلمة؟! من يستطيع أن ينزع عنه صفة "المؤرخ" و"الناقد" و"أستاذ الأدب" و"المفكر" و"المشاغب الثقافى" الأكبر فى ثقافتنا المصرية المعاصرة فى المائة سنة الأخيرة؟ من يستطيع الادعاء أنه قرأ لويس عوض جيدا ولم يجد نفسه رغم كل شيء إلا مُحترمًا ومقدرا هذا العقل الجبار، وهذهَ الثقافة الموسوعية المذهلة وهذا الإنجاز الضخم القيم؛ بغض النظر تماما عما إذا كنت متفقا أو مختلفا مع وجهة نظر أو تحليل أو تفسير أو نتيجة أو تصور أو فرضية ما.. كل هذا لا ينفى أبدا تقدير واحترام القيمة والمجهود والإنجاز..

الصمت المضروب حول لويس عوض بعد رحيله.. هو استمرار للحملات الضارية التى كانت تشنّ عليه فى حياته

2

بالتأكيد يستحق لويس عوض أن يكون أحد بناة الثقافة المصرية الحديثة؛ تأليفًا ونقدًا، إبداعا وتأريخا، هو أحد صناع الثقافة المصرية المغبونين حقا، طاله الغبن والسجن والإيذاء والتهميش؛ حورب بعنف وكان هدفا لكل التيارات الظلامية الرجعية التى وصمته بكل رديء شرير من الوصف؛ لم يكونوا قادرين على مواجهة ثقافته الموسوعية المذهلة، وعلى نصل عقله النقدى القاطع. لم يكونوا يملكون سوى ذبحه معنويا والقضاء عليه بأى طريقة، ولو باختلاق الأكاذيب وتشويه السمعة وتضليل الناس.

ولعل أحمد عبد المعطى حجازى كان محقا تماما حينما قال إن الذين اجتهدوا فى الطعن على لويس عوض، وألحوا فى إبعاده، وضربوا عليه بعد رحيله هذا النطاق الكثيف من التجاهل والصمت، لم يظلموا لويس عوض، بقدر ما ظلموا أجيالنا الجديدة التى لم تقرأ لويس عوض، وكان يجب أن تقرأه، وأن تنتفع بعلمه وثقافته، ومواهبه وتجاربه واختباره للحياة وشهادته على عصره، لتنتقل بالبلاد وتتقدم بها بقدر ما تعينها على ذلك معرفتها بأعمال لويس عوض وأعمال غيره من أبناء جيله والأجيال التى سبقته..

فليس لويس عوض وحده المظلوم المهمل، وإنما سلامة موسى أيضًا مظلوم مهمل معه، ومحمد مندور، ومصطفى صفوان، ورمسيس يونان، وإسماعيل مظهر، وسواهم كثيرون. والذين يتجاهلون لويس عوض اليوم هم أنفسهم الذين لم يستطيعوا أن يتجاهلوا طه حسين فشتموه، واستأجروا من يشتمه معهم. وهم أنفسهم الذين ضاقوا ذرعًا بنجيب محفوظ، وبما حققه لنفسه ولبلاده من مجد عريض فحاولوا قتله.

هكذا يكون الصمت المضروب حول لويس عوض بعد رحيله



لويس عوض ونزار قباني

لويس عوض وماجدة الجندي

استمرارًا للحملات الضارية التى كانت تشن عليه فى حياته، أو يكون هذا الصمت تنفيذا لحكم صادر من محاكم التفتيش الجديدة بإعدام الاسم بعد أن استحال إعدام الجسم، وإلا فأين لويس عوض فى حياتنا الثقافية الراهنة؟

3

كان لويس عوض تلميذًا نجيبًا من تلامذة الأستاذ العميد طه حسين، درس على يديه، وتخرج فى مدرسته الليبرالية الجامعة، وفى جامعته الحرة التى تقدس الحرية، وتشربت قيمة ومعنى الجامعة، والبحث العلمي، وحق الطلاب فى المعرفة والنقد، ورغم أن لويس عوض كان من الذين تمت الإطاحة بهم فى أزمة مارس عام ١٩٥٤، فإنه سار على درب أستاذه طه حسين فى موسوعية التحصيل والجمع بين الأصالة والمعاصرة فى تكوينه الثقافى، ثائرا على الجمود داعيا إلى التجديد وتنسم ريح الشمال، وقرر أن يكون إسهامه الثقافى شاملا محيطا مستوعبا لكل مناحى النشاط الإنساني، أدبا، فكرا، تاريخا، فلسفة، ترجمة.. إلخ.

كانت موسوعية لويس عوض مذهلة ونادرة المثال بكل المقاييس؛ فكأنه لم يكن من سبيل أمامه للمقاومة، سوى هذه "الموسوعية" التى تضرب فى كل اتجاه، وترحل فى كل أرض، وتنتقل ما بين حقول المعرفة، فى سعى طويل شاق لا يكف عن الحركة والكتابة طوال ما يزيد على نصف القرن، تصل صاحبها بكل الاتجاهات والتيارات الفكرية والثقافية فى العالم أجمع.

وإذا كانت الموسوعية هى الوجه الأول الذى يقترن بجذرية المشروع التنويرى عند لويس عوض، فإن تعددية الأدوار هى الوجه الثانى من هذا المشروع، ولذلك كان أستاذًا جامعيًا ومشتغلًا بالصحافة، وصاحب دار نشر، فى الوقت الذى كان فيه مفكرًا سياسيا اجتماعيا يكتب: «دراسات فى النظم والمذاهب» (٢٦٩١) و«أقنعة الناصرية السبعة» (١٩٧٦) و«لمصر والحرية» (١٩٧٧)، ومؤرخا للأفكار يشغل نفسه بـ «تاريخ الفكر المصرى الحديث» (١٩٦٩) و«ثورة الفكر فى عصر النهضة الأوروبية» (١٩٨٧)، و«دراسات فى الحضارة» (١٩٨٨)، و«الثورة الفرنسية» (١٩٨٩)، ومنظرًا للثقافة من الزاوية التى تصل بين «الجماعة والمجتمع الجديد» (١٩٦٤) و«ثقافتنا فى مفترق الطريق» (١٩٧٤)، وفى الوقت نفسه عالم لغة يكتب «مقدمة فى فقه اللغة العربية» (١٩٨٠) بالحماسة نفسها التى يكتب بها «رحله الشرق والغرب» (١٩٧٢).

4

لويس عوض، ودون أدنى مبالغة كان أحد حراس الهوية الوطنية؛ لا بالمعنى الشوفينى الضيق، المنغلق، العنصري، إنما بالمعنى الحضارى الإنسانى المنفتح على كل الثقافات والحضارات؛ الهوية بما هى مجموع تفاعل التاريخ والجغرافيا والثقافة والحضارة عبر آلاف السنين على هذه البقعة من الأرض، إنه عقل خصب من تلك العقول الخصبة التى تظهر فى عصور النهضة، ومراحل الانتقال كأنها النسور العملاقة فوق القمم الشاهقة، فتشتغل بكل شيء، وتبدع فى كل شيء، كأنما تريد أن تنشئ العالم من جديد، أو كأنها بعبارة شيلى الشاعر الإنجليزى الرومانتيكى "تلتهب بشهوة إصلاح العالم" فتكتب وتنظم، وتترجم وتؤلف، وتعلم وتتفلسف، وتناضل فى سبيل كلمتها، فأعمالها تصديق لأقوالها، وأقوالها تفسير لأعمالها.

كان صاحب مشروع ثقافى شامل يقوم على "الحرية" و"الديمقراطية" و"التحديث"، قدّم فيه صفحات ناضرة من حضارات مصر القديمة، واليونان، واللاتين، وعصر النهضة الأوروبية وآدابها الحديثة، بالإضافة إلى ما كتبه "تاريخ الأزهر فى مصر"، وعن دور علماء الأزهر فى مقاومة الحملة الفرنسية، وفى إنشاء الدولة المدنية فى عصر محمد علي، على الأسس الأوروبية الحديثة، ثم فى إقامة الدولة القومية وتوحيد







لويس عوض تلميذ نجيب من تلامذة العميد طه حسين.. درس على يديه وتخرج فى مدرسته الليبرالية الجامعة

كان صاحب مشروع ثقافي شامل يقوم على أركان ثلاثة "الحرية" و"الديمقراطية" و"التحديث"

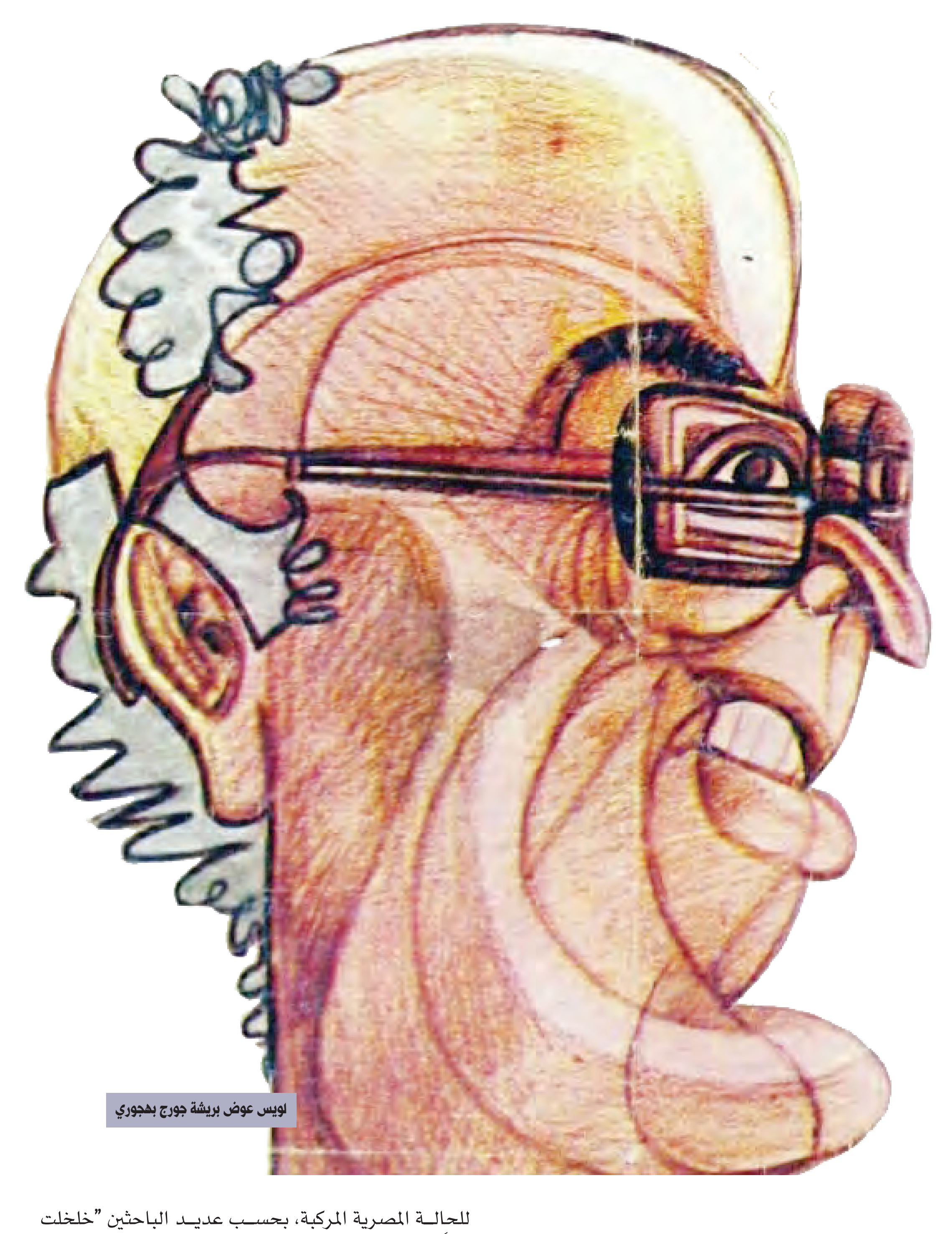
الأمة عقب ثورة عرابي..

وهكذا تخلقت من هذه الكتابات العميقة المفصلة أمشاج المشروع الجريء، الطموح، الضخم «تاريخ الفكر المصرى الحديث»؛ وهو بلا جدال من أهم المشروعات الثقافية لتأريخ الفكر المصرى الحديث، والثقافة المصرية؛ منذ نشأة الدولة الحديثة على يد محمد على عام ١٨٠٥ إلى ثورة ١٩١٩ (وما بعدها وصولًا إلى ثورة ٥٢)، وما حدث خلالها وبعدها من تحولات وتطورات، كل تحول فيها بداية لمرحلة جديدة فى السياسة والثقافة تتخطى ما سبقها.

وإذا كانت الستينيات هى أخصب سنوات لويس عوض الناقد الأدبي، فإن السبعينيات والثمانينيات قد ذهبت بهذه الخصوبة وألقت به فى مجال معرفى مغاير، فانصرف مع السبعينيات عن الأدب إلى المجتمع الذى ينتجه، الذى دخل تحت أقواس الهزيمة ليغوص فى دهاليز المرحلة المعتمة، بعد هزيمة العام السابع والستين، وعلى نحو بدا لويس عوض معه، وكأنه يريد أن يتفرغ لبحث أسباب انكسار المجتمع، واستقصاء الجذور التاريخية التى أثمرت العصر الساداتي، فبدأ بأقنعة الناصرية "السبعة"، وانتقل منها عائدًا إلى الفكر المصرى الحديث منذ الحملة الفرنسية، لا يفارق هذا الفكر إلا إلى «أوراق العمر» التى لم يمهله المرض الخبيث كي يكملها أو يكمل تاريخ الفكر المصرى الحديث.



وبقدر ما ارتبطت الساداتية بهزيمة ١٩٦٧ فى وعيه، فإن الهزيمة نفسها كان تلح عليه بالسؤال: ماذا جرى؟ ولماذا جرى؟ وكيف النجاح؟ وكما يقول فى مفتتح الجزء الأول من «تاريخ الفكر المصرى الحديث»، فإنه لا سبيل إلى تشخيص الحاضر إلا بدراسة تاريخنا القومي، ذلك لأن تواتر الإحباط المصرى -والعربى بعامة- فى مواجهات أعوام ١٩٤٨، و١٩٥٦، و١٩٦٧ ليس مجرد ظاهرة سياسية أو عسكرية، وإنما له جذور حضارية كامنة فى تاريخنا القومي، إذا لم ندركها فنتداركها فلا ضمان لشيء فى المستقبل.



لويس عوض بريشة جورج بهجوري

يقـول لويـس عـوض "إن دراسـة التاريخ –بهـذا المعنى– تساعدنا على الإجابة عن هذه الأسئلة: ما نحن؟ وما قدراتنا وعوامل الشـلل ووجوه النقص فينا؟ مـا مكونات حضارتنا؟ مصالحنا الأساسـية وما مصالحنـا الفرعية أو الطارئة؟ ما قـوى التقدم والتخلف فينا وحولنا؟ ما الحقائق والأسـاطير فى تاريخنا؟ هل نحن نسيج وحدنا أم أن القوانين الاجتماعية التى تسـرى على الأمم تسـرى علينا؟ وما وضعنا بين الأمم الأخرى؟ وأخيرا: هل هناك أمل؟ وكيف ومتى؟

هـذه الأسـئلة الجارحة كانت خاتمَ مقدمـة المبحث الأول مـن «تاريخ الفكر المصـرى الحديث» الذى فرغ لويس عوض من كتابته فى سبتمبر عام ١٩٧٣ وقبل شهر واحد من حرب أكتوبر التى أعادت طرح الأسئلة نفسها مرات ومرات، وعلى نحـو ظل يـؤرق لويس عوض، ويحاول الإجابة التى تسـاعد تلامذته الشبان –هذه المرة– على دفع الحصان الجديد إلى قلب طروادة القديمة واقتحامها من الداخل.

6

كيـف رسـم لويس عـوض خطتـه لقـراءة «تاريـخ الفكر المصـري»؟ لقد جاءت خطتـه العامة الكلية متكئة على ثلاثة محاور أساسية؛ هي: أولا: فحص ودراسة تاريخنا القومي:

كانـت ٥ يونيـو ١٩٦٧ نقطة انطلاق نحـو معرفة ما الذى جـرى لمصر وللمصريين؟ وكان هـذا يعنى لدى لويس عوض أنـه لا سـبيل إلى تشـخيص الحاضـر إلا بدراسـة تاريخنا القومي. وتبدأ الكتابة التاريخية لديه بكتابة "تاريخ الناس"، قبل كتابة "تاريخ الفكر"، "فالناس منهم نبَع وفيهم صبَّ هذا الفكـر. لذا أعطى أولوية لتاريـخ المجتمع المصري. ذلك لأن فكر الإنسـان وفلسفاته ليسـت إلا تعبيرا عن حركة التاريخ وأداة المجتمـع فى التعبير عن تناقضاته وعن غاياته. لذا لم يكتب لويس عوض عن تاريخ الملوك والحكام، وإنما عن تاريخ المجتمـع المصري، وعن عوامل البنـاء والهدم فيه، وفى هذا المقـام أفاض لويس عـوض فى ملاحظاته التـى تقترب من أن تكـون قواعد علمية حاكمة للتاريـخ؛ منها فكرة الدورات التاريخيـة المتعاقبـة من الصعود والهبـوط التى يتعرض لها التاريخ المصري..

وفـى هذا السـياق طرح لويس عوض هذه الأسـئلة: ما مصـر؟ ومن نحن؟ ومـا هى قدراتنا وما هى عوامل الشـلل ووجـوه النقـص فينـا؟ ومـا مكونات حضارتنـا؟ ومـا هى مصالحنـا الأساسـية والفرعيـة والطارئـة؟ ومـا هى قوى التقـدم والتخلف فينا؟ وما هى الحقائق وما هى الأسـاطير فى تاريخنا القومى واليومي؟

هل نحن نسـيج وحدنـا أم أن القوانـين الاجتماعية التى تسرى على الأمم الأخرى تسرى علينا؟.. إلخ.

وقـدم لويس عـوض إجابته، تفصيلًا، فـى عدة مجلدات تحت عنوان «تاريخ الفكر المصرى الحديث» تعد نموذجًا فى الإجابة التاريخية..

ثانيا: من نحن: فى مطلع سنة ١٩٧٨ أطلق توفيق الحكيم دعوتـه الشـهيرة من أجل حيـاد مصر؛ وكانت هـذه الدعوة فرصة لأن يدلى كثيرون بدلوهم حول المسألة القومية. وكان هذا الأمر بالنسـبة للويس عـوض فرصة لأن يقدم نقدًا لمن يتسـتر وراء اللغة كسـتار دخان لتجنب ما لا يريد الإفصاح عنـه. كذلك تفنيد الأسـاطير التى ألفنا تسـويقها. وأخيرًا محاولـة الاجتهـاد العلمى حول إشـكالية الهويـة بعيدًا عن الجدالات السياسية. فكان المرجع الأهم فى هذا المقام كتابه الذى لم ينتبه إليه أحد «دراسات فى الحضارة».

فلقد كانت فرصة فى إعادة النظر فى الكثير من المفاهيم وفق جديد العلم آنذاك. مفردات من عينة القومية، العرقية، العنصرية، والثقافة القومية، والحضارة، والوطن، والسـياق الجغرافى السياسي.. إلخ.

كذلـك الاجتهاد من خلال الدراسـات المقارنة مع القومية الآرية والجـذور العرقيـة.. إلـخ. بالإضافة إلى الدراسـة المستفيضة حول قومية الأمة، كلها مثلت جهدا وطنيا خالصا للحالـة المصرية المركبة، بحسـب عديـد الباحثين "خلخلت بعضًا من الأساطير التى بدأ تداولها لأغراض سياسية نهاية السبعينيات من القرن الماضي". إنه جهد يليق أن يكون محل نقـاش دائم لأنه يؤسـس لثقافة وطنية مصريـة تحمينا من "التوهان" بحسب أنور عبد الملك.

ثالثا: الإنسانية الجديدة: جوهر الإنسانية الجديدة، لدى لويـس عوض، الحب والحرية؛ الحب كطاقة ابداعية خلاقة ودائمة، والحرية التى تحرر الإنسان من الانغلاق على نفسه فـلا يرى إلا نفسـه وما يؤمن به، ويظـن أنه صحيح بالمطلق وغير قابل للمراجعة. الإنسـانية الجديدة ـ بحكم التعريف ـ ضد كل ما هو استبداد مهما اتشح بسلطة أو عقيدة، أو أى دوجما جامدة من أى نوع.

«تاريخ الفكر المصرى الحديث»؛ من أهم المشروعات الثقافية لتأريخ الفكر المصرى الحديث من الحملة الفرنسية 1798 إلى ثورة 1919

7

هذه مجرد إطلالة سـريعة؛ نظرة طائر كما يقولون، على أفكار لويس عوض الثمينة التى اجتهد فى بلورتها على مدى عمـره. وأكرر القول إن لويس عوض هو أحد البنائين الكبار فى الثقافة المصرية. ومثله مثل الكبار (طه حسـين، وتوفيق الحكيم، وحسـين فوزي، ونجيب محفـوظ، وجمال حمدان، وعبد الرحمن بـدوي.. إلخ) تعرض للكثير من المحن، وتلقى الكثير من اللكمات والضربات تحت الحزام..

لكـن تبقى الأفكار والمشـروعات الكبـرى، والتى أظن أنه أصبـح مـن اللائق أن تكون فى قلب التيـار الفكرى المصرى الرئيسـى على تنوعها.. إنه وقت مراجعة مشاريعنا الفكرية الكبرى من أجل المستقبل بكل تأكيد..

.. وللحديث بقية



البنك الأهلي المصري وجامعة بنها يوقعان بروتوكولًا لميكنة متحصلات الطلبة والعاملين وكذلك افتتاح عدد من المشروعات الجديدة بالجامعة في إطار الشراكة الاستراتيجية بينهما

وقع هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى والأستاذ الدكتور جمال السعيد رئيس جامعة بنها بروتوكول تعاون جديدًا بهدف ميكنة متحصلات الطلبة والعاملين بالجامعة.

حضر التوقيع اللواء/ عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية والدكتور/ عادل العدوى رئيس لجنة تنمية الموارد بجامعة بنها ووزير الصحة الأسبق ويحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ونواب رئيس الجامعة ولفيف من الأساتذة وفرق العمل المسئولة بالبنك.

حيث أكد هشام عكاشه على أن البروتوكول الجديد يأتى تحت مظلة الشراكة الاستراتيجية بين البنك الأهلى المصرى وجامعة بنها والتى تتضمن التطوير الشامل للجامعة ومستشفياتها وذلك بإجمالى مساهمات وصلت إلى مبلغ ٧٣,٥ مليون جنيه بما يتيح توسيع مفهوم الشمول المالى الذى يعد أحد استراتيجيات البنك المركزي، كما يخدم خطط الدولة فى التحول بشكل كبير إلى مجتمع أقل اعتمادا على النقد وكذا مستهدفات التحول الرقمي، مشيرا إلى افتتاح عدد من المشروعات بالجامعة والتى ساهم فيها البنك ضمن دوره فى دعم القطاع الصحى والذى وصل إلى ٣ مليارات جنيه من إجمالى مساهمات تجاوزت ٨ مليارات جنيه فى مختلف المجالات الصحية والتعليمية ومكافحة الفقر ودعم المرأة المعيلة.

ومن جانبه أعرب الدكتور جمال السعيد عن اعتزازه بالدور المتنامى الذى يقوم به البنك الأهلى لتطوير جامعة بنها وبشكل خاص فى القطاع الطبي، مشيرًا إلى أن جامعة بنها تعد ضمن أفضل خمس جامعات على مستوى مصر وتضم مختلف التخصصات مضيفًا أن البروتوكول الجديد يتيح مزيدًا من التيسير على الطلاب والفريق الطبى والعاملين بالجامعة فى سداد احتياجاتهم إلكترونيا بما يوفر الوقت والجهد المبذول فى هذا الشأن.

وأضاف يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن البنك يهدف من توقيع بروتوكول ميكنة متحصلات الطلاب والعاملين إلى نشر الثقافة المصرفية والوعى لدى الطلاب بأهمية تعاملهم مع البنك فى مختلف متطلبات حياتهم اليومية وسداد مستحقات ومصروفات الجامعة وهو الدور الذى يحرص البنك على القيام به خاصة تجاه الأجيال الجديدة من العملاء ليصبح التعاون بين البنك والجامعة منظومة متكاملة الخدمات المصرفية والمجتمعية.

سعيا لتدعيم النشاط الصناعي والزراعي البنك الأهلي المصري يوقع عقد تمويل طويل الأجل لصالح شركة النيل للأخشاب Nile Wood



وقع البنك الأهلى المصرى عقد تمويل بمبلغ ٧٩٣,٩ مليون جنيه لصالح شركة النيل للأخشاب Nile Wood إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة المصرية الكويتية EKH، وذلك فى إطار مبادرة البنك المركزى المصرى لدعم عملاء النشاط الصناعى والزراعى والمقاولات.

حضر التوقيع يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، وشريف الزيات – العضو المنتدب للشركة القابضة المصرية الكويتية EKH، وشريف رياض – رئيس مجموعة الائتمان المصرفى للشركات، ووليد الحناوى – رئيس مجلس إدارة شركة النيل للأخشاب Nile Wood وفريق عمل تمويل الشركات بالبنك الأهلى المصري.

وعقب التوقيع صرح يحيى أبو الفتوح أن التمويل يأتى فى إطار دور البنك الأهلى المصرى الرائد فى تطبيق مبادرة البنك المركزى المصرى لدعم قطاعى الصناعة والزراعة وانعكاسا لتشجيع الدولة واهتمامها بالمشروعات الكبرى بشكل عام التى تعظم التنوع فى مصادر الناتج المحلى الإجمالى والحفاظ على استقرار معدلات النمو.

ومن جانبه أعرب معتز الألفى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة الكويتية EKHعن اعتزازه بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى – أكبر البنوك المصرية وأكثرها دعما للصناعة وللشركات الكبرى، مشيرا إلى أن التمويل سيتيح لشركة النيل للأخشاب تمويل التكاليف الاستثمارية اللازمة لإقامة وتشغيل مصنع للصناعات الخشبية وتصنيع ألواح الخشب MDF وتقدر قيمته بنحو ١٣٦٩,٨ مليون جنيه ويقام على مساحة ١٥٠ ألف متر بمنطقة المطورين بمدينة السادات وبطاقة إنتاجية تصل إلى ١٨٠ ألف م٣ سنويا.

كما صرح المهندس/ شريف الزيات أن المشروع يتميز بأنه صناعى زراعى متكامل حيث إن الخامة الأساسية التى يتعامل فيها المصنع هى أخشاب الغابات، وقد تم استلام ٧٠٠٠ فدان من هيئة المجتمعات العمرانية جار زراعتها حاليا ومن المتوقع استلام ٦٠٠٠ فدان أخرى قبل نهاية العام لتصبح المساحة الكلية للزراعة ١٣٠٠٠ فدان على أن يتم البدء فى الإنتاج إن شاء الله فى الربع الأول من عام٢٠٢٢.

وأضاف شريف رياض أن التمويل طويل الأجل المقدم من البنك الأهلى المصرى لشركة النيل للأخشاب يأتى فى ضوء التنسيق المستمر الذى تم بين فريق عمل تمويل الشركات بالبنك الأهلى المصرى وبين مسئولى الشركة القابضة للمساهمة فى إنشاء المصنع موضوع التمويل.

بنك مصر يحصل على 25 جائزة ومركزاً متقدماً عن عام 2020



محمد الإتربي
رئيس مجلس الإدارة

حصد بنك مصر العديد من الجوائز والمراكز بمختلف قطاعات الأعمال عن عام ٢٠٢٠، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقديراً وتتويجًا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات، ففى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهى الصغر، حصل بنك مصر على لقب «أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «جلوبال بيزنس أوت لوك»، بالإضافة إلى جائزة «البنك الأكثر ابتكارًا فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «إنترناشيونال فاينانس»، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «ذا يوروبيان» البريطانية.

وفى مجال إدارة صناديق أسواق النقد حصل بنك مصر هذا العام على جائزة «أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل فى الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٠»، وتعد هذه هى المرة الثانية عشر التى يحصل فيها البنك على جائزة من مجلة «جلوبال فاينانس»، وهى إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة فى العالم، والتى تتخذ من نيويورك مقرًا لها وتستند المجلة فى اختيارها لهذه البنوك إلى مجموعة كبيرة من المعايير المصرفية الدولية بالإضافة إلى آراء مجموعة متميزة من المحللين والمصرفيين الدوليين، وتمنح هذه الجائزة لأفضل بنك على مستوى الشرق الأوسط والأكثر تميزًا من حيث الربحية، جودة خدمة العملاء المقدمة، الحصة السوقية، الأسعار التنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى، استخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة.

وفى مجال الصيرفة الإسلامية نجح بنك مصر فى الحصول على العديد من الجوائز منها، جائزة «عملية العام (التمويل الإسلامى) إفريقيا – ٢٠٢٠» من مجلة «ذا بانكر» العالمية مؤسسة «فاينانشيالتايمز»، «جائزة أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية – مصر لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة «إنترناشيونال بيزنس»، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية – مصر لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة «جلوبال بان كينج آند فاينانس ريفيو».

وفى مجال المسئولية المجتمعية منها، حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر» من مجلة إنترناشيونال بيزنس للأعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة «إنترناشيونال فاينانس»، بالإضافة إلى جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر» لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠ من مجلة «جلوبال بان كينج آند فاينانس ريفيو»، وجائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «كوزموبوليتان ذا دايلى» العالمية.

وفى مجال قطاع المنتجات المصرفية للشركات والمؤسسات المالية ؛ فقد حصل البنك على جائزة «البنك الأسرع نموًا فى تمويل التجارة – مصر» للأعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩و٢٠٢٠ من مجلة «جلوبال بان كينج آند فاينانس ريفيو»، كما حصل البنك على جائزة «البنك الأسرع نمواً فى إدارة النقد – مصر» لعامى ٢٠١٨ و٢٠٢٠ من مجلة «جلوبال بان كينج آند فاينانس ريفيو»، كما حصل البنك على «التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة على مستوى مصر وإفريقيا ٢٠٢٠»، كذلك حاز البنك على «التصنيف الأول كرائد للسوق المصرى ٢٠٢٠» فى استقصاء تمويل التجارة من مجلة يوروموني، بالإضافة إلى ذلك فقد حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى تمويل التجارة – مصر ٢٠٢٠»، وجائزة «أفضل بنك فى إدارة النقد – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «آسيا بان كينج آند فاينانس».

كما حصل البنك على جائزة «عملية العام للتوريق فى إفريقيا لعامى ٢٠١٩و٢٠٢٠» من مجلة ذا بانكر العالمية – مؤسسة «فاينانشال تايمز»، كما حصل البنك على عدة جوائز من مجلة جلوبال براندز وهى جائزة «أفضل علامة تجارية للشركات – مصر» لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وجائزة «أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية – مصر٢٠٢٠»، وجائزة «أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء – مصر ٢٠٢٠»، هذا وقد حصل بنك مصر على جائزة «أفضل علامة تجارية مصرفية للعام – مصر ٢٠٢٠» من مجلة «جلوبال بان كينج آند فاينانس ريفيو»، هذا بالإضافة إلى حصول البنك على تصنيف متقدم فى قائمة التصنيف العالمى لأفضل ١٠٠٠ بنك فى العالم من مجلة «ذا بانكر العالمية» – مؤسسة «فاينانشال تايمز»، وجائزة «بنك العام فى الابتكار الرقمى – فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢٠» من مجلة ذا يوروبيان البريطانية.

هذا ويعد حصول بنك مصر على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملائه التى تعد محور اهتمامه دائماً، حيث إنهم شركاء النجاح فى كافة الأعمال، ويسعى بنك مصر إلى تقديم كل ما هو جديد من خدمات ومنتجات بما يلبى احتياجات العملاء.



إشراف: داليا كامل

إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين خلال أغسطس الماضى، عن تطوير أول لقاح ضد فيروس كورونا، كشف عن احتدام التنافس بين عدد من دول العالم، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، للوصول إلى لقاح آمن يقى من الإصابة بـ «كوفيد19»، وذلك بعد أكثر من 8 أشهر من انتشار الوباء وإصابة ملايين البشر بالفيروس التاجى، ففى الوقت الذى شكك البعض فى اللقاح الروسى أعلن عدد من الدول التعاقد عليه قبل تصنيعه، بينما اتخذت منظمة الصحة العالمية موقفًا حذرًا من كل اللقاحات، مشددة على أن المرحلة التى تسبق ترخيص أى لقاح تمر عبر آليات صارمة.

علماء يحذرون: السباق «الرأسمالي» قد يفاقم الوباء

حرب «اللقاحات» تجتاح العالم!

منذر جاهين

كشف علماء فى منظمة الصحة العالمية، أنه رغم بدء مناقشات مع روسيا بشأن لقاحها، لم يتلقوا حتى الآن أى بيانات محددة بشأنه، بينما حذر خبراء من أن استخدام لقاح غير مختبر ولم تثبت فعاليته أو سلامته قد يقوض فى النهاية الاستجابة للعلاج عند الإصابة بالفيروس، ويزيد من القلق بين الناس حول حصولهم على اللقاح من عدمه، بحسب «سكاى نيوز».

وأطلق على اللقاح الروسى، اسم «سبوتنيك فى»، إشارة إلى أول قمر صناعى فى العالم قام الاتحاد السوفيتى بإطلاقه فى العام ١٩٥٧، واختبر اللقاح مؤخرا على مجموعتين، من ٣٨ متطوعا فى كل منهما، وفقا للصحة الروسية.

وأعلن رئيس الصندوق السيادى الروسى، كيريل ديمترييف، أن نحو ٢٠ دولة حول العالم طلبت مليار جرعة من لقاح «سبوتنيك فى» ضد فيروس كورونا، بشكل مسبق، والذى تم تطويره وإنتاجه محليًا.

وبشأن أبرز الانتقادات الموجهة للقاح الروسى، جاءت بأنه منذ بدء الأبحاث، اتُهم مركز «جماليا» بانتهاك البروتوكولات الاعتيادية بهدف تسريع الآلية العلمية إلى أقصى حد، كما لم يستكمل اللقاح المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

أضف إلى ذلك أن روسيا لم تنشر دراسات مفصلة لنتائج تجاربها التى تسمح بالتثبت من النتائج التى أعلنتها، والسماح بتناول اللقاح قبل طرح النتائج يتعارض مع الإجراءات الدولية المعتادة، كما أن عددًا من العلماء والمسئولين المتخصصين انتقد طرح اللقاح ووصفه بـ «السابق لأوانه وبأن له تداعيات كارثية ولم يختبر بطريقة ملائمة»، بحسب وكالات.

وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن هناك ٢٦ لقاحًا محتملًا فى مرحلة التجارب السريرية فى أنحاء العالم كافة، و١٣٩ فى مرحلة التقييم ما قبل السريرى، وهناك ٧ لقاحات تم تطويرها ودخلت المرحلة الأخيرة، من بينها ٣ لقاحات يتم تطويرها فى دول غربية وصلت إلى تلك المرحلة من التجارب السريرية على البشر، وتشمل لقاحًا لشركة «موديرنا» الأمريكية، وآخر تطوره جامعة «أوكسفورد» البريطانية بالتعاون مع مختبر «أسترازينيكا»، وثالثًا يعمل عليه تحالف «بايو إن تيك-فايز» الألمانى- الأمريكى.

عالميًا.. 26 لقاحًا في مرحلة التجارب و139 في مرحلة التقييم قبل السريري

أما الصين فأدخلت أربعة لقاحات لها إلى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، أولها، لقاح سينوفاك، وثانيها لقاح كانزينو بيولوجيكس، ولقاحان من سينوفارم، وتعد المرحلة الثالثة هى المرحلة الأخيرة من الاختبارات.

وقالت شركة سينوفارم، إن لقاحها قد يكون جاهزًا للاستخدام العام بحلول نهاية ديسمبر المقبل، ومن المتوقع أن يتجاوز إنتاجها السنوى ٢٢٠ مليون جرعة، كما يخضع هذا اللقاح للاختبار فى المرحلة الثالثة فى الإمارات والبحرين، كما سيتعاون المغرب مع الصين فى التجارب السريرية لذلك اللقاح فى وقت لاحق أيضًا.

ومن المقرر أن يطرح اللقاح الصينى من خلال جرعتين بسعر إجمالى ١٤٤ دولارًا أمريكيًا، وبين كل جرعة والأخرى ١٨ يومًا أو ٢٨ يومًا، على أن تمتد مناعة اللقاح ضد فيروس كورونا لمدة عامين، وتبلغ فعالية لقاح سينوفارم ٩٧٪ بعد الجرعة الأولى، أما بعد الجرعة الثانية فستبلغ ١٠٠٪، ولا يُولِّد التطعيم بالضرورة مناعة مدى الحياة، ولكن من خلال التطعيمات المتعددة يمكن الوصول إلى مستوى جيد من الحماية، بحسب CGTN، القناة العربية لشبكة تليفزيون الصين الدولية.

روسيا تعلن: 20 دولة حول العالم طلبت مليار جرعة من لقاح «سبوتنيك في»

ولم تكتف روسيا بالتصدر بلقاح واحد فى السباق العالمى، لتعلن فى ٢٥ أغسطس الماضى، عن اللقاح الثانى، والذى يسمى «فيكتور» على أن يتم تسجيله فى أكتوبر المقبل ويكون الإنتاج فى نوفمبر ٢٠٢٠، بحسب مدير مركز فيكتور الروسى لعلم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية، وفقًا لما ذكرته وكالة «تاس» الروسية.

ومن بين ٦ لقاحات أمريكية ضد فيروس كورونا وصلت ٣ لقاحات إلى المرحلة الأخيرة، على أن يكون التصنيع ونتائج التجارب النهائية نهاية ٢٠٢٠، وذلك بحسب، بول مانجو، بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية، فى تصريحات لـ «فوكس بيزنس»، بشأن عملية «WARP SPEED»، لتطوير لقاحات كورونا، موضحًا أن تلك العملية كانت على المسار الصحيح تمامًا إن لم تكن متقدمة قليلاً فى السباق للحصول على لقاح لفيروس كورونا بحلول عام ٢٠٢١.

وأضاف مانجو، «لا توجد ضمانات فى العلم، لكن ما تقوم به عملية WARP SPEED هو زيادة احتمالية الحصول على لقاح واحد على الأقل»، مشيرًا إلى أنه «من الواضح أن لدينا اثنين من اللقاحات الـ٦ المرشحة فى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الآن، وسيكون لدينا ٤ لقاحات فى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية بحلول منتصف الشهر المقبل».

ومع بداية شهر أغسطس الماضى، أعلنت إيطاليا، بعد أشهر من الاختبارات على الحيوانات، عن بدء التجارب الأولية للقاح



«صنع فى إيطاليا» ضد فيروس كورونا المستجد على البشر فى العاصمة روما.

ووفقا لموقع «TODAY» الإيطالى، سيبدأ معهد SPALLANZANI الوطنى للوقاية والتشخيص والعلاج من الأمراض المعدية اختبار لقاح GRAD-COV2 المضاد لـ «كوفيد-١٩» على البشر، والذى أنتجته شركة REITHERA الإيطالية للتكنولوجيا البيولوجية.

وعلى غرار إيطاليا، بدأت إندونيسيا، فى ١١ أغسطس الماضى، تجربة لقاح آخر على ١٦٠٠ متطوع، وهو بالفعل فى المرحلة الثالثة، بحسب تقرير لـ «دويتشه فيله» الألمانية، بينما لم تُنشر أية تفاصيل عنه أكثر من ذلك.

كما أعلنت كوبا، التى تتمتع بخبرة كبيرة فى مجال اللقاحات وتطويرها، أنها تعكف على إنتاج وتطوير لقاح خاص بها لمكافحة فيروس كورونا.

وكتب رئيس شركة التكنولوجيا الحيوية، إدواردو مارتنيس، عبر تويتر، قائلًا: «التوصل إلى لقاح فعال ضد كوفيد ١٩ له أولوية لدينا، واليوم نرى فى معهد فينلاى كيف تحصل تطورات سريعة وثابتة فى هذا المشروع».

ومعهد فينلاى، هو مركز علوم حكومى فى هافانا، يهتم بالبحوث وتطوير اللقاحات، وهناك يعمل علماء كوبيون حاليًا على تطوير أربعة لقاحات ممكنة، بينها لقاح قطع أشواطا فى محاولات الاختبار، بحسب الإعلام الحكومى.

وقال رولاندو بيريس، أحد أبرز الوجوه العلمية فى كوبا ضمن برنامج خاص فى مقابلة فى التليفزيون الكوبى، «نظرا لوباء كورونا لدينا أولويتان: القدرة على الاختبار السريع والمكثف ما يمَكن من مراقبة وبائية، وتطوير لقاحات خاصة تساهم فى مكافحة المرض فى بلدنا»، وفقًا لـ «دويتشه فيله» الألمانية.

وتعمل الهند أيضًا، على تطوير لقاح اسمه «كوفاكسين»، عبر شركة «بهرات بيوتيك إنديا» بالتعاون مع «المعهد الوطنى للفيروسات فى الهند» التابع للمجلس الهندى للأبحاث الطبية، ويعد لقاح «كوفاكسين» هو «لقاح معطل، أى تم صنعه باستخدام جزيئات من فيروسات كورونا تم قتلها، مما يجعلها غير قادرة على العدوى أو التكاثر.

وفى السياق ذاته، كشفت منظمة الصحة العالمية، فى بيان لها، فى ٢٤ أغسطس الماضى، أن نحو ١٧٢ دولة تشارك فى منشأة أو مبادرة «كوفاكس» المصممة لضمان الوصول العادل إلى لقاحات «كوفيد- ١٩»، لكن هناك حاجة إلى مزيد من التمويل وتحتاج البلدان حاليا إلى تقديم التزامات ملزمة.

من جانبه أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، أن المنشأة كانت حاسمة لإنهاء جائحة كورونا، ولن تقتصر على تجميع المخاطر بالنسبة للبلدان التى تطور وتشترى اللقاحات، ولكنها تضمن أيضًا إبقاء الأسعار منخفضة قدر الإمكان.

وقال جيبريسوس، إن «نجاح مبادرة كوفاكس، لا يتوقف فقط على البلدان التى انضمت إليها، ولكن أيضًا على سد فجوات التمويل الرئيسية».

تجربة لقاح صيني في الإمارات والبحرين تمهيدا لإنتاج 220 مليون جرعة سنويا

الصحة العالمية: 172 دولة في مبادرة «كوفاكس» لضمان الوصول العادل إلى اللقاحات

وقالت المنظمة: يشترك فى قيادة كوفاكس التحالف العالمى للقاحات «جافى»، ومنظمة الصحة العالمية، وائتلاف الابتكارات والتأهب للوباء، وهى مصممة لضمان الوصول العادل عالميًّا إلى لقاحات فيروس كورونا بمجرد تطويرها والترخيص باستخدامها.

وأشار إلى أنه توجد حاليًا ٩ لقاحات مرشحة لفيروس كورونا، وهدف ها هو تأمين الإمدادات وتقديم ٢ مليار جرعة عبر البلدان التي تسجل بحلول نهاية العام ٢٠٢١، بحسب «رويترز».

كما دخل السباق، لقاح شركة «سانوفى» الفرنسية، وذلك بحسب الرئيس التنفيذى للشركة، بول هدسون، الذى أعلن أن الشركة تعمل على اثنين من بين ١٥٠ لقاحًا محتملا يتم تطويرها فى جميع أنحاء العالم لمواجهة فيروس كورونا.

وأكد هدسون، أن أحد مرشحى اللقاح، الذى سيتم تصنيعه، سيستخدم مادة مساعدة من إنتاج شركة «جلاكسو» البريطانية لتعزيز فعاليته، والآخر، الذى يتم تطويره مع شركة ترانسلايت بيو الأمريكية، يعتمد على تقنية مختلفة تعرف باسم «MRNA»، موضحًا أن التجارب على البشر ستبدأ فى نوفمبر المقبل، بينما تم إبرام صفقات مع الولايات المتحدة، وبريطانيا، وتجرى محادثات متقدمة مع الاتحاد الأوروبى، لتزويده بما يصل إلى ٣٠٠ مليون جرعة، بحسب وكالات.

من ناحية أخرى، حذر علماء بارزون، بحسب تقرير لـ «ديلى ميل» البريطانية، من أن السباق العالمى على لقاح لفيروس كورونا قد يؤدى إلى تفاقم الوباء، حيث يقول الخبراء الذين ينصحون منظمة الصحة العالمية، إن اللقاح غير الفعال أسوأ من عدم وجود لقاح على الإطلاق، لأنه سيجعل الناس فى حالة من الاطمئنان على صحتهم.

كما انتقد البروفيسور السير ريتشارد بيتو، عالم بارز فى جامعة أكسفورد، السِباق «الرأسمالى» لإيجاد علاج لـ «كوفيد-١٩»، فى إطار إعلان المملكة المتحدة اتخاذ قرارات طارئة لإنتاج أى لقاح فى أسرع وقت ممكن.



كلمات نابضة

الأموات يضحكون

الميت هو أول من يسمع نبأ وفاته قبل أن يلتف حوله المقربون، يسمع البكاء والنحيب، يرى من جاء ليكفنه، يدرك الأشياء المادية فى عالمنا ويعى الروحانيات فى العالم الآخر، يشاهد الملائكة القادمين إليه بقيادة ملك الموت، يظل إدراكه موصول لساعات طوال لا أحد يعلم مداها إلا اللّه.

هذه الحقيقة التى تمكنت الدراسات مؤخرا من الاقتراب منها كشفت أن توقف المخ عند الميت ليس كاملا، بل يكون بنسبة ٩٥٪ وهى النسبة التى تشمل كل مراكز رد الفعل والمراكز الرئيسية كالتنفس والنبض والحركة، لكن مراكز السمع والإبصار على وجه الدقة تستمر فى إعطاء إشارات لفترات طويلة بعد الوفاة بنفس قوة الإشارات التى تعطيها المراكز نفسها للشخص الحى.. الميت يسمع بوضوح ويرى بجلاء، لكنه أصبح حبيس نفسه لا يستطيع الحركة أو الكلام.

هذه الحقائق ذكرها القرآن الكريم وشرحها بالتفصيل بداية من لحظة الموت نفسها وما تحويه من مشاهد كثيرة وعظيمة يعجز العقل البشرى أمامها.. لحظة الموت موقفها رهيب تبدأ بكشف الغطاء ويصبح البصر حديد يرى الملائكة القادمين، المشهد عظيم ومليء بالتفاصيل فيه حوار واستغاثة ينزل فيه الملائكة الملازمين للإنسان منذ مولده ليخضعوه فورا للملائكة القادمين ليدور حوار مهم جدا فيه سؤال وجواب، قبل صعود الروح إلى خالقها. الحالة العامة لهذا الموقف الأخير فى حياة الإنسان أجواؤها مليئة بالرعب والصراخ والفزع، بل والفرح أحيانا.

يشرح القرآن الكريم ويبين هذا المشهد فى سورة الأنعام «وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ»، أى إن إرادة اللّه فوقية مطلقة من كل وجه يرسل على عباده ملائكة يحفظون أعمالهم ويحصونها حتى إذا نزل الموت بأحدهم قبض روحه ملك الموت وأعوانه.

الحوار الساخن الذى يدور بين الملائكة والمفرطين فى حقوق اللّه يكشف حقيقة وجود حوار قبل الوفاة، فهو مازال على قيد الحياة وهو ما صورته سورة المؤمنين عندما قال اللّه تعالى «حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ». وهنا نكتشف أن الإنسان العاصى للّه عندما يكشف عنه الغطاء يدرك كل الحقائق ويطلب من اللّه أن يبقيه لعله يعمل صالحا بينما تأتيه الإجابة فورا من الملائكة «كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا».

الجميل هنا أنه لا يوجد فاصل زمنى بين الموت والبشرى بالجنة أو المقعد من النار، فالميت يشعر ويعى ويرغب فى الحديث ويضحك المؤمن كثيرا من شدة الفرح عندما يبشر بالجنة.

إيهاب حجازى

ماذا يجرى بين واشنطن وأنقرة؟ وما سر الرسائل المتتالية التى صدرت عن الإدارة الأمريكية مؤخرا، وتشير إلى حدوث تحول ربما أصبح قريبا جدا فى مؤشر الثقة بين الولايات المتحدة وتركيا ؟ لم تكن زيارة وزير الخارجية الأمريكى «مايك بومبيو» لقبرص الأسبوع الماضى، بهدف التوصل إلى حل سلمى ينهى التوتر المتزايد فى منطقة المتوسط فقط، فالرسائل التى أرسلتها واشنطن لأنقرة من خلال هذه الزيارة، ومن قبلها القرار الخاص برفع حظر تصدير السلاح لقبرص، بالإضافة إلى التقارير الخاصة التى أشارت إلى تفكير واشنطن فى الانسحاب من قاعدة «إنجرليك» التركية، كلها مستجدات تظهر مدى التحول فى الموقف الأمريكى تجاه أنقرة.

روضة فؤاد

رسائل أمريكية عديدة تكشف اهتزاز الثقة تجاه تركيا ورئيسها

واشنطن وأنقرة.. العلاقات ترجع إلى الخلف !

كان التوتر فى العلاقة بين أنقرة وواشنطن قد تصاعد خلال الفترة الماضية بعد قرار الولايات المتحدة التخلى عن موقفها المحايد بشأن قبرص، وقام وزير الخارجية بومبيو بزيارة إلى قبرص الأسبوع الماضى، فى محاولة لخفض التوتر فى منطقة شرق المتوسط، فيما يتعلق بمناطق الصلاحية البحرية بين تركيا من جانب، واليونان وقبرص اليونانية من جانب آخر، حيث نشرت أنقرة سفينة استكشافية الشهر الماضى مدعومة بفرقاطات عسكرية، وردت أثينا بإجراء تدريبات عسكرية بحرية، قبل أن يؤدى التدخل الأمريكى والأوروبى إلى تراجع تركيا، وإعلانها سحب السفينة من المياه الإقليمية اليونانية.

وعلى الرغم من التراجع التركى، إلا أن وزير الخارجية «مويلود جاويش» عاد وأعلن أن بلاده لم تتراجع عن أعمال التنقيب فى شرق المتوسط، وأن السفينة عادت إلى ميناء أنطاليا للصيانة فقط. وهى تصريحات اعتبرها البعض مجرد محاولة لحفظ ماء الوجه، والاستهلاك المحلى، إذ إن الاصطفاف الأمريكى والأوروبى أضعف موقف تركيا، وأجبرها على التراجع.

ولم يكن التدخل الأمريكى فى النزاع بين تركيا واليونان على الحدود البحرية، وإجبار أنقرة على التراجع، هو الموقف الوحيد الذى اتخذته الولايات المتحدة، فالقرار الأمريكى برفع الحظر المفروض منذ عقود على قبرص، والذى أثار حفيظة تركيا يمثل رسالة أخرى ذات مغزى. ويعود القرار لعام ١٩٨٧، عندما فرضت الولايات المتحدة حظرًا على توريد السلاح لقبرص، لمنع حدوث سباق تسلح بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، ودعما لجهود توحيد الجزيرة.

واحتلت تركيا الشطر الشمالى من قبرص فى عام ١٩٧٤، عندما اجتاحته ردًا على انقلاب دبره قادة عسكريون فى أثينا، فى مسعى لتوحيد الجزيرة التى تقطنها غالبية يونانية مع اليونان. ولم تكتف واشنطن برفع الحظر، بل أعلنت كذلك عن توقيع مذكرة تفاهم مع نيقوسيا لإقامة مركز تدريب. هذه التحركات الأمريكية قوبلت برد فعل غاضب من تركيا التى أبدت انزعاجها، وأعلنت عن رفضها توقيع الولايات المتحدة مذكرة تفاهم مع قبرص، للاستثمار فى الطاقة شرق البحر المتوسط.

وقالت وزارة الخارجية التركية، إن مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وقبرص الجنوبية ستضر بجهود حل القضية القبرصية، بدلًا من المساهمة فى السلام والاستقرار، وقال «حامد أقصوى» المتحدث باسم الخارجية التركية، إن «مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة والإدارة القبرصية اليونانية فى ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠، والتى تنص على إنشاء مركز أمريكى للطاقة لشئون الشرق المتوسط فى الإدارة القبرصية اليونانية تتجاهل الجانب القبرصى التركى، كما انتقد «أقصوى» رفع حظر التسليح عن قبرص قائلًا: إن «الخطوات التى اتخذتها الولايات المتحدة فى رفع حظر الأسلحة المفروض على القبارصة اليونانيين، وإدراج الجانب اليونانى فى برنامج التعليم والتدريب العسكرى الدولى يخل بالتوازن بين الشعبين فى الجزيرة، ويزيد من التوترات فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

كما انتقد المسؤول التركى تجاهل لقاء وزير الخارجية الأمريكى لرئيس شمال قبرص غير المعترف بها دوليًا، وقال: «من اللافت إن مايك بومبيو لم يلتق برئيس جمهورية شمال قبرص التركية خلال زيارته للجزيرة»، مضيفًا: «ندعو الولايات المتحدة إلى العودة إلى سياستها التقليدية المتمثلة فى الحياد، والمساهمة فى الجهود المبذولة لحل القضية القبرصية.

وإلى جانب التطورات الخاصة بقبرص، برز حدث لا يمكن إغفاله فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية التركية، وذلك تزامنًا مع تصاعد أزمة اليونان وتركيا، والتدخل الأمريكى، وزيارة بومبيو لقبرص، حيث أشارت تقارير أمريكية وتصريحات لمسؤولين بالكونجرس إلى تفكير واشنطن فى نقل القوة العسكرية الموجودة حاليًا بقاعدة «إنجرليك» التركية إلى قاعدة جديدة فى اليونان.

التدخل الأمريكي في النزاع التركي اليوناني وزيارة «بومبيو» لقبرص فجرت بركان الغضب في أنقرة

واشنطن تفكر فى نقل القوة العسكرية من قاعدة «إنجرليك» التركية إلى قاعدة جديدة فى اليونان

تقارب أردوغان المتزايد مع الرئيس الروسى أغضب بقية أعضاء «الناتو» وبينهم الولايات المتحدة

ونقل العديد من الصحف، تصريحات «رون جونسون» رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية لأوروبا فى مجلس الشيوخ، والتى ذكر فيها أن السياسة المقلقة للرئيس التركى أردوغان دفعت مسئولى الولايات المتحدة للتفكير فى الانسحاب من قاعدة «إنجرليك» التركية، مشيرًا إلى أن قاعدة أمريكية بخليج «سودا» اليونانى قد يكون البديل المحتمل.

وأضاف «جونسون»: «لا نعلم ماذا سيحدث لإنجرليك، نحن نأمل الأفضل، لكن يجب أن يكون لدينا خطط للأسوأ»، مضيفًا «نريد الحفاظ على وجودنا كاملًا فى تركيا، لا أعتقد أننا نريد أن يجرى هذا التحول الاستراتيجى، لكن من موقف دفاعى، أعتقد أنه يتعين علينا النظر إلى حقيقة المسار الذى يسلكه أردوغان جيدًا»، وأشار جونسون إلى أن اليونان قد تكون خيار واشنطن المناسب فى حال جرى انسحاب الجيش الأمريكى من قاعدة «أنجرليك» التركية، قائلًا: «نحن بالفعل ننظر إلى اليونان كبديل».

وذكرت صحيفة «واشنطن إكسامينر» الأمريكية أن أردوغان هدد عدة مرات بمنع دخول الولايات المتحدة إلى القاعدة، وذلك منذ إحباط محاولة الانقلاب فى عام ٢٠١٦، ولفتت الصحيفة إلى أنه فى حال انسحاب الولايات المتحدة من القاعدة، فإن هذا يعنى تغييرًا كبيرًا فى مستوى الثقة بين واشنطن وأنقرة.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن تقارب أردوغان المتزايد مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أثار غضب باقى الأعضاء فى حلف الناتو وبينهم الولايات المتحدة، ودب خلاف بين تركيا وبقية دول الناتو بسبب قيام أنقرة بشراء منظومة «إس-٤٠٠» الروسية للدفاع الجوى، مما دفع واشنطن لوقف تعاونها مع تركيا فى شراء وبيع مقاتلات «إف-٣٥» المتطورة.

والمعروف أن قاعدة «إنجرليك» الجوية التركية، تستخدمها القوات الأمريكية بشكل رئيسى، وأيضا تُستخدم القاعدة عسكريًا من جانب ألمانيا وبريطانيا ودول أخرى، وبدأت الولايات المتحدة فى بنائها عام ١٩٥١، وتقع بالقرب من مدينة أضنة جنوبى تركيا، ويوجد فى القاعدة بضعة آلاف من العسكريين أغلبهم أمريكيون، إضافة إلى المئات من أفراد القوات الجوية البريطانية والألمانية، بجانب التركية. ويبرز موقع القاعدة الاستراتيجى، فى قربها من سوريا والبحر المتوسط وروسيا.



تجديد الثقة فى 30 يونيو

دعونا نفكر




مهنى أنور

شعب مصر أصبح أكثر وعيًا لألاعيب الإخوان الإرهابيين ودعواتهم.. وأصبحت دعوات الخروج تأكيدا لثقة الشعب فى قيادته من جديد

لقد سبق شعب مصر دعوات الإخوان الكاذبين وشائعاتهم بخروج الشعب المصرى يوم ٢٠ سبتمبر الحالى والذى يوافق اليوم الأحد بأيام كثيرة وجدد الشعب المصرى ثقته فى القيادة السياسية الواعية واليقظة والوطنية جدًا بعد أن أدرك أهداف الإخوان الإرهابيين الخبيثة وتنظيمهم الدولى الذى يقوده أردوغانهم وتميمهم والدعوة إلى خراب مصر مرة أخرى، بل وأكد الشعب وعيه على مدار الأيام الماضية حينما اشتدت جرعة القنوات الفضائية المدفوعة من تركيا وقطر وجن جنونهم بعد القبض على مرشدهم داخل البلاد والرأس المدبر لكل العمليات الإرهابية منذ ثورة ٣٠ يونيو العظيمة فى الداخل وتكليفاته لعناصر الجماعة الإرهابية بكل العمليات الإرهابية التى تمت ولم ينته جنونهم بل ازداد هذا الجنون بعد أن رأوا بعيونهم على الشاشات المصرية المئات والآلاف من مشروعات البناء والتنمية والتعمير والزراعة والطرق والمصانع وحتى دور العبادة، مما دعا مجنونهم محمد على وأتباعه فى اسطنبول وأنقرة إلى دعوة الشعب المصرى للخروج ضد قائدنا الوطني الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث وجدوا الشعب المصرى يتصدى لهم وكان أبرز دليل سيدة القطار والمجند والذى حرّك مشاعر الجميع وأكد بالبرهان المبين حُب هذا الشعب لجيشه البطل ووطنه العزيز والغالى على قلب كل مصرى.

نحن نقول لهم: إن دعوتكم هذه أكدت تأييدًا جديدًا لرئيسنا الوطنى اليقظ الواعى لكل ما يدور حولنا فهو قائد ثورة ٣٠ يونيو العظيمة التى خرج فيها الشعب المصرى بأكثر من ثلاثين مليون مواطن ينادون جيشهم العظيم للتخلص من حُكم الاحتلال الإخوانى الإرهابى ومرشدهم لتعود مصر من جديد لأبنائها المصريين.

ونحن نقول لهم أيضًا: موتوا بغيظكم فهذا اليوم هو تجديد جديد للثقة، فالشعب المصرى ازداد وعيًا ويعرف أهدافكم جيدًا فأنتم كاذبون وبائعون للأوطان على مدار تاريخكم وقد ثبت ذلك بالدليل والبرهان وقد فضحتكم النيابة العامة والشرطة المصرية فى أكاذيبكم وشائعاتكم وتزييفكم للكثير من الفيديوهات وحملاتكم المشبوهة التى تتقاضون عنها آلاف الدولارات واستمروا فى دعواتكم حتى نجدد الثقة فى قيادتنا السياسية الوطنية دومًا، فالشعب المصرى أصبح أكثر نضجًا ولن تفلح محاولاتكم معه مرة أخرى.

□□□

أدعو المستشار حمادة الصاوى النائب العام باتخاذ إجراءاته السريعة فهو النائب العام عن المجتمع المصرى كله وسرعة التحقيق فى البلاغ الذى تقدم به المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة الدكتورة سحر السنباطى الأمين العام للمجلس وقدمه الدكتور صبرى عثمان مدير عام خط نجدة الطفل بالمجلس ضد اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته زينب والذى قام ببث فيديو على قناته على اليوتيوب لجنى المال والشهرة وتخويف طفلته عن طريق زوجته والتى ارتدت ماسك أسود اللون (مادة سوداء اللون) واستغلا طفلتهما التى لم تتعد العام الواحد تحت عنوان (مقلب) وطالب مدير نجدة الطفل النيابة باتخاذ الإجراءات ضد اليوتيوبر وزوجته لاستغلالهما طفلتهما الصغيرة فى البحث عن الشهرة وربح المال ومحاكمتهما بتهم كثيرة منها الاتجار فى البشر والابتزاز والاستفزاز للشعب المصرى ومحاكمتهما طبقا للمادة ٢٩١ من قانون العقوبات وأيضا المادة ١٦٤ من قانون مكافحة الاتجار فى البشر وعقوبة كل من المادتين ٥ سنوات سجن والسجن المؤبد وغرامة قد تصل إلى ٢ مليون جنيه.

وهناك عدة بلاغات أخرى تعدت ٥ بلاغات بتهمة النصب على قنوات أخرى على اليوتيوب وصلت إلى ١٥٠ قناة حيث تقاضى مبالغ تراوحت ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف جنيه من كل قناة لزيادة عدد المشاهدات وكلها تبين أنها وهمية تمت بالاتفاق مع سرفر يتبعه ويتعامل ويتفق معه وكان قد سبق أن تقدم المجلس القومى للطفولة والأمومة بعدد ١٧ بلاغا فى العام الماضى وهرب أحمد حسن وزوجته إلى دبى فى مثل هذا الشهر من العام الماضى وعاد إلى مصر وقررت نيابة البساتين حفظ البلاغات حفاظًا على مستقبل الطفلة بعد أن تعهد أمام النيابة بعدم تكرار ذلك مستقبلاً وعدم استغلال طفلته مرة أخرى ووقع ومعه زوجته على هذا الإقرار إلا أنه لم يلتزم بذلك.

ونجحت أخيرًا أجهزة الأمن فى القبض عليه ومعه زوجته بأحد الكومبوندات بمنطقة البساتين على الطريق الدائرى.. وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق وأمرت بحبسهم.

قوتك في التصالح مع الذات

سطر وسطر



حسين خيري

حين تؤمن أن الكون يسير وفق توازنات.. تشعر وقتها بالطمأنينة

انتشر الحديث عن الإحساس بالقلق والاكتئاب كانتشار النار فى الهشيم، ولم تخل الأدعية المتداولة بيننا عن التوسل إلى الله لزوال الهم والغم، والكلام عن أسباب غزو الاكتئاب فى النفوس يطول شرحه، والسبب الواضح هو تكرار الكوارث والحوادث القاتلة فى كل منطقة عربية.

وأضف إليه تفاقم حالات الصراع داخل نفوس كثير من الأشخاص بين واقعهم وبين تطلعاتهم، ويضطرب بين جوانبهم الشعور بالقفز على الآخرين لتحقيق أهدافهم، وغالبا يساورهم الجشع وعدم الإشباع وهم لا يشعرون، ويترتب عليه إصابتهم بأمراض جسدية نتيجة الحقد وإحساسهم بالدونية، ويترتب عليها كذلك تفشي ظاهرة الانشقاق المجتمعي والجريمة.

□□□

وتتنوع أساليب العلاج فى محاولة السيطرة على توغل الحزن داخل النفوس، غير أنني أرى فرض الشعور بالسلام الداخلي كأحد أفضل طرق العلاج، وتتمثل فى الكف عن لوم النفس باستمرار، واعتراف النفس بحدود قدرتها، وإيمانها بها، وأن يبعث الشخص فى نفسه أن القادم خير، لكي تزيد الثقة فى داخله.

ومن خطوات الشعور بالسلام الداخلي مقاومة النفس المريضة، وذلك من خلال حبها لطلب الخير للجميع، حتى إذا كان بينهم من تحمل له العداء، وأن يحاول صاحبها نشر الطمأنينة وجو من السعادة بين المحيطين به، وهذا يشعر الخائف والحزين براحة البال.

□□□

وهذه التعبئة الذاتية لا تأتي مرة واحدة، إنما تتحقق بواسطة ترويض نفس المريض على مدى طويل، وعليه أن يزرع المريض النفسي بداخله حقيقة أن استقامة الكون تعتمد على تفعيل قوانين الطبيعة، التي تخلق التوازنات فى الحياة، لأن كل شيء فى الكون له وظيفة تعد بمثابة مقدمة لتحقيق وظيفة أخرى تضمن صيرورة الحياة.

بمعنى آخر أن يقوم الإنسان المتوتر بدوره بدون ملل مع تطوير أدائه بصفة دائمة، وهذا يتطلب منه التحلي بالعطاء، والحرص على القيام بأعمال الخير، وهو ما يطفئ بداخله الضغوط المادية والصراعات النفسية.

□□□

والصدق مع النفس أحد سُبل السلام الداخلي، ولكي تشعر به لابد من الابتعاد عن أوجه النفاق، ويجب ألا تكون تابعا للناس فى كل أمر، وتحرص أن تكون مواقفك مبنية على علم ورؤياك الخاصة، وبهذا تبني شخصية متصالحة قوية، والشخص القوي لا ينحني فى أي موقف.

وأسرع الطرق للإحساس بالسلام الداخلي إيمانك بالرضا والقناعة، والحكمة تقول الاحتيال والغش للوصول إلى القمة يسقطك فى الهاوية بسرعة البرق، والنفس الراضية القانعة تجعلك توظف وقتك بأفضل طريقة حتى تتمكن من البقاء على القمة.

إشراف: شيماء مكاوى

سألني قريب لي يعمل تاجرا للملابس الجاهزة عن إحدى الفتيات التي تعمل «بلوجر» والتي تقوم بعرض مجموعة من الملابس والتوصية بشرائها من خلال صفحتها أو حسابها الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي، المتواجد عليه الملايين من المتابعين لها من مكان بعينه، ما يزيد الإقبال على تلك المعروضات وقال لي قريبي أنه يحتاج لتواجدها أثناء افتتاح محل جديد انتابني الشعور بالفضول والرغبة في اختراق هذا «العالم» من أجل التعرف عليه عن قرب.

«البلوجرز».. ثراء وشهرة بلا مقومات

أصبت خلال بحثي بالعديد من الصدمات، لعل أولها أنني اكتشفت أن «البلوجر» التى يبحث عن التواصل معها قريبي وتعد من الأشهر فى هذا المجال بمصر، هى فتاة لم تكمل دراستها الجامعية، وطلبت نحو «٣٠ ألف جنيه» نظير تواجدها فقط يوم افتتاح محله، أما إذا قامت بتصوير احد المنتجات فسيكون لهذا حساب آخر. وليس هذا فحسب فقد وجدت فتيات تخرجن من كليات قمة مثل الطب والهندسة تركن مجال عملهن ودراستهن من أجل امتهان تلك المهنة الغريبة رغبة منهن فى التربح من جهة والشهرة من جهة أخرى..

وقال محمود نجاح مؤسس مهرجان للأناقة فى مصر، إن مهنة البلوجر أصبحت مهنة من لا مهنة له، حيث تقوم الفتيات بشراء عدد من المتابعين من بعض الشركات المتخصصة فى ذلك على منصة انستجرام، حتى يصبح عددهم بالملايين على صفحتها، بعدها تقوم تلك الفتاة بالتعاقد مع العديد من المطاعم أو الشركات أو محلات الملابس من أجل التسويق لمنتجاتهم بمقابل مادي، وخطوة بخطوة تنتشر تلك الفتاة وهكذا.

هناك دراسات أمريكية كشفت أن البلوجرالذى لديه أكثر من ٧ ملايين متابع على منصة الفيديوهات «يوتيوب» يمكنه أن يكسب حتى٣٠٠ ألف دولار لقاء الحملة الإعلانية الواحدة، وهو رقم أعلى بكثير من الأرقام التى يتم ربحها على القنوات الأخرى مثل فيسبوك وانستجرام.

وعندما تطلب خيار ربح المال من الفيديوهات على يوتيوب، تقدم لك المنصة مبلغاً يتراوح بين ٠,٠٤ دولار إلى ٠,١٥ دولار على المشاهدة، ويمكن أن يختلف المبلغ وقد يصل إلى ٠,٢٥ دولار، استناداً إلى قطاع الأداء الذى تعمل فيه.

وأوضح الدكتور أحمد سمير القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك ، أن الجهاز يقف بالمرصاد إلى أى أعمال من شأنها إلحاق الضرر بالمستهلك، و يوجد أعداد كبيرة من الإعلانات المضللة التى يتم تحويلها الجهاز إلى النيابة العامة شهريا، مشيرا إلى أن هناك عقوبات تصل إلى مليون جنيه، فإذا تقدم أحد المستهلكين بشكوى من اى منتج يتم الترويج له و محاسبة المروج لهذا المنتج سواء كان الترويج للمنتج على القنوات الفضائية أو اى مواقع للتواصل الاجتماعي.

وفى السياق ذاته، أكد على إبراهيم مسئول التسويق الإلكترونى، إن مهنة البلوجر انتشرت فى البداية بين الفتيات ومن كثر الهدايا التى تنهال عليهن أصبح كل الشباب لديهم شغف فى ان يصبحوا «بلوجر»، لاسيما إن هناك فتيات وشباب يلجأن إليه من أجل أن يكون لهم صفحات وعدد من المتابعين، وإن هذا الإجراء منتشر فى جميع دول العالم وليس فى مصر فقط.

بالألوان والأحجار الكريمة.. تجاوز اكتئاب تغيير الفصول

نعيش خلال الأيام الحالية مرحلة التنقل ما بين الفصول حيث ينتهى فصل الصيف يوم ٢٣ سبتمبر لنستقبل فصل الخريف وبعده الشتاء، وبالطبع فى هذه الفترة تتغير الحالة النفسية للإنسان، هذا ما أكدته استشارى العلاج بالطاقة الحيوية والأحجار الكريمة جراند ماستر لبنى أحمد، مشيرة إلى أن الإنسان فى تلك الفترة يتعرض لنوبات من الاكتئاب والعصبية والانفعال، ولتجاوز تلك المشاعر السلبية..

هناك العديد من النصائح التى يجب اتباعها

- ضرورة تهوية المنزل بشكل دائم فى كل فصول السنة، فلابد من تجديد الهواء وأن يدخل ضوء الشمس المنزل من أجل تجديد الطاقة فى المكان دائما..

- علينا توزيع الملح فى جميع أركان المنزل وتوزيع مجموعة من الأطباق الصغيرة الحجم مملوءه بقليل من الماء والملح.

- علينا أن نأخذ حمام ماء بالملح مرة كل أسبوعين على الأقل، ويكون كالتالى ملح ناعم أو خشن، ونعجنه بقليل من الماء ونفرده على الجسم ونتركه لمدة دقيقتين أو ثلاثة ثم نأخذ حمام ماء.

- من المهم أن نبتعد عن الأشخاص أو الأماكن أو الأصوات أو الألوان التى تسبب لنا مشاعر سلبية.

- طاقة النار من أكثر الطاقات التى تسبب الانفعال فى جسم الإنسان خاصة إذا زادت عن الحد المطلوب فى الجسم، واللون الأحمر والبرتقال بيزيدوا كثيراً من طاقة النار فى الجسم فيجب تجنبهم عند الشعور بالانفعال أو العصبية.

- من المفيد أن ارتدى اللون الأخضر أو الروز (البينك) فاللون الأخضر يهدئ كثيرا من طاقة العصبية والانفعال والروز له تأثير مباشر على «شاكرا» القلب..

- الأحجار الكريمة مفيدة جدا وخاصة حجر الروز كوارتز وهو من أكثر الأحجار التى تشعرنا بالهدوء وصفاء الذهن، أيضا حجر الكهرمان وهو من أكثر الأحجار المنظفة لـ«شاكرا» القلب والرئتين..


لبنى أحمد

النار من أكثر الطاقات التى تسبب الانفعال فى جسم الإنسان خاصة إذا زادت عن الحد المطلوب



نشوى سرحان.. عمدة قرية بمحافظة المنيا:

الرئيس «السيسي» أعطى للمرأة الكثير من الحقوق

لا ينكر سوى حاقد أو جاهل أن المرأة المصرية، حصلت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على الكثير من المكتسبات ومنها توليها العديد من المناصب القيادية التي كانت حكرا على الرجال، ومنها منصب «العمدة»، «أكتوبر» التقت مع عمدة قرية «حميدة الجندي» بمحافظة المنيا نشوى سرحان لنحاورها لنعرف أكثر عن تجربتها...

● بداية من أين جاءت رغبتك فى تولى منصب «العمدة»؟

أنـا خريجة كليـة دار العلوم وحرصت علـى تولى مقعد العمـدة كى لا يخرج من عائلة زوجـي المحامى محمد على عبـد الجواد، ففى عام ٢٠١٧ وتحديـداً فى احتفالية العام العالمى للمرأة المصرية كان لدى فرصة للتقدم للالتحاق بهذا المنصب وبالفعل تقدمت للحصـول عليه وجاءتنى الموافقة، التـى جاءت بمثابة مفاجأة كبيرة، فعلى الرغم من أننى أثق كثيرا فـى إن الرئيس عبد الفتاح السيسـي مؤمن بقدرات المـرأة وأعطـى لهـا الكثير مـن الحقوق إلا أننـى لم أتوقع تحقق رغبتي، وكانت مفاجأة كبيرة بالنسـبة لى وشـعور ما بين الفرحة والخوف من المسئولية، لكن شعور الخوف لدى انتهى بوقوف أهلى وأهل القرية بجانبى ومساندتهم لي.

● حدثينا عن إنجازاتك حتى الآن؟

أول الأشـياء التى سعيت لها هى تجديـد المدرسـة الابتدائية فقد كنـت أصلـى ذات يـوم فى أحد مسـاجد القريـة وقابلت هناك طفلة قالت لـى إن مدرستها تحتـاج إلـى تجديـد، وعندمـا ذهبت للمدرسة وجدتها بالفعل تحتـاج لذلـك وبالفعـل عملت مـع المخلصين علـى توفيـر كافـة الخدمـات داخـل المدرسـة، كمـا قمنـا ايضـا بإنشـاء مخبـز للقريـة ، وكانت هناك مدرسـة تم هدمهـا وأعدنا بناءها وتأسيسها على أعلى مستوى..

● فـى رأيك، لمـاذا اقتصر منصب العمـدة على الرجال فقط سنوات طويلة؟

لا أعـرف على الرغم أننى مؤمنة أن المرأة تسـتطيع أن تفعـل اى شـيء، وبالتالى لا يمكن أن تكـون هناك وظائف مقتصـرة على الرجال فقط فى ظل الانفتاح والنهضة التى قدمها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

● هل واجهت أى صعوبات أثناء توليك لمنصب «العمدة»؟

لـم أواجهـه أى صعوبات فى ظل مسـاندة أهـل القرية لـي، فأنا أسـعى جاهدة أن أقدم لهم كافـة الخدمات التى يحتاجونها بالفعل.

● هـل تقبـل أهالـى القريـة المنتمية للصعيـد أن تكون عمدتهم امرأة ؟

نعـم لأنهم لمسـوا مـا أقدمه لهم من إخـلاص وخدمات كافة الخدمات بشكل ربما أفضل من العمدة الرجل.

● ما أصعب أو أغرب مشكلة واجهتيها؟

من أصعب المشـاكل التى أواجهها أن يكون هناك خلاف بين أشـقاء على الميراث، فهناك مشـاكل يمكن حلها بشكل ودى وأخرى نضطر أن نلجأ إلى القضاء.

● كونك وأم هل أثر هذا المنصب على أسرتك واهتمامك بهم؟

لـم أقصر يوماً فى حـق أولادى وبيتي، وأنصح كل امرأة أن تكون على قدر المسئولية المطلوبة منك.



أزياء صيف 2020 مصرية بروح هندية أفغانية

ترى مصممـة الأزياء أميرة بهاء أنـه من المفيد أن نتعمـق فى تـراث العديد مـن الدول لنخـرج منها مـا يتناسـب مع الـروح العربية، مـن أجل مزيد من التميـز والاختلاف، ما جعلها اسـتوحت من قبـل أجمل ما فى التـراث الإفريقي وصممتـه بـروح مصرية، مشـيرة إلى أنهـا فى مجموعتهـا صيف ٢٠٢٠ اتجهت للتراث الهندى والأفغاني وطوعتـه فى مجموعة من الأزياء المصممة بأيدى وفكر مصريين..

وقالت عـن مجموعة صيف ٢٠٢٠ إنهـا اسـتخدمت خامات هندية مـع مجموعة من الشيفونات، وقطن ستان هندي، وقماش باكستاني، وقمـاش الهامـر التركي، وطوعتها فـى مجموعة من الأزياء المختلفة التى تناسـب البيئـة المصرية، لافتة إلى إن نقوشـات القمـاش فى هذا الموسـم تميل إلى الرسـومات الهندسية أكثر من الورود، ما بين المثلثات والدوائر والنجوم، مع بعض الأشكال الأورينتال مثل بيوت النوبة وغيرها.

وأشارت أميرة إلى أنها صممت مجموعة من البونشوهات الطويلة مع بعض التصميمات الأفغاني.

وذكرت أن هناك تصميم سـواريه خفيف اسـتخدمت فيه الالتا موضـة، مـع قماش هندى تفتا، وصممته بأكمام منفوشـة تسـاير خطـوط الموضـة العالمية، وهو تصميم مميز، وصممت فسـاتين كلاسيك طويلة واخرى كاجوال، مضيفة: أما بالنسبة للإكسسوار فصممت مجموعة من الإكسـسوار المتنـوع ما بين التصميمات البدوية والافغاني، والافريقي، مع تنوع النقوشات.

مبروك



فى حفل عائلى بهيج تم خطبة الزميلة راندة فتحى نجلة الأستاذ صديقة حسين على المهندس أشرف فتحى وأسرة أكتوبر تهنئ العروسين



فى حفل بهيج تم زفاف الآنسة أمانى وليد عبد الحميد. على محمد حسن والزميل خالد عبد الحميد يهنئ العروسين.



تهنىء أسرة مؤسسة دار المعارف ومجلة اكتوبر الكاتب الصحفى د. أحمد عفيفى بحصول نجله على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة بتقدير عام امتياز مـع مرتبة الشرف وتعيينه معيد بأكاديمية طيبة.



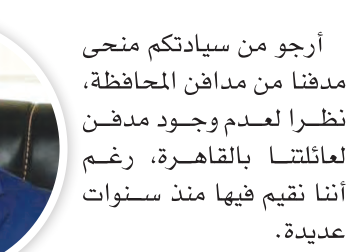
وزيرة التضامن الاجتماعي


د. نيفين القباج

العاملون بقطاع التربية والتعليم فى القطاع الخاص من أصحاب المعاشات يطالبون الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بسرعة صرف العلاوات الخمس المتأخرة، أسوة بزملائنا فى نفس القطاع بالتعليم الحكومي، والذين صرفوا مستحقاتهم المتأخرة، حيث يتم خصم اشتراك شهرى من رواتبنا طوال فترة الخدمة لصالح التأمينات، لا سيما وأننا ينطبق علينا كافة الشروط التى حددتها الهيئة ووزارة التضامن الاجتماعى.

عنهم
أحمد علي

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

أرجو من سيادتكم منحى مدفنا من مدافن المحافظة، نظرا لعدم وجود مدفن لعائلتنا بالقاهرة، رغم أننا نقيم فيها منذ سنوات عديدة.

حسام عوف عبدالغفار

رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى


ممدوح رسلان

نحن سكان شارع الصفا والمروة خلف ميزان بسكول.. أول مدينة الخصوص نشكوى من زيادة معدل انسداد المجارى وطفح البلاعات وتراكم مياه الصرف بالشارع؛ مما يتسبب فى انتشار الرائحة الكريهة والحشرات والكلاب الضالة والمنظر العام سيئ جدا

ورغم قيامنا بالاتصال بالشكاوى وخدمة الجمهور بالصرف الصحى مرارا وتكرارا والأمر إلا أن المسئولين لم يقوموا سوى بتسليك البلاعات بشكل مؤقت وقبل مرور بضعة أيام تعود للانسداد مرة أخرى وتكرر المأساة.

برجاء إجراء اللازم لحل هذه المشكلة من جذورها وإزالة السبب وراء تكرار انسداد البلاعات بالشارع رحمة بنا وبأبنائنا.

عنهم
محمد متولى

حروف من ذهب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا».

الباحثون عن القمة

هل ترتبط المكانة الاجتماعية بالتخصص؟

بالتأكيد نعم.. ولكن عندما يرتبط التخصص برسالة المؤسسة الأساسية كيف؟

مثلا الطبيب فى المؤسسات الصحية تكون له أهمية ومكانة متميزة، لا يحصل عليها إذا عمل فى مكان آخر كالبنوك مثلا، وخريج الحقوق لا ينازعه أحد فى المحاكم والقضاء، ويتراجع مثلا دور خريج التجارة فى هذا النوع من المؤسسات القضائية.

بينما يكون خريج التجارة هو رقم واحد فى البنوك والمؤسسات المالية، ويكون المهندسون أو الأطباء رقم ٢ أو أبعد فى هذه المؤسسات.. وهكذا.

الخلاصة هى: ادرس وتخصص فيما تحب واعمل فى المؤسسات التى يكون تخصصك أساسيا فيها.

عندها ستكون فى القمة.

د.م طارق الشِّشتاوي

الشرق الأوسط يشتعل مجددا

مرة أخرى اشتعلت وتيرة الأحداث والأزمات فى منطقة الشرق الأوسط، وهذا بسبب أردوغان الذى له أطماع توسعية.

أولا: كان لجيشه والمرتزقة التابعين له وجود فى العراق وكان يشترى برميل النفط من داعش بعشرة دولارات ويبيعه لأوروبا بستين دولارا هذا يعنى أنه محتل وحرامى فى نفس الوقت.

ثانياً: وجوده فى سوريا التى يرسل منها الدواعش وجميع المرتزقة إلى ليبيا والسبب النفط والغاز لأنه يدفع سنوياً خمسين مليار دولار ثمن المحروقات ورسمت الحدود البحرية بين مصر وقبرص واليونان والتى لم يكن له نصيب فى تلك الترسيمات.

ثالثا: يرسل المرتزقة والتى يدفع رواتبهم تميم أمير دويلة قطر وأيضاً جمع من تنظيم الإخوان الدولى مليار وثمانمائة مليون دولار لشراء آليات وأسلحة للمرتزقة.

وقبل ذلك صرح خلوصى اكار وزير دفاع تركيا أن الوجود الذكى بليبيا سيظل للأبد بعد إنشاء قاعدة صواريخ ورادارت فى الوطية ولكنها ضربت فى فجر اليوم التالى من طائرات مجهولة.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

ذهاب بغير عودة

حالة من التراخى أصابت غالبية المجتمع المصرى فى التعامل مع الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

عندما تركب سيارة مواصلات عامة لا تجد سوى شخص أو اثنين فقط يرتدون الكمامات..

كما لم يعد هناك حرص على تعقيم الأيدى عقب ملامسة الاسطح المحيطة بهم أو عربات التسوق فى المولات والمراكز التجارية.

من يتابع حالة الاستهتار تلك المنتشرة فى الشارع المصرى يعتقد أن فيروس كورونا قد ذهب بغير عودة أو أننا قد اكتشفنا له لقاحا يحمينا منه مدى الحياة.

عمرو سعيد

حجر يكشف أسرار الكون

لقد قالت مصر كلمتها وفتحت كتابها وياله من كتاب وياله من سطور وياله من صفحات عندما عثر ضابط فرنسى من ضباط الحملة الفرنسية على مصر اسمه بيير فرانسوا بوشار فى الأول من أغسطس عام ١٧٩٩ على حجر من البازلت عليه نقوش بثلاثة خطوط هى الهيروغليفية والديموطيقية والإغريقية فى إحدى القلاع فى مدينة رشيد وأرسل الحجر إلى نابليون بونابرت فى القاهرة الذى أرسله بدوره إلى علماء الحملة الفرنسية لفك ألغازه حتى استطاع جان فرانسوا شامبليون أن يفك لغز وطلاسم الهيروغليفية ليعرف العالم أسرار هذه الحضارة العظيمة بعد أكثر من ٥٠ قرناً من مولدها.

ولأن حجر رشيد كشف للدنيا أسرار الحضارة المصرية التى أضاءت الدنيا أكثر من خمسة آلاف عام نوراً وعلماً وفناً وأدباً وشعراً وبناءً وحساباً، فلقد أطلق العلماء اسم رشيد على مركبة فضائية لتنطلق فى مطلع القرن الحادى والعشرين لكشف أسرار الكون من خلال رحلة فى الفضاء الخارجى طولها عشرة أعوام لتعود بالخبر اليقين عن كل ألغاز ولوغاريتمات المجموعة الشمسية.

وفى عام ١٨٠١ وقع مينو معاهدة التسليم مع الإنجليز والتى جاء بها أن يعود الجيش الفرنسى إلى بلاده على سفن إنجليزية ونصت الفقرة ١٦ من المعاهدة أن تسلم معظم الآثار المصرية التى كانت فى حيازة الحملة الفرنسية ومن بينها حجر رشيد إلى الإنجليز. وعندما توصل العالم شامبليون إلى نتائج دراساته التى استغرقت ٢٣ عاما أعلنها فى خطابه الشهير الذى قدمه للأكاديمية الفرنسية والمعروف باسم «خطاب إلى السيد داسييه عن أبجدية الهيروغليفية الصوتية وكان ذلك فى يوم ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ وذلك التاريخ الذى يعتبر تاريخ ميلاد علم المصريات ونشر شامبليون فى عام ١٨٢٤ Egyptalagy موجز للنظام الهيروغليفى Precis du System Heirogly phigues (١٨٢٢) وبعدها زار شامبليون مصر فى الفترة ما بين ١٨٢٨ – ١٨٣٠ وجمع خلال هذه الفترة الكثير من المادة العلمية التى نشرت بعد وفاته عام ١٨٣٢ ومن أهمها: آثار مصر والنوبة فى أربعة أجزاء.

قواعد مصرية (١٨٣٦) Grammaire Egyptienne. القاموس المصرى (١٤٨١)، Dictionaire Egyptien وسيظل حجر رشيد الذى عثرت عليه الحملة الفرنسية فى جدار قلعة مدينة رشيد حجر الزاوية لفك طلاسم نقوش أبجدية لغتنا المصرية العتيقة وطرح الغموض الذى لازمها طويلاً.

إبراهيم عنانى
عضو اتحاد المؤرخين العرب

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



إشراف: محمد رفعت





تواصل إدارة المهرجانات السينمائية استعداداتها النهائية قبل انطلاق أهم ثلاثة مهرجانات سينمائية فى مصر، وسط مخاوف من حدوث موجة ثانية من فيروس كورونا تعطل حركة الطيران وتهدد هذه المهرجانات بالإلغاء.
وكشفت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، عن أسماء 16 فيلماً دولياً من المقرر عرضها ضمن الدورة الرابعة التى تقام فى الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر المقبل، فيما لا تزال أعمال البرمجة مستمرة، حيث سيتم الإعلان عن البرنامج الكامل فى نهاية سبتمبر الجاري.

3 مهرجانات تتنافس على الصدارة في نهاية عام الكورونا

تضم قائمة الأفلام الدولية التى تم الاحتفاء بها فى مهرجانات دولية بارزة، فيلم «حكايات سيئة» (إيطاليا، سويسرا) للمخرجين داميانو وفابيو دينوسينزو، الفائز بجائزة الدب الفضى لأفضل سيناريو فى الدورة الـ ٧٠ لمهرجان برلين السينمائي، ومن المقرر مشاركته فى مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لمهرجان الجونة.

الفيلم الثانى هو «أيام أكلة لحوم البشر» لتيبوهو إدكينز، كما يتضمن البرنامج «مُشع» لريثى بان، وهو فيلم دوكيو-دراما فرنسي- كمبودى يدور حول البشر الناجين من إشعاعات الحرب. فاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم وثائقى فى الدورة الـ٧٠ لمهرجان برلين السينمائي. هناك أيضا فيلم «امسح التاريخ» (فرنسا)، من إخراج بينوا ديليبين وجوستاف كيرفيرن، والتى تدور أحداثه حول ٣ جيران يتصالحون مع عواقب عالم وسائل التواصل الاجتماعى الجديد.

يشمل البرنامج أيضًا فيلم «برلين ألكسندر بلاتز» (ألمانيا، هولندا) لبرهان قرباني، ويمثل رواية معاصرة لرواية ألفريد دوبلين الكلاسيكية عام ١٩٢٩ عن الحداثة الألمانية التى تحمل العنوان ذاته.

من صربيا، يشارك «أب» لسردان جوبولوفيتش، عن نيكولا، الأب الذى يُجبر على التخلى عن طفليه لمكتب الرعاية الاجتماعية، بعد انتحار زوجته.

ينضم لبرنامج المهرجان أيضا فيجو مورتنسن بفيلمه الأول «سقوط»، الذى يستكشف التناقضات الخاصة بالعائلة الحديثة. بينما يأتى تعاون أوريليا روفييه وشيموس هايلى فى فيلمهما «بانكسى أكثر المطلوبين»، ليحكى عن روبن هوود المقنع؛ بانكسي.

من الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائى ٢٠٢٠، يُعرض فيلم «إبراهيم» (فرنسا) لسمير قواسمي، ومن الدنمارك، يعرض فيلم «دورة ثانية» لتوماس فينتربرج..

فيلم آخر مميز من صربيا بالمهرجان، هو «واحة» لإيفان إيكيتش، وهو فيلم روائى طويل يعرض لنا لمحات من حيوات الأطفال المولودين بإعاقات ذهنية، ويحكى فيلم «الصبى صائد الحيتان» لفيليب يوريف، عن مغامرة تحدث لصبى يقع فى حب فتاة جميلة من خلال شبكة الإنترنت.

تضم مسابقة الأفلام القصيرة هذا العام فيلم التحريك السويسرى الوثائقى «قشر» لصامويل باثى وسيلفاين مونيه، وفيلم «بيلار» لديانا فان هوتن وجى جى إيبينج ويانجوى بولي. كما يُعرض الفيلم الإسبانى «مؤثرة» دوليًا لأول مرة، وهو فيلم قصير من إخراج روبن باربوزا، ويشارك جورجى إم. أونكوفسكي، بفيلمه القصير «مُلصق».

مهرجان الإسكندرية

أعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد الأمير أباظة عن تأجيل موعد إقامة الدورة السادسة والثلاثين لتكون فى الفترة من ٧ إلى ١٢ نوفمبر المقبل، بدلا من أكتوبر، وذلك نظرا لجائحة كورونا المستجد، وخوفا على حياة الإعلاميين والضيوف الأجانب.

وقررت إدارة المهرجان، إصدار ثمانية كتب عن المكرمين فى المهرجان ترصد مسيرتهم الفنية والإنسانية. وهذه الكتب هى «المواطن» عن الفنان عزت العلايلى والذى يكتبه الكاتب والسيناريست سمير الجمل، وكتاب عن الفنان صلاح عبد اللّه، تأليف الناقد زين العابدين خيري، وكتاب آخر عن مدير التصوير والمخرج محسن أحمد يرصد سيرته الذاتية يكتبها بنفسه، وكتاب عن المخرجة إيناس الدغيدى تأليف الناقد السينمائى نادر عدلي، بالإضافة إلى كتاب عن الفنانة رغدة تأليف الناقدة الكبيرة ماجدة موريس، وكتاب بعنوان «مئوية الملك فريد شوقي» تأليف الكاتب الصحفى سمير شحاتة، أما الكتاب الثامن فهو عن مئوية مدير التصوير السينمائى عبد العزيز فهمى تأليف مدير التصوير والمخرج الكبير سعيد شيمي.

الجونة يعرض 16 فيلمًا دوليًا.. والإسكندرية يؤجل موعد انطلاقه.. و«عاش يا كابتن» يفتتح مهرجان القاهرة

عاش يا كابتن

واختار مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، والذى يقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٨ نوفمبر المقبل برئاسة المنتج محمد حفظي، الفيلم الوثائقى المصرى «عاش يا كابتن» إخراج مى زايد، للمشاركة فى المسابقة الدولية للدورة ٤٢ للمهرجان.

يتتبع «عاش يا كابتن» على مدار ٤ سنوات رحلة «زبيبة» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عاماً، والتى تسعى لتحقيق حلمها فى أن تكون بطلة العالم فى رياضة رفع الأثقال، مثل ابنة مدربها «نهلة رمضان» بطلة العالم السابقة ورائدة اللعبة فى مصر والعالم العربى وأفريقيا، فتذهب للتدريب بشكل يومى تحت إشراف «كابتن رمضان» الذى أمضى أكثر من ٢٠ عاماً فى تدريب وتأهيل الفتيات لرياضة رفع الأثقال بشوارع مدينة الإسكندرية.

عن الاختيار، يقول رئيس المهرجان، المنتج والسيناريست محمد حفظي، إن الإدارة الفنية للمهرجان، عندما شاهدت «عاش يا كابتن» لم تتردد لحظة فى دعوته للمشاركة فى الدورة ٤٢، ليس فقط اهتماما بالسينما الوثائقية التى لم يكن لديها تمثيل كاف السنوات الماضية، ولكن إعجابا بالفيلم الذى يعد أحد أهم الأفلام العربية فى عام ٢٠٢٠.

وأضاف «حفظي»، أن البعض ربما يتعجب من اختيار فيلم وثائقى لتمثيل السينما المصرية فى المسابقة الدولية للعام الثانى على التوالي، بعد مشاركة «احكيلي» الدورة الماضية، ولكنه يثق فى أن هذا التعجب سيتحول لإعجاب عند مشاهدة الفيلم عبر شاشة المهرجان، نوفمبر القادم.

والذى منه

نواصل الحكى عن الإعلان التجارى على شاشة التليفزيون

كثير من الإعلانات التجارية (للخدمات أو السلع أو المنتجات) تعمل على إقناع المشاهد (المستهلك المحتمل) بقيمة كمالية (الإعلانات من الأصل تتعامل مع المشاهد من نظرة تراه كاملا وتعمل على إقناعه بأن هناك قيمة كمال إضافية سوف يحصل عليها إذا استهلك المنتج).. مستهلك يضع حبة الملبس فى فمه فتظهر موجات هواء نسيم تغمره بسعادة.. أو مستهلك يشرب مشروبا فيرى نفسه وقد امتلك قوة جبارة إلخ.. أو ينبه الإعلان إلى أن المشاهد يعانى من مشكلة حلها فورى فى استهلاكه للمنتج إلخ..

فى أحيان كثيرة تكون قيمة الكمال الإضافية وهمية (مثل موجات النسيم.. مهما استهلك من ملبس لن تحدث ولن يشعر بذلك الشعور). وفى أحيان أخرى، تضخم الإعلانات من المشكلة التى يحلها استهلاك المنتج.

.. كل تلك الأساليب معتادة فى صناعة فن الإعلان ولا غبار عليها لأنها فى النهاية تتعامل من أجل خلق سلوك إنسانى فى صالح صلاح المجتمع.

الذى أريد أن أنبه إليه بعد هذه المقدمة.. أن إعلانات هذه الأيام تحتاج إلى وقفة..

إعلان يروج لمنتج يزيد طاقة مستهلكة.. فيه شاب يطارد حرامى ثم ينتزع منه الحقيبة التى سرقها ويتركه يهرب (فى الإعلان هنا قيمة اجتماعية سلبية لا علاقة لها بتسويق المنتج لكنها قد تكون ضررا على المجتمع..).وفى حملة إعلانية أخرى تروج لموقع تسوق يظهر كل المستهلكين (بيحوروا)..

وفى حملة إعلانية ثالثة يظهر من يتعرض لشم رائحة عرق فتاة الإعلان إلى الغرق فى نوبة صراخ تفزعنا.. (هنا الإعلان لا يضخم من إحساس الفتاة بمشكلة رائحة عرقها.. إنما يجعلنا نعتاد على رد فعل خال تماما من الذوق تجاه شخص ظهر منه ما يضايقنا دون قصد وهو الصراخ فى وجهه وفضحه) إلخ ..

.. لا أريد أن أقول إن الإعلانات التجارية تحتاج لمتابعة رقيب على شاشة فضائياتنا وإنما أقصد أولًا أن أنبه صناع الإعلان أن جذب المشاهد لا يجب أن يكون سببا فى تسويق قيمة أخلاقية سلبية إليه.

الإعلانات (قد تكون مادة إعلامية أقل أهمية فى تقديره وهو جالس أمام الشاشة لكنها تحتاج إلى أن نتابعها بوعي) !!!

محمد ناصر العمدة

نجوم وفنون

يعود المخرج والكاتب كريستوفر نولان فى فيلمه «عقيدة» إلى لعبة الزمن التى تدور حولها أفلامه الضخمة، لكنه يقدمها هذه المرة بطريقة غريبة ومبتكرة ومعكوسة، فالقادم من المستقبل هو الذى يحاول تغيير الماضي، والمعالجة لا تتعلق بالخيال العلمى فحسب، ولكننا أمام حبكة بوليسية متقنة، يتحول فيها بطل الفيلم إلى باحث عن لغز تتجمع أجزاؤه تدريجيا، مثل لعبة البازل، هناك أيضًا تتابعات حركية عنيفة محسوبة كل فترة من الوقت، وبذلك نصبح أمام فيلم خيال علمي، وقد امتزج بفيلم بوليسي مثير، وبفيلم حركة معتبر، فى إطار حبكة شديدة التعقيد والتركيب والتفصيلات كما تعودنا فى أفلام نولان.

«عقيدة».. معالجة مبتكرة لألعاب الزمن

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

هو هنا يحاول أن ينحاز إلى فكرة العقيدة، وإلى غموض حياتنا، وتأثير المستقبل على كل شيء، نولان لا يزال منحازا للعلم، ويراه أعجوبة الإنسان، ولكنه يتحدث فى «عقيدة» أيضا عن القدر، وعن إنقاذ العالم، وعن البطولة الفردية، الإنسان عنده قوى وعظيم، ولكنه أيضا لعبة فى أيدى الماضى والحاضر والمستقبل، ولذلك فإن «عقيدة»، الذى يوهمنا طوال الوقت أن الحرب فى المكان، يكشف فى النهاية على أنها حرب فى الزمان، وتحدثنا شخصيات الفيلم عن «كماشة زمنية»، يتم فيها الانتقال فى لمح البصر بين الماضى والمستقبل، بل إن الشاشة تنقسم أحيانا بين حدثين، أحدهما فى الماضى والثانى فى المستقبل.

ولأن فكرة الزمن المعكوس هى عنوان اللعبة كلها، فإن بناء السيناريو يتابع الأحداث معكوسة، ولذلك لن نعرف هوية ماكس بطل الفيلم إلا فى المشهد الأخير، هو نفسه سيدرك أنه الذى يدير اللعبة، وليس الآخرون، والكلمة التى يرددها وهى «عقيدة» تمثل فكرته التى يؤمن بها، بينما يبدو غريمه أنريه ساتور غير مؤمن بأى شيء، ويعتبر نفسه إلها، يمكن أن يؤدى موته إلى فناء البشرية.

هكذا تبدو الحكاية: خيال علمى يتحول إلى إيمان ضروري، على الأقل حتى ينضبط الزمن، وتتوقف فوضى تداخل الماضى والمستقبل، التى تثير حيرة المتفرج، لابد من إيمان ما، بالعلم، بالإنسان، بالحب، بقدرة البطل والفريق، من خلال كل ذلك، حفظت الإنسانية حياتها، ولكن إلى حين، فالأشرار فى كل مكان، فى الماضى وفى المستقبل، والعالم غامض، ولا يمكن الوثوق بأحد، وهى عبارة تتكرر فى الفيلم استلهاما من أبيات الشاعر ويتمان، ورغم أن العلم هو الذى ينتصر، إلا أن بطل الفيلم يكرر عبارة تقول «جهلنا يحمينا»، أحيانا يحدث ذلك عندما يصبح العلم خطرا ومدمرا.

ماكس عميل الاستخبارات المركزية الأمريكي، والذى يلعب دوره جون ديفيد واشنطن، سيكلف بمهمة غامضة لإيقاف حرب عالمية ثالثة، عليه أولا أن يعرف مصدر أسلحة غريبة قدمت من المستقبل، من بينها أسلحة تطلق رصاصا منعكسا فتاكا، يقوم برحلة البحث عن مصدر الأسلحة بمعاونة نيل (روبرت باتينسون)، وتقوده الرحلة إلى الهند، ومنها إلى لندن، ثم النرويج، ثم يكتشف نيل أن الأمر أسوأ من مجرد وجود أسلحة قادمة من المستقبل، حيث يقوم تاجر السلاح الروسى الإنجليزى أندريه ساتور (كنيث براناه فى أفضل أدوار الفيلم)، بحفظ كميات من البلوتنيوم، ويبدو كحلقة وصل بين المستقبل والماضي، وستكون علاقة ساتور السيئة مع طليقته كات (إليزابيث ديبيكي)، والتى تريد إعادة طفلها إليها، وسيلة ماكس لاختراق عالم ساتور، ثم التجرؤ على سرقة البلاتينيوم منه، والوصول أخيرا إلى خطة تدمير العالم، وسيكون على ماكس ونيل خوض حرب ضد الزمن الذى اختلط فيه المستقبل بالماضي، والذى يختلط فيه السير إلى الأمام، بالسير الى الخلف بطريقة عكسية، بل سيكون على كل فرد أن يواجه شخصيته المستقبلية، وأن يتجنب أن يلمسها، وإلا انتهى فورا.

لعبة عجيبة لا تكشف سرها إلا فى النهاية، ورغم قدرة ماكس ونيل على إنقاذ العالم، وتغيير ما كان محتملا أن يحدث، إلا أنهما يؤكدان فى حوارهما الأخير على إيمانهما بفكرة «القدر»، يصفه نيل بأنه «الحقيقة»، وكأن هناك من يحرك اللعبة كلها، والإنسان رغم ذكائه وقوته، إلا أنه يبدو فعلا ألعوبة فى يد الأزمنة المتشابكة.

سيناريو متماسك، كل مشهد يوصلك إلى المشهد التالي، وإن كان الأمر يحتاج إلى درجة عالية جدا من التركيز، هناك شرح لبعض الأفكار العلمية التى ينطلق منها خيال الفيلم، كما أن كل مشاهد الحركة باذخة الإتقان، خصوصا مشهد استخدام طائرة عملاقة لاقتحام مرفأ حر لحفظ أغلى اللوحات، ومشهد سرقة شحنة البلاتينيوم، ومشهد المعركة الأخيرة، التى يخوض فيها جنود الماضى الحرب، ضد جنود المستقبل المعكوسين، وفى هذه المعارك يوظف نولان الموسيقى التصويرية بطريقة لامعة، إنها تبدو أقرب إلى مؤثرات صوتية تثير التوتر، وليست آلات موسيقية عادية، أو حتى أصوات إلكترونية مألوفة، لديه أيضا مجموعة جيدة من الممثلين خصوصا كينيث براناه وإليزابيث دبيكى والنجم المخضرم مايكل كين، الذى لعب دور سير مايكل كروسبى الضابط فى الاستخبارات البريطانية.

سيناريو محكم وحبكة تجمع بين البحث البوليسي والخيال العلمي وأفلام الحركة

إنه أحد أفضل أفلام نولان فكرة وتنفيذا وخيالا وابتكارا، مستقبل يتدخل فى الماضى دون أن يخشى تأثير ذلك عليه، ودون أن يخاف من «مفارقة الأجداد»، بمعنى تأثير قتل الأجداد فى الماضى على محو الأحفاد فى المستقبل، ليس فى الفيلم أى مخاوف من ذلك، فالمستقبل هو الذى أخفى معادلة الدمار الشامل فى الماضي، ولابد من إلغاء ذلك مهما كان الزمن.

انحياز نولان مستمر للعلم لكنه أيضًا يتحدث عن الإيمان والقدر

لعله مفهوم جديد للعقيدة، بأن يفعل الإنسان الصواب مهما كانت اللعبة، وهذا ما حققه ماكس ونيل، أما أندريه ساتور فلم يستطع أن يكون إلها، كان فقط تاجرا مجرما للسلاح، قتلته زوجته السابقة، قبل أن يقتله سرطان البنكرياس، كان يسير عكس منطق الحياة، فأدركه الفناء، وعاشت البشرية بعده حتى أدركت المستقبل.



ربما حبست الصدفة "مفتاح" و"شهرة" فى غرفة الملابس، لكنها لم تستطع أن تحبس أحلامهما وتعلقهما بالفن الذى تعلقت معه كل مسارات حياتهما إلى أجل غير مسمى..

مفتاح وشهرة.. هموم «الكومبارس» ومجانين الفن

نورالهدى فؤاد

إنه العرض المسرحى الفائز بالجائزة الثانية فى مسابقة العروض الحية بمهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى، من تأليف وإخراج بطلته دعاء حمزة، التى نجحت فى تشريح هموم الفئة الأكثر تهميشا فى دنيا الفن، وهم "الكومبارس" الذين يحملون على عاتقهم اكتمال عناصر العمل الفنى وكأنهم "ملح البحر" الذى لا يراه أحد على الرغم من أنه المكون الأساسى لها.

يجد مفتاح وشهرة فى بعضهما العين التى ترى والأذن التى تسمع، فيصبح كل منهما جمهور الآخر، يلعبان كل أدوار البطولة ويتخذان من غرفة الملابس ستوديو لهما، مستخدمين فى ذلك الملابس والإكسسوارات المتنوعة من حولهما، وكأنهما يهزمان بمخيلتهما تلك النداهة صعبة الإرضاء.

وبينما يحكى كل منهما ذكرياته المحبطة فى البحث عن بقعة ضوء تسلط عليه، يتحول الأمر لمصارحة إنسانية فيشعر المشاهد وكأن كلا منهما قد وجد متكأه أخيرًا، تكبد الاثنان ذات التضحيات وعانيا من الحياة المشتتة كالسابحين فى البحر بلا دليل أو بوصلة، إذا توقفوا غرقوا وإذا أكملوا لم تكن رحلة إيجاد المرسى مضمونة.

نجاح هذا المزج ما بين المعاناة والشغف يخبرنا بحقيقة تلك التجربة الإنسانية التى تقف خلف حلمها باستماتة واستسلام

والغريب أن روح الهزيمة التى تسكن إيماءاتهم تتبدد بما يتخللها من تجليات هذا الهوس بلقطة من الراقصة والطبال وملحمة وإسلاماه أو مشهد من «خلى بالك من زوزو» أو مقطع من مسرحية سيدتى الجميلة، والتى يحفظونها جميعا وكأنها منقوشة أداءً وحوارًا وحركة فى قلوبهم، لا يؤدونها من أجل الشهرة أو المال، إنما من أجل سعادة خالصة يعرفونها ويجددونها فى قلوبهم.

نجاح هذا المزج ما بين المعاناة والشغف يخبرنا بحقيقة تلك التجربة الإنسانية التى تقف خلف حلمها باستماتة واستسلام، وكأن الفن هو الوطن الذى تهون من أجله الحياة ويطلب الفداء فيلبى الشهداء.





وفى النهاية وبعد أن ينتهى عمال الاستوديو إلى أن باب غرفة الملابس مغلق، دون أن يتذكر أحد أن هناك اثنين من البشر فى الداخل، تحتضن "شهرة" فستان الزفاف بين ذراعيها وكأنه أهم دور تحلم به، بينما يختار "مفتاح" خوذة الفارس لتكون آخر أمنياته فى غرفة الأحلام، ويقرر كل منهما الاحتفاظ بأمنيته وهو خارج، والأهم من ذلك اكتشافهما أنه لم يعد على أحدهما أن يخرج وحده، بل معا.



كلام فى الفن

السينما.. والزواج الممنوع

قضية الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين، من القضايا الشائكة التى تناولتها السينما المصرية على استحياء شديد، ومن أوائل تلك النوعية من الأفلام، فيلم «ليلة القدر» أو «الشيخ حسن» من إنتاج عام ١٩٥٢، ويتناول قضية مختلفى الديانتين من خلال قصة الشيخ حسن طالب الأزهر الذى يحب الفتاة القبطية لويزا.

وفى دراسة أعدها الدكتور ناجى فوزى، عميد المعهد العالى للنقد الفنى الأسبق، بعنوان «المصريون الأقباط على شاشة السينما»، هاجم الفيلم بشدة، ووصفه بأنه يهدد الوحدة الوطنية، مشيرا إلى أنه عندما عُرض الفيلم لأول مرة، اعترض عليه عدد غير قليل من المسيحيين والمسلمين، فضلاً عن الاعتراض الرسمى من المؤسسات الدينية المسيحية، وتم منع الفيلم لكن بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو طالب بطله ومنتجه الفنان الراحل «حسين صدقى» بإعادة عرضه، فتم له ما أراد، إلا أنه أثار الجدل مرة أخرى، فأمر اللواء «محمد نجيب»، رئيس الجمهورية وقتها، برفع الفيلم من جميع دور العرض.

وبعد تنحية «نجيب»، قام «صدقى» بتغيير اسم الفيلم من «ليلة القدر» إلى «الشيخ حسن»، وأضاف ٧ دقائق أخرى ثم طلب التصريح بعرضه، وتم ذلك بالفعل عام ١٩٥٤، لتعود نفس النخبة من المثقفين، ومعهم المركز الكاثوليكى للسينما، للاعتراض على عرض الفيلم ويتم منعه بالفعل للمرة الثالثة.

ولم تتعرض السينما المصرية لاحقاً لمثل هذه العلاقة إلا فى فيلم «لقاء هناك» (إخراج: أحمد ضياء الدين ١٩٧٦) المأخوذ عن رواية لثروت أباظة، حيث يتضح لجميع شخصيات الفيلم أن اختلاف العقيدة بين الشاب المسلم «عباس» (نور الشريف) والفتاة المسيحية «إيفون» (سهير رمزى) يحول بين زواجهما، لينتهى الأمر بزواج «عباس» من ابنة عمه التى تحبه، ودخول «إيفون» الدير وانتظار حياتها بسلك الرهبنة.

ويرصد ناجى فوزى فيلما آخر هو «كلام فى الممنوع» (إخراج: عمر عبد العزيز، عام ٢٠٠٠) وفيه تظهر امرأة مسلمة طيبة القلب (ماجدة زكى) تأمل فى الزواج من «الشيخ بخيت» (ماجد المصرى) الرجل الطيب المحبوب، الذى يتضح فى النهاية أنه طبيب مسيحى، هارب من تنفيذ حكم بالإعدام، فتقر المرأة باستحالة مثل هذا الزواج.

ويختتم ناجى فوزى رصده لهذه القضية بفيلم «حسن ومرقص» (إخراج: رامى إمام، عام ٢٠٠٨)، موضحا أنه يقدم حالة مركبة للعلاقة المختلطة، فهناك شابان يتحابان، وكل منهما يظن أن الآخر على ديانته، الشاب المسيحى يظن أن الفتاة مسيحية، بينما يدعى هو أنه مسلم لأسباب أمنية، وفى المقابل تظن الفتاة المسلمة أن حبيبها الشاب مسلم، بينما تدعى هى أنها مسيحية لأسباب أمنية كذلك، وعندما تتضح حقيقة كل منهما فى مواجهة الآخر فإن الأمور تتبدل، لتتحول المحبة بينهما إلى عداء سافر، ثم إلى إقرار صامت باستحالة الجمع بينهما بالزواج.

محمد رفعت

الانتصار في معركة الوعي

كلمة حق

د. أحمد عفيفى

بعد تجربة الإخوان المريرة فى حكم مصر، جاء الرئيس السيسى إلى سدة الحكم بزخم شعبى غير مسبوق فى العصر الحديث.. وكان باستطاعته أن يسير الأمر بسهولة ويسر ليرضى حفنة من المنتفعين والمتعطلين عن العمل والعطاء، لكنه آثر العمل والجد والاجتهاد لتغيير الواقع المتردى إلى واقع أفضل بكل مقوماته، ولكى تنجح تجربة بناء الدولة الحديثة كان لابد من تغيير ثقافة المجتمع، والتأكيد على بذل مزيد من الجهد والعطاء فى كافة أوجه العمل بدلا من الكسل والتواكل والاعتماد على الدعم الكلى للدولة.. فكان لا بد من اتخاذ بعض القرارات الاقتصادية الضرورية الصعبة.

وكان نتاج ذلك نجاح الدولة فى توسعة قناة السويس وتطوير قدرات القوات المسلحة برا وبحرا وجوا، وكذلك أيضا تطوير شبكات الكهرباء والغاز والصرف الصحى والمياه والطرق.. بل والبدء فى بناء مشروع الضبعة النووى، ذلك علاوة على التوسع الأفقى فى نشر القوى البشرية من خلال بناء مجتمعات عمرانية جديدة تزخر بالخدمات الآدمية ومعطيات الأمن والأمان.. وفى نفس التوقيت كان التصدى الحازم لجحافل الإرهاب فى سيناء وعلى صعيد كافة التحديات.

واستطاع بدبلوماسية هادئة استعادة مكانة مصر المستحقة عربيًا وقاريًا ودوليًا.

فكانت محاولات الوقيعة بين جناحى الأمة من مسلمين ومسيحيين، وكان الدعم المادى واللوجيستى للعناصر الإرهابية، ومحاولة التلاعب بالاقتصاد الوطنى من خلال التلاعب فى سوق العملة ومحاولة حجب تحويل مدخرات العاملين المصريين فى الخارج.. وقلب الصورة الإيجابية إلى صورة عبثية من خلال حفنة من الإعلاميين المأجورين ببعض القنوات التى تبث من تركيا فى محاولة مستميتة للتحريض على النظام من خلال نشر الفتن والأكاذيب وتشويه أى عمل إيجابى يتم على أرض الواقع، وذلك فى محاولة آثمة للنيل من وعى المصريين، إلا أن ثقافة المصريين بموروثهم الحضارى وجيناتهم الوطنية جعلتهم يسقطون تلك المخططات وينجحون فى إيقاف هذا العبث والتصدى له بمنتهى القوة والحكمة، فكان إيثار مصلحة الوطن فى أولى الأولويات.

لذا على الجميع شعبا وقيادة الآن الاصطفاف تحت راية الوطن، وعدم ترك أى مساحات من الفراغ يمكن أن يقف عليها أعداء الوطن من الموتورين والمغيبين.. لأن اللحظة الآتية مفصلية من عمر الوطن، وبخاصة أننا قاربنا على اجتياز المراحل الصعبة.

إن الانتصار فى معركة الوعى الدائرة بين ما يتم من مكتسبات على أرض الواقع وبين ضلالات الخوارج يتوقف على فطنة المصريين.. وإنا بإذن الله لمنتصرون، لأن مصر ستظل آمنة وسيظل أهلها فى رباط الى يوم الدين.

صباح جديد



بهاء زيتون

حوت الإسكندرية وفساد المحليات

استوقفنى بشدة ما قاله محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف خلال مداخلته مع إحدى الفضائيات حول مخالفات البناء بأن هناك مقاول – حوت كبير – بالإسكندرية بنى لوحده ٢٣ برجًا سكنيًا مخالفًا يتجاوز قيمتها المليار جنيه ما بين ١٩ و٢٠ طابقًا على أراض مملوكة للدولة والأوقاف.. وهو الآن محبوس على ذمة النيابة العسكرية.

وهذا كلام خطير.. ويحمل معانى كثيرة.. ويصور الوضع الذى وصلنا إليه كما أنه يدين معاليه وكذلك السادة المحافظين ورؤساء الأحياء الذين سبقوه الذين تركوا هذا المقاول «يبرطع» دون أن يتحرك لهم ساكن وتركوه يتعدى على أراضى الدولة والأوقاف.. لولا الوقفة الحاسمة التى اتخذتها القيادة السياسية مؤخرًا لمواجهة ظاهرة البناء المخالف وسرقة أراضى الدولة والتى تفشت بشكل مخيف بعد ثورة يناير ٢٠١١.. لم يحرك معاليه ولا غيره من المحافظين النائمين فى العسل!!

فهذا الحوت أو هذا المقاول لم يبن هذه الأبراج فى الخفاء والسر وإنما بناها علانية وعلى مرأى ومسمع من المحليات والأحياء بمحافظة الإسكندرية دون أن يمنعه أحد لأن بعضهم «أخذ حقاته» من تحت الترابيزة حتى نكون واقعيين.

وهذا يكشف مدى فساد المحليات الذى استشرى فى الـ ٣٥ سنة الأخيرة وتجاوز «الركب» ووصل إلى «الحلقوم».. وأصبح إذا أردت أن تقضى أى مصلحة أو خدمة فى أحد الأحياء فإن عليك أن تدفع رشوة (!!).. وكان من نتاج هذا الفساد ما نشهده من مخالفات صارخة فى البناء وصلت إلى حد البناء على الأراضى الزراعية.

فهذا المقاول لو كان يعرف أن هناك من سيوقفه عند حده ويحوله للنيابة وأنه سيتم سجنه وتغريمه لما فعل هذا ولا تجرأ على الإقدام على سرقة أراضى الدولة.. ولكنه كان متأكدًا أن مفيش حد هيجى جنبه»، لأنه يعرف الطريق لتسوية هذه المخالفات من «تحت الترابيزة».

فقد تسبب فساد المحليات فى إهدار المال العام وتضييع ما لا يقل عن ٦٠٠ مليار جنيه سنويًا على خزانة الدولة.

وحتى نكون جادين.. فإن الأمر يحتاج لوقفة حازمة بإعادة النظر فى منظومة المحليات من أولها إلى آخرها والتدقيق فى اختيار رؤساء الأحياء واستبدال الموظفين القدامى بالأحياء بدماء جديدة تتمتع بالنزاهة.. وتفعيل الدور الرقابى عليهم.

وحسنًا ما فعله الرئيس السيسي بأنه أعطى أوامره للرقابة الإدارية بمراقبة رؤساء الأحياء لمحاسبة الفاسدين منهم.. ولعلها تكون الخطوة الأولى فى إصلاح فساد المحليات.

بصراحة



جمال رائف

المصلحة الوطنية وحرب التشكيك!

للوطن مصلحة عليا تتخطى الأهواء والأطماع الشخصية لجماعات الشر التى تتبنى أفكارًا أيديولوجية متطرفة تسعى لتغلب مصالحها الضيقة على مصلحة الوطن، ولهذا تسعى تلك القوى المضللة لفرض رغباتهم وتحويل مسار الشعوب من العمل لخدمة صالح دولتهم إلى العمل لصالح مشروع جماعة أو مرشد أعلى، ولتحقيق هذا تمارس حروب التشكيك لإيهام المواطن بأن مصلحة الفرد أهم من الوطن ثم ربط هذا الفرد بجماعة لتتحول مصلحة الجماعة إلى هدف يتخطى حاجز الأوطان وتنعدم هنا مصلحة الدولة فى مقابل مصلحة الجماعة، وهو ما يظهر جليًا فى نموذج جماعة الإخوان الإرهابية التى تقدس المرشد بينما يقول مرشدها «طظ» فى الوطن.

مصلحة الوطن العليا تتكون من عدة مفردات تسعى الدولة حكومة وأفرادًا إلى تحقيقها، وأهم تلك المصالح المتعلقة بالتنمية الاقتصادية وتوفير الأمن العام بجانب مصالح الدولة المتعلقة بعلاقتها الخارجية وتطويرها بما يخدم الداخل، كما أن هناك مصالح مصيرية تدافع عنها الدولة بكل غال ونفيس للمحافظة عليها، وأمام تلك المصالح العلًيا للوطن تتجمع الشعوب لبناء الدولة وإعلاء رايتها الأمر الذى يعيق عمل الجماعات المتطرفة التى تريد الأوطان منقسمة إلى أحزاب وشيع تتناحر من أجل الغنائم لا من أجل الوطن، ولإشغال المواطن عن مصلحة وطنه خلقت حروب التشكيك والشائعات والتى تعتمد على تزييف الوعى العام ونشر الأكاذيب وتضييق المصالح عبر عرض النماذج الفردية بعيدًا عن مصلحة جموع الشعب، وهو ما تقوم به الأداة الإعلامية لتلك الجماعات الإرهابية والتى تمارس إرهابًا فكريًا فى محاولة لتشتيت العقول وتشكيكها فى الواقع وجذبها للأوهام، فتسقط مصلحة الوطن وتسقط معها التنمية والسيادة والسياسة وتتحول الدولة إلى الفشل.

اليقين بالوطن فريضة.. الوطنية الحق ومصلحة الوطن غاية سامية تتخطى مصلحة الفرد التى لن تتحقق إلا بسمو ورفعة مصر أولاً.

طبيب.. بطعم الفريسكا

قلم مضيء

سعاد سلام

من النماذج المضيئة والإيجابية والمحفزة فى مجتمعنا ما حصل عليه الطالب إبراهيم عبد الناصر بائع الفريسكا فى الثانوية العامة بمجموع ٩٩,٦٪ وحقق حلمه فى الالتحاق بكلية طب الإسكندرية، وسوف يتخصص فى الجراحة العامة وحقق حلمه بالصبر والكفاح والاجتهاد، ولم يقل ظروفى لا تسمح، بل عمل منذ الطفولة وذاكر وتحدى كل الظروف لتحقيق حلمه فتحية إعجاب وتقدير لهذا النموذج ابننا الرائع إبراهيم الذى تحدى كل الصعاب كما أنه ينتقى أصحابه بعناية ويختار من يدخل بيته بدقة، ويتجنب أصحاب السوء، وهو مستمر فى العمل وسوف يعمل وهو فى كلية الطب..

ذكرنى هذا النموذج المشرف من أبنائنا بقول رَسُولَ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه علمًا سَلَكَ اللّٰه به طَرِيقًا من طُرُق الْجَنَّة وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِى الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِى جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِم عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». رواه الترمذي

كما أن النصوص والتعاليم الإسلامية تُشجع الإنسان على العمل والعطاء، لأن العمل هو الذى يصنع واقع الإنسان فى الدنيا والآخرة، يقول تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا﴾ (الأحقاف، ١٩)، ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النَجم، ٣٩). ويقول الإمام علي: «إنكم إلى إعراب أعمالكم أحوج منكم من إعراب أقوالكم»، وعنه أنه قال: «الشرف عند اللّٰه تعالى بحسن الأعمال لا بحسن الأقوال».

أتمنى أن يكون بائع الفريسكا نموذجا يحتذى به بين الطلاب ويتحدون جميع الظروف وينجحون ويتفوقون كل فى دراسته والكل يجتهد.. الطالب والعامل والموظف.. كل فى مجاله لتحقيق حلمه، فإن اللّٰه لا يضيع أجر من يعمل باجتهاد وضمير فسوف يصل فى النهاية إلى كل ما يتمناه فى الدنيا والآخرة.



مدربو «الإيجبشن ليج».. رايح جاي

شهدت الأندية المصرية فى الأسابيع الأخيرة ظاهرة كثرة تغيير المدربين لتحقق رقما قياسيا جديدا فى تغيير عدد المدربين ليقترب من ٤٠ مدربا لـ ١٨ فريقا فى الدورى الممتاز خلال هذا الموسم، وتلجأ الإدارات إلى الحل السهل بإقالة المدربين دون أن تقوم بحل المشكلات الأساسية وتوفير البيئة المناسبة للمدير الفنى والفريق والعمل على تداركها لتكملة المسيرة بخطوات ثابتة، والدليل أن النتائج ربما تتحسن لمباراة أو اثنتين أو ثلاثة نتيجة للدافع المعنوى للاعبين وتغيير المدير الفنى، إلا أنه تعود النتائج إلى التدنى مرة أخرى لأن المشكلات الأساسية لم يتم حلها.

محمد الفرماوي

الاستقرار يأتى بالبطولات، لم تتحقق هذه المقولة إلا على عدد قليل جدا من الأندية المصرية حيث شهد الدورى المصرى الكثير من تغيير المديرين الفنيين للأندية المختلفة، ومن بين ١٨ فريقا للدورى المصرى ٤ فقط فرق لم يتم تغيير مديرهم الفنى وهى الأهلى والإنتاج الحربى والمقاولون العرب والاتحاد السكندرى، وشهد ١٤ فريقا تغيير مديرهم الفنى أكثر من مرة، وبلغت حصيلة مدربى الدورى ٤٠ مدربًا هذا الموسم، من بينهم ٤ مدربين تولوا تدريب أكثر من فريق وهم على ماهر وإيهاب جلال وطارق العشرى وأحمد سامي.

واحتل فريق الإسماعيلى المركز الأول من حيث أكثر الفرق تغييرا للمدربين الذى تناوب على تدريبه حتى الآن ٥ مدربين بداية من الصربى ميودراج يسيتش مرورا بالفرنسى ديديه جوميز وكلا من أدهم السلحدار وأحمد العجوز ومحمد حمص بشكل مؤقت، وقد أعلن مجلس الإدارة التعاقد مع البرازيلى ريكاردو بعد لقاء الأهلى.

ويأتى فى المركز الثانى نادى طنطا بـ ٤ مدربين حيث بدأ المسيرة مع أيمن المزين وبعد ذلك تولى كل من محمد صلاح وأحمد سامى لمدة مباراتين فقط وعودة أيمن المزين من جديد.

وفى المركز الثالث يأتى كل من المصرى البورسعيدى بثلاثة مدربين حيث بدأ الكابتن إيهاب جلال المسيرة وبعدها تولى المسئولية كل من طارق العشرى وعلى ماهر، وبنفس العدد كل من مصر المقاصة أحمد حسام ميدو والنيجيرى امانويل أمونيكى وإيهاب جلال، وسموحة كل من حسام حسن وحمادة صدقى وأحمد سامي، وبنفس عدد المدربين يأتى طلائع الجيش حيث بدأ الدورى بالبرازيلى سيرجيو فارياس وبعد ذلك تولى طارق يحيى المسئولية وبعد ذلك استكمل عبدالحميد بسيونى المسيرة، ويدخل معهم الجونة بثلاثة مدربين بداية من الصربى نيبوشا ميلوسوفيتش ورضا شحاته انتهاء بالبرتغالى بيدرو بارنى.

ويأتى بعد ذلك كل من الزمالك بعدد مدربين اثنين بدأ المسيرة الصربى ميتشو واستكمل الفرنسى باتريس كارتيرون، وبنفس العدد يأتى بيراميدز، حيث بدأ بالفرنسى سيباستيان ديسابر واستكمل المسيرة الكرواتى أنتى تشاتشيتش، ويأتى انبى بعدهم، حيث بدأ بعلى ماهر وتولى من بعده حلمى طولان، وبنفس العدد يأتى حرس الحدود الذى بدأ بطارق العشرى وتولى من بعده محمد حليم، وتولى فى أسوان كل من مجدى عبد العاطى وأحمد كشرى، ونادى مصر عبد الناصر محمد وخالد جلال، ووادى دجلة كل من اليونانى تاكيس جونياس ونيكوديموس بابافاسيليو.

وعن ظاهرة التغيرات الكثيرة، حذر حازم إمام، نجم الزمالك والمنتخب الوطنى السابق، من هذه الظاهرة، وأشار إلى أنه حاول أثناء تواجده باتحاد الكرة السابق وضع لوائح منظمة لعمل المدربين فى الدورى المصرى بإقرار بند يمنح المدرب الحق فى تدريب فريقين فقط طوال الموسم فى مختلف درجات مسابقات الكرة، حتى يساعد على ظهور مدربين جدد وتشعر الأندية بالاستقرار مع مدربيها، وطالب اللجنة الخماسية باستكمال قراراتها المتميزة عن طريق وضع هذا البند فى لائحة الموسم الجديد، حتى يطبق ونتخلص من هذه الظاهرة السيئة للأبد.

فيما أكد مجدى عبد الغنى، نجم الأهلى والمنتخب الوطنى السابق، على ضرورة وضع ضوابط صارمة من قبل اتحاد الكرة بشأن تدوير المدربين فى الدورى الممتاز، وأشار إلى أنه لا بد من تحويل الأندية إلى مؤسسات ويتم بيعها وإدارتها بالشكل الأفضل، مثل الأندية فى أوروبا يمتلكها رجال أعمال ويقومون بالإنفاق عليها ويكون لديهم مستشارون رياضيون على مستوى عال لكن هنا فى مصر رئيس النادى يدير الكرة والسباحة وكرة الطائرة ويدير الأمور من وجهة نظره.

4 فرق فقط لم يتم تغيير مديرها الفني من بين 18 فريقا والعدد وصل لـ 40 مديرا فنيا

الإسماعيلي وطنطا الأكثر تغييرا للمدربين.. والأهلي والإنتاج والمقاولون والاتحاد الأكثر استقرارا

خبراء: لابد من وضع ضوابط صارمة من قبل اتحاد الكرة بشأن تدوير المدربين في الدوري الممتاز



استاد الثورة

البدرى فين؟

كنا بالأمس القريب والبعيد نشاهد الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى يتابع أغلب لقاءات الدورى من أجل الوقوف على اختيار افضل اللاعبين، خصوصًا أن هناك تصفيات كأس الأمم الإفريقية وكأس العالم ٢٠٢٢ وهى الأصعب على مستوى القارة..

لقاءات الدورى مستمرة ولم نشاهد حسام البدرى وجهازه المعاون لمتابعة لقاءات الدورى..

نفس الشىء على باقى الجهاز.. لانعرف عنهم أى شىء حتى اللحظة.. هل تتم المتابعة عبر شاشات التلفاز أم أنهم فى حالة صمت؟

إذا كان منطق الجهاز (لسه بدرى) على متابعة المباريات يأتى على بالى سؤال..

ماذا عن رواتب الجهاز الفنى التى تتخطى ملايين كل أول شهر وهم بدون عمل؟

هل يندرج (بدون عمل وصرف رواتب) تحت بند إهدار مال عام؟

اعتقد بأن منطق (السبوبة) لايوجد قانون ملزم له.

المبررات فى هذا الطرح غير مقبولة..

حالة الصمت التى يتبعها الجهاز الفنى للمنتخب اعتبرها صدمة من العيار التقيل..

اعلم بأن موعد التصفيات أمامه وقت.. والأجدر أن يعيش الجهاز الفنى منطق المتابعة حتى يشعر اللاعب فى الدورى بأن هناك من يراقبه.

أشياء كثيرة يجب أن يفعلها الجهاز الفنى حتى نشعر بأن هناك أشخاصا ملقى على عاتقهم مسئولية تمثيل وطن وأنهم على قدر المسئولية..

شىء من هذا لم نسمع عنه أو نشاهده.. تلك قضية لا يجب ترك حبلها على الغارب.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

تفاصيل مخطط الزمالك لخطف صالح جمعة من الأهلي

صالح جمعة مسلسل أزمات للاعب لا يريد أن ينتهى داخل الأهلي، فبعد أن اعتقد الجميع أنه فى طريقه للالتزام بعد قرار السويسري، رينيه فايلر، مدرب الفريق بعودته المشروطة للتدريبات وإشراكه فى مباراة المصرى إلا أن الطامة التى قد يتلقاها محبو الأهلى هى أنهم قد يفاجأون ذات يوم بهروب «اللاعب المتمرد» لصفوف الزمالك، مستغلا عدم مشاركته فى المباريات الرسمية لفريق القلعة الحمراء.

مصطفى يحيى

مسئولو الزمالك «اصطادوا فى الماء العكر» وضغطوا على لاعب الأهلي، مستغلين الضغوط النفسية التى يعانى منها نتيجة عدم مشاركته بالمباريات مع الأحمر منذ تولى فايلر تدريب الفريق، ومستغلين تواجد شقيقه عبدالله جمعة فى صفوف الأبيض للتفاوض معه للرحيل إلى ميت عقبة.

وأكد مصدر مطلع داخل نادى الزمالك لـ «أكتوبر» أن صالح جمعة لاعب النادى الأهلى عقد بالفعل أكثر من جلسة مع أحمد مرتضى منصور عضو مجلس إدارة نادى الزمالك وأمير مرتضى مدير الكرة بالفريق، برعاية شقيقه عبدالله جمعة لاعب الأبيض، وذلك خلال العام الجارى تحديدا تارة فى شقة الأخير بحى العجوزة وتارة فى فيلا بالشيخ زايد، للتفاوض حول انتقاله للقلعة البيضاء رغبة فى الرد على صفقة انتقال محمود عبدالمنعم كهربا للأهلى بعد هروبه من الأبيض عبر بوابة أفيش البرتغالى.

الزمالك يغري جمعة بالمساواة مع الأعلى أجرًا بالفريق

وتابع بأن مرتضى منصور رئيس الزمالك لم يحضر أى جلسة مع اللاعب بنفسه ولكنه كان يتابع مع نجليه تطورات التفاوض معه، موضحا أن آخر جلسة جمعت اللاعب بنجلى مرتضى وكانت منذ أشهر قليلة ماضية وقع فيها عقدا مبدئيا يمتد لـ٣ مواسم يبدأ منذ الموسم المقبل وورقة يبدى بها رغبته فى الانتقال للزمالك، ويتساوى فى عقده مع أعلى لاعب أجرا فى الفريق، على أساس نجاح اللاعب فى فسخ تعاقده بالتراضى مع الأحمر.

وشدد المصدر على أن نجلى مرتضى اشترطا على جمعة تخليص نفسه من الأهلى لارتباطه بعقد معه يمتد لمدة موسمين ونصف، فكان الاقتراح باستغلال قصة عدم لعبه نسبة الـ١٠٪ وتقدمه بشكوى لدى الاتحاد الدولى «فيفا» بما يفيد ذلك ورغبته فى فسخ التعاقد استنادا لتلك الإشكالية، مشددًا على أنهما يدركان صعوبة رحيل جمعة عن الأهلى للزمالك مباشرة إلا إذا عبر ذلك المخطط والاستناد على أزمة عدم تحقيق نسبة الـ١٠٪ لإجمالى مشاركاته مع الفريق خلال هذا الموسم.

وأضاف أن أمير وأحمد مرتضى يدركان أن مسئولى الأهلى قد وصل لمسامعهم تفاوض الزمالك مع اللاعب، ولذا فإنه من المؤكد أنهم سيسعون لتفويت الفرصة على الأبيض لاستغلال ذلك الأمر والضغط على المدير الفنى للأحمر السويسرى رينيه فايلر لإشراكه فى باقى مباريات الدورى بعد حسمه للبطولة، خاصة أنه يتبقى للفريق حوالى ٦ مباريات، والأهلى يحتاج إشراك اللاعب فى ٣ مباريات فقط بجانب المباراة التى لعبها أمام المصرى لتتحقق نسبة الـ١٠٪ بلعب ٤ مباريات من أصل ٣٤ مباراة لأن نسبة الـ١٠٪ من ذلك العدد من مباريات الدورى هو ٤ مباريات فقط.

مخطط بديل حال فشل ثغرة الـ 10% مشاركات

وواصل بأنه فى حال فشل مخطط مسئولى الزمالك بشأن نسبة مشاركة صالح مع الأهلى سيكون البديل لديهم هو دفع اللاعب لصنع أزمات داخل الفريق وعكس صورة سلبية عن نفسه داخل وخارج الملعب لدفع مسئولى النادى للتفريط فيه إما ببيعه لناد آخر مع بدء الموسم الجديد ليكون محطة ترانزيت له لانضمامه للزمالك الموسم الذى يليه أو برحيله مجانا برفض اللاعب لأى عروض تصله سواء من أندية الدورى المصرى أو الخارجى وهى خطوة أخيرة.

واختتم المصدر بأن ما تردد عن دفع مسئولى الزمالك لصالح بتحرير محضر فى قسم شرطة العجوزة لإثبات حالة له بعدم تمكنه من اللعب مع الأهلى هذا العام لا يعلم مدى صحته وإن كان مشكوكا فيه، مشددا على أن الأخير كان سيعرف ذلك بسهولة عبر إدارته القانونية بالتأكد من إدارة قسم الشرطة نفسه، موضحا أيضا أن تصريحات اللاعب الأخيرة حول تقديره لتصرف الأهلى الأخير ومساندته فى أزمة الحادث التى وقعت له مؤخرًا هى مسكنات فقط لتخدير مسئولى الأحمر.

مصدر آخر فى الأهلى أكد لـ «أكتوبر» أن النادى يسعى بالفعل للقفز على تلك الثغرة حتى لا يتسنى للاعب فسخ عقده مع النادى بإقناع الجهاز الفنى بقيادة فايلر لإشراكه فى بعض مباريات الدورى المقبلة حال حسم البطولة بشكل رسمى.

وتابع المصدر أن الباب مفتوح أمام أى لاعب يرغب فى الرحيل، فالأهلى لن يتمسك بأحد لا يريد التواجد بين جدرانه، لأنه شرف لأى لاعب اللعب له، ودائما المقولة التاريخية «الأهلى بمن حضر ولا يقف على لاعب».

وانضم صالح جمعة إلى النادى الأهلى موسم ٢٠١٥ – ٢٠١٦ لكنه لم يشارك مع الفريق خلال الموسم الجارى سوى ١٠ دقائق فقط.



تتحرك إدارة نادي الزمالك بشكل قوي للبحث عن مدير فني جديد خلفا للفرنسي باتريس كارتيرون الذي فسخ التعاقد مع النادي الأسبوع الماضي في واقعة أثارت الجدل والتي تعد الأغرب في الدوري الممتاز. وبدأ السيناريو فجر الاثنين الماضي عندما أبلغ الفرنسي كارتيرون، المشرف العام على الفريق، أمير مرتضى منصور بعدم استكمال مسيرته مع الفريق لظروف أسرية، لينهي مسيرته بشكل مفاجئ لم يتوقعه أحد. وبعد مشاورات ومفاوضات مجلس الإدارة مع كارتيرون لاستكمال المسيرة مع الفريق ووضع كل الحلول أمامه، رفض كارتيرون كل الحلول وتمسك بالرحيل ليضع الفريق والنادي في مأزق كبير.

بديل كارتيرون جاهز.. واللاعبون «قد التحدي»

محمد الفرماوي

بعد هذه الواقعة وضع مجلس إدارة نادى الزمالك، تصورا مبدئيا للجهاز الذى سيقود الفريق خلال المرحلة القادمة بشكل مؤقت، وجاء تشكيل الجهاز المؤقت للزمالك مكونا من الكابتن طارق يحيى مدير فني، مدحت عبد الهادى مدرب عام، ويعاونه الثنائى كلا من أيمن وأمير عبد العزيز مع استمرار عمرو عبد السلام مدرب الحراس.

ويأتى هذا القرار من مجلس إدارة النادى نظرا لتوالى المباريات فى الدورى الممتاز، حيث واجه الفريق أسوان ويستعد للعديد من المواجهات طنطا والجونة حرس الحدود فى الدورى الممتاز وسموحة فى كأس مصر قبل مواجهة الرجاء فى الدور قبل نهائى دورى أبطال إفريقيا.

سيناريو المفاجأة

وعقد المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، جلسة مع الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني، وعرض المستشار مرتضى منصور للمدرب الفرنسي خلال الجلسة العديد من التساؤلات عن أسباب اتخاذ قرار الرحيل، ليوضح إليه كارتيرون بأن لديه بعض الظروف الأسرية والنفسية التى أدت لاتخاذ هذا القرار وأكد على أن هذا القرار ليس له أى علاقة بالفريق أو النادي، وعرض رئيس النادى على الفرنسى بالتراجع عن قراره والاستمرار فى قيادة الفريق حتى نهاية دورى أبطال إفريقيا.

ومنح رئيس نادى الزمالك مهلة للفرنسى باتريس كارتيرون من أجل التفكير فى عرضه له من أجل البقاء مع الفريق، ليرفض المدرب الفرنسي الاستمرار فى قيادة الزمالك وقام بسداد قيمة الشرط الجزائى وتبلغ ٢٥٠ ألف دولار، وأوضح مسئولو نادى الزمالك أن كارتيرون رحل لاتفاقه مع ناد آخر وقام بإنهاء كافة الاتفاقات قبل رحيله عن الزمالك وليس كما يشير إلى أن لديه أى ظروف.

فيريرا

الإدارة تتحرك بسرعة لحسم الملف.. وفيريرا يضع شروطه لحسم المهمة

وبعد انتهاء الأمور مع الفرنسى كارتيرون توجه مرتضى منصور رئيس الزمالك للاجتماع مع اللاعبين ليوضح لهم ما حدث مع المدير الفنى وتوجيه بعض الرسائل التى تحملهم المسئولية خلال الفترة القادمة أمام الجماهير، وأكد لهم أن اللاعبون هم من يصنعون الفارق فى الملعب وأنهم أفضل لاعبين فى مصر، وأوضح لهم أن ما حدث يزيدنا كإدارة ولاعبين حماس من أجل النجاح وتحقيق البطولات، وأن الأندية الكبرى لا تقف على أى مدرب.

وأكد رئيس النادى على أن مجلس الإدارة سيتحرك بسرعة لاختيار مدير فنى جديد خلفا للفرنسي، وأشار إلى أن وفدا سيسافر للتعاقد مع مدير فنى أجنبي، ودخل فيريرا المدير الفنى السابق للفريق حسابات الإدارة لتولى المهمة بعد تواصل أمير مرتضى منصور معه لتولى المسئولية، ويبقى الجهاز المؤقت بقيادة طارق يحيى متواجد مع الفريق لحين الانتهاء من إتمام التعاقد، وسبق لطارق يحيى قيادة الزمالك فنيا رفقة أيمن عبد العزيز خلال الموسم الجارى بعد رحيل ميتشو وقبل قدوم كارتيرون.

طارق يحيى

المنصورة يفاوض نجم وسط الترسانة



دخل كلا من مسئولو نادى المنصورة ونادى السويس فى مفاوضات مع نجم وسط الترسانة عبدالله عادل عبدالحميد لضمه فى موسم الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقاد طارق رمضان، مدرب السويس، المفاوضات مع اللاعب المعار لفريق دمياط ونادى الترسانة للاستعانة بخدماته فى الموسم الجديد.

على جانب آخر، تطل موهبة جديدة بين ناشئى الشواكيش فى فريق مواليد عام ٢٠٠٠، تحت قيادة المدير الفنى هانى حسن والمدرب المساعد عمرو أبو سنة، وهو اللاعب نور الدين سعيد أبو موسى والذى يجيد فى مركز الجناح الأيسر.

يذكر أن قطاع الناشئين بنادى الترسانة برأسه يحيى السيد، ومشرف عام محمد قسيسا.

كلمة حرة مباشرة

كارت.. ريون.. كارت واتحرق!

بغض النظر عما يثار فى الوسط الكروى عن رحيل الفرنسى كارتيرون المفاجئ إلى السعودية للتعاقد مع نادى التعاون، سواء بسبب الاختلاف حول الأمور المالية وزيادة قيمة التعاقد أو بسبب وجود مؤامرة لرحيله من عناصر خارج النادى فإن رحيل الفرنسى لم يكن مفاجأة إلا على جماهير الزمالك التى لم تتوقع الأمر، بسبب حالة الاستقرار النسبى، التى نجح فيها كارتيرون مع الفريق فى تقديم عروض جيدة وتصعيد عدد من الناشئين لدمجهم مع أصحاب الخبرة وأيضًا لوجود أهداف مستقبلية يمكن للزمالك تحقيقها من خلال بطولتى كأس مصر ودورى أبطال إفريقيا والتأهل إلى كأس العالم للأندية، خاصة أن الإدارة وفرت له جميع الإمكانيات.. ولكن كارتيرون وعن طريق وكيل أعماله حسبها بطريقة أخرى إن لم تكن نزيهة فهو عالم الاحتراف سواء للاعبين أو المدربين وهو الولاء لمن يدفع أكثر ولذلك كانت مفاوضاته مع مسئولى التعاون السعودى منذ فترة بدليل أن بنود هذا التعاقد تم تجهيزها وترجمتها والاتفاق على قيمة التعاقد الذى وصل إلى أربعة ونصف المليون دولار فى العام وهو رقم كبير مقارنة بقيمة تعاقده مع الزمالك الذى حاول مسئولوه إقناعه بزيادة القيمة المالية ولكن دون جدوى.. كارتيرون رحل ولكن الزمالك أكبر من الاعتماد على فرد، الزمالك مؤسسة كبيرة والظروف تساعده فى الاستمرار فى الوقوف على قدميه، خاصة بعد تأجيل مباريات دورى الأبطال لمدة شهر وأيضًا المباريات المتبقية من عمر الدورى أسهل من السابقة والفريق يضم عناصر ذات خبرة يمكنها التعامل مع الجهاز الفنى الجديد باحترافية.



علامة ؟

كيف تحمي الأندية إداراتها من تلاعب اللاعبين والمدربين الأجانب ومن خلفهم وكلاؤهم خبيرو التلاعب ببنود التعاقدات؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (سورة البقرة).

صدق الله العظيم

إشراف: **مروة علاء الدين**

رفع البلاء

سنة الله فى عباده أن يبتليهم بأشكال من الابتلاءات، إما فى الصحة، أو المال، أو الأبناء، أو غير ذلك، فالدنيا دار ابتلاء وليست دار راحة وطمأنينة، وأحد أهداف نزول البلاء على العباد هو تطهيرهم من الذنوب، وإظهار قوة الإيمان، والتى تظهر فى الصبر والاحتساب؛ إذ المؤمن بصبره على البلاء يكون قد حقق ركنًا عظيمًا من أركان الإيمان ألا وهو الإيمان بالقدر خيره وشره؛ فقد قال عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل عن الإيمان فقال: (أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)، ولعل أخطر ما يُصيب الإنسان عند وقوع البلاء أن يسيء الظّن بالله فييئس ويقنط ويعتقد أن البلاء حلّ عليه دون حكمة وسبب، أو أنه سيُلازمه لبقية حياته، وهنا تظهر أهمية حسن الظن بالله، وأن تعلم أن الذى بيده كشف الضر ودفع البلاء هو الله تعالى؛ ولقد قال النبى عليه الصلاة والسلام: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)، والدعاء والتضرع لله والصدقة وكثرةُ الاستغفار والصّلاة بخشوع؛ هى من أهم ما يرفع البلاء عن المسلم.

صابر، شاب فقير ابتلاه الله بضيق الرزق واعتلال صحته، ولكن رزقه الله بأم حنونة وأب مسالم محبوب من الجميع لطيبة قلبه وسماحته، عاش صابر فى كنف أسرته الصغيرة، يراعون حالته الصحية ويوفرون بقدر إمكانياتهم ما يطلبه من علاج ومستلزمات، صابر هذا الشاب الثلاثينى لم يكتب له أن يتعلم؛ فمن صغره وهو يعانى من شلل أطفال، ولشدة خوف والديه عليه من التعرض للتنمر أو السخرية ظل حبيس تلك الحجرة الضيقة فى حارة شعبية بسيطة، لا يعلم بحاله وما يدور بداخله سوى الله، ولكن ضاق الحال بهم وكبر والداه فى السن ولم يعد لديهما القدرة على إعانته، حتى توفى الأب وترك تلك الأم العجوز مع ابنها ومع الفقر والوحدة، ليذوقوا سويا من الحياة الأمرين..

الأم وابنها بحاجة إلى صدقاتكم، ليرفع الله عنهما وعنكم البلاء.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

للتبرع من داخل فروع البنك الأهلى المصرى رقم الحساب / ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
مستخدمى الأهلى نت رقم الحساب / ٠٧٧٣٠٧٠٣٤٧٠٠١٩٠٠٠١٠
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضيـة والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ البعض يرى أن الشعور بالتميز لا يتحقق إلا بمخالفة القانون وكتم أنفاسه والسخرية منه.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

◆ فيروس كورونا لن يرحل.
د. هالة زايد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المصرى أفندى) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ النهوض بأى بلد يبدأ بالقضاء على الطبقة الفاسدة.
جورج قرداحى
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

◆ لا يمكن تصور وجود مخالفين فى أى مكان.. دون وجود مسئولين سهلوا لهم ارتكاب هذه المخالفات.
عماد الدين حسين
فى مقال بجريدة (الشروق)

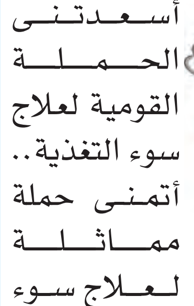
◆ الشخصية المصرية تحتاج إلى إعادة بناء.
د. معتز بالله عبد الفتاح
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (باختصار) على شاشة (المحور)

◆ انتقلنا من حزب الكنبة إلى زمن كله كنبة.
شريف عامر
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ صلاح المجتمع من صلاح التعليم.
عمر مرزوق
(القاهرة)

◆ الأمم تتبدد وتتلاشى.. ويلزمنا عربيا قائد يحمى وجودنا من الاندثار.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

سوء الأخلاق!



أسعدتنى الحملة القومية لعلاج سوء التغذية.. أتمنى حملة مماثلة لعلاج سوء الأخلاق!!

تحطيم الأصنام!





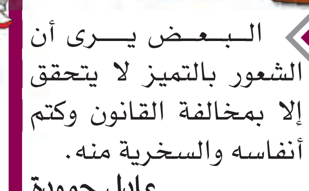
المشهد العام ملىء بالأصنام.. يبدو أننا فى أشد الاحتياج إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام!!

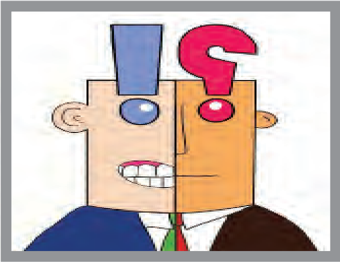
صندوق الزبالة!

الناس مثل التليفونات المحمولة.. يأتى عليها وقت ورصيدها ينفد.. التليفون عندما ينفد رصيده منك.. تعيد شحنه! لكن البنى آدم عندما ينفد رصيده عندك.. مالوش غير صندوق الزبالة!!



سين سؤال جيم جواب





◆ **سين سؤال:** شاهدت برنامجا تليفزيونيا اسمه (صالون الرأى).. صدع دماغى على الفاضى.. ما هدف هذا (الصالون)؟
محمد عبد الماجد
(القليوبية)

◆ **جيم جواب:** (بيحلقلنا)!!

فكر واربح



أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم أن نسخة كأس الأمم الإفريقية التى توج بها المنتخب فى أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠.. والتى احتفظت بها مصر مدى الحياة.. اختفت من مقر الاتحاد فى ظروف غامضة!!

أين ذهب «كأس» الأمم الإفريقية؟

١ - أعضاء اتحاد الكرة بيشربوا فيه نخب خيبتهم القوية!
٢ - الشعب المصرى بيشرب فيه نخب الصبر على الابتلاء!
٣ - الحكومة بتشرب فيه نخب التنكيد على الشعب!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا أحداث المسرحية الهزلية: (كاس وداير)!!

نزيف الحبر!

بعض الفنانين يغنون لمصر..
ومعظم السياسيين يغنون على المصريين!

◆◆◆

كل دواء مر..
وليس كل مر دواء!

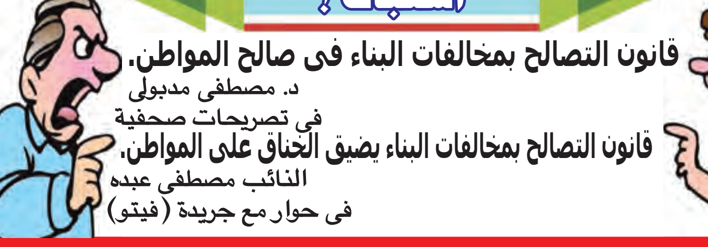
◆◆◆

أغنى الأغنياء من استغنى..
وأسعد السعداء من رضى!

◆◆◆

الرجال نوعان:
عقلاء ومتزوجون!

اشتباك!



قانون التصالح بمخالفات البناء فى صالح المواطن.
د. مصطفى مدبولى
فى تصريحات صحفية

قانون التصالح بمخالفات البناء يضيق الخناق على المواطن.
النائب مصطفى عبده
فى حوار مع جريدة (فيتو)

اللهم آمين



اللهم على مراتب الجنيه..
وحوله من افندى إلى بيه..
واجعله بين العملات له مش عليه..
يشترى الغالى والنفيس والسينيه..
من غير إزاى ومن غير ليه..
بالعند فى الدولار ابن اللذينه
والاسترلينى ابن الآيه!!

تنزل المرة دى!..



إسماعيل منتصر

شكرًا للأستاذ رجب طيب أردوغان الذى ذكّرنا بنجوم الزمن الجميل بتقليده الرائع للنجم عبد الفتاح القصرى وهو يؤدى أجمل مشاهد فيلم ابن حميدو!..

المشهد الذى أتحدث عنه مشهد المعلم حنفى وهو يتراجع أمام زوجته ويقول: «خلاص تنزل المرة دى.. لكن اعملى حسابك المرة الجاية مش ممكن تنزل أبدًا»!..

أردوغان أدى نفس المشهد قبل أيام قليلة فى شرق البحر المتوسط..

الحكاية بدأت فى منتصف شهر يوليو الماضى عندما مارس أردوغان البلطجة وأرسل سفينة تنقيب تركية للبحث عن الغاز أمام شواطئ الجزر اليونانية..

قامت الدنيا ولم تقعد بعد تحرك اليونان وقبرص وراح كل طرف يستعرض عضلاته العسكرية.. وكادت الأمور تصل إلى حد الصدام العسكرى بين تركيا واليونان..

تدخلت المستشارة الألمانية ميركل وطلبت من أردوغان أن يجنح للسلم وأن يبدى حُسن النية ويسحب سفينة التنقيب التركية.. ويدخل فى مفاوضات مع اليونان..

استجاب أردوغان فسحب سفينته وأرسل وفدًا تركيًا إلى برلين للتفاوض مع اليونانيين..

وسط المفاوضات قامت اليونان بترسيم الحدود البحرية مع مصر..

ويكشر أردوغان عن أنيابه و«يعمل فيها سبع رجالة» كما يقول المثل (!!!)

❑❑❑

أعاد أردوغان وفد التفاوض التركى إلى أنقرة وأعاد إرسال سفينة الأبحاث التركية «أوروك ريس» للتنقيب عن الغاز فى المياه اليونانية!..

ولم يتوقف أردوغان عند هذا الحد فقد بعث بسفنه الحربية إلى المنطقة وقام بعمل مناورات بحرية بالذخيرة الحية..

وسارعت فرنسا بالإعلان عن وقوفها إلى جانب اليونان.. وقامت بالفعل بإرسال عدد كبير من قطع الأسطول الفرنسى وعدد آخر من طائرات الرافال.. وقامت اليونان بتسليح الجزر اليونانية المواجهة للشواطئ التركية.. كما حشدت سفنها الحربية وطائراتها المقاتلة..

كان المشهد يوحى بأن الحرب على وشك أن تندلع.. لكن فجأة تراجعت سيارة أردوغان إلى الخلف!..

❑❑❑

أصدر أردوغان تعليماته بسحب سفينة الأبحاث التركية.. وفى محاولة لحفظ ماء الوجه قال أردوغان إنه سحب السفينة لأسباب فنية لكنه يحتفظ بحقه فى مياه شرق المتوسط!..

ورحّبت اليونان بخطوة أردوغان وقالت فى تصريح بطعم الإهانة.. ما قامت به تركيا إشارة إيجابية وانسحابًا واضحًا لأنقرة من شرق المتوسط..

ويبتلع أردوغان لسانه ويبتلع معه إهانة اليونان لبلاده!..

لماذا تراجع أردوغان.. لماذا عادت سيارته إلى الخلف؟!..

❑❑❑

ليس خافيًا أن دخول فرنسا على الخط.. رغم أنها ليست من دول شرق المتوسط.. جعل أردوغان يعيد حساباته ويرضخ لتهديد فرنسا بأن شرق المتوسط خط أحمر بالنسبة لتركيا..

الحقيقة أيضا أن الدول الأوروبية السبع المطلة على البحر المتوسط زادت من أوجاع أردوغان والضغوط عليه باجتماعها وإعلانها عن عزمها توجيه عقوبات قاسية لتركيا..

فى نفس الوقت أظهرت أمريكا غضبها من أردوغان بسبب أطماعه التوسعية.. فقام وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو بزيارة قبرص وأعلن أن أمريكا سترفع الحظر الذى فرضته قبل ٣٣ عاما على تزويد قبرص بالسلاح.. وستعزز تعاونها الأمنى مع نيقوسيا..

وخلال الزيارة قال وزير الخارجية صراحة إن واشنطن تشعر بالقلق العميق إزاء تصرفات تركيا فى شرق المتوسط..

ويزيد من الطين بلة.. أن الجامعة العربية قامت بدعوة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد أمام أطماع تركيا التوسعية..

❑❑❑

من أجل هذه الأسباب تراجع المعلم حنفى أردوغان وقال موجهًا كلامه لكل دول المنطقة.. «خلاص تنزل المرة دى» (!!!)

الحقيقة أيضا أن الدول الأوروبية السبع المطلة على البحر المتوسط زادت من أوجاع أردوغان والضغوط عليه

كان المشهد يوحى بأن الحرب على وشك أن تندلع.. لكن فجأة تراجعت سيارة أردوغان إلى الخلف









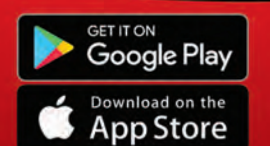
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/ ٢٠١٩

25 جائزة و مركزاً متقدماً عن عام 2020

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية

مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو

أفضل علامة تجارية مصرفية للعام - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس

البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة جلوبال براندز

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة " فاينانشال تايمز"

عملية العام "التوريق" - إفريقيا
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000بنك في العالم

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام في الابتكار الرقمي - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس

أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في تمويل التجارة - مصر

مجلة يوروموني - استقصاء تمويل التجارة

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

#بنك_مصر_النسخة_الأصلية
#بنك_مصر_إنت_إستثنائي





